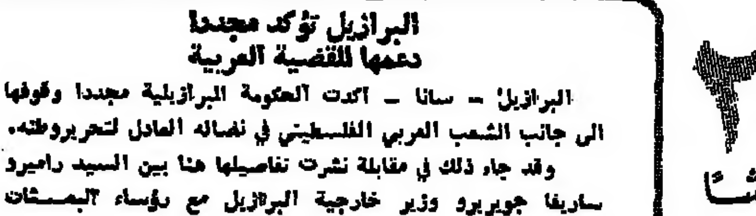



١٢ صفحة — **٢٥ قرشاً**

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيـة اشـتراكـيّة

No : 5086 THURSDAY 30 - 8 - 1979

الوفود العربية تقاطع كلمة المندوب الصهيوني في مؤتمر فيينا للعلوم

فيينا – سانا – غادرت الوفود العربية والوفد الباكستاني قاعة مؤتمر العلم والتكنولوجيا المنعقد تحت اشراف الامم المتحدة في فيينا امس عندما قام رئيس الوفد الاسرائيلي في المؤتمر بالقاء كلمته .

وذكرت – رويتر – ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، ابلغ المؤتمر في احد جلساته في الاسبوع الماضي ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية وحكومة العدو الصهيوني تتعاونان لانتاج اسلحة نووية .

البرازيل تؤكد مجددا دعمها للقضية العربية

البرازيل – سانا – اكدت الحكومة البرازيلية مجددا وقوفها الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل لتحرير وطنه .

وقد جاء ذلك في مقابلة نشرت تفاصيلها هنا بين السيد راميرو ساريفا جويرو وزير خارجية البرازيل مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية امس .

ونوهت – افب – الى ان الممثلين العرب شكروا لحكومة البرازيل موقفها الى جانب العدالة في قرارها بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

العدوان الصهيوني على لبنان أمام مجلس الأمن

فرنسا تدين الإعتداءات الاسرائيلية وتحذر من خطورة نتائجها

مقتل عشرة جنود من قوات الطوارئ نتيجة القصف الصهيوني

نيويورك – الامم المتحدة – عقد مجلس الامن مساء امس جلسة لبحث الشكوى اللبنانية ضد – اسرائيل – بسبب اعتداءاتها المتكررة على الجنوب اللبناني .

وقد وجه السيد غسان تويني ممثل لبنان لدى الامم المتحدة نداء امام مجلس الامن من اجل وضع حد للمؤامرة التي تستهدف تدمير لبنان ..

وادان السيد غسان تويني وهو اول المتحدثين في الجلسة عمليات القصف الاسرائيلي التي ينبغي أن تدفع المجلس الى فرض عقوبات اجبارية ضد اسرائيل

واكد تويني بوجه خاص ضرورة تعزيز نشاط قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان .

وقال واذا وقفت هذه القوة عن مهمة حفظ السلام فسيؤدي ذلك الى تحقيق المصالحة الوطنية .

ومضى يقول يعد دور منظمة الامم المتحدة في لبنان حلما ولا يجب ان يصبح سرابا بل واقعا وفعلا .

وقدم مندوب لبنان تعريفا للسياسة الاسرائيلية المتعلقة بعمليات القصف في لبنان فقال .. انها تعني انه ينبغي قتل اللبنانيين لانه يريد الاستمرار

البقية على الصفحة – ١١ –

اسرائيل تعترف : ٣٠٠ منزل دمرها القصف لجنوب لبنان

تل ابيب – وكالات – اعترف مصدر عسكري صهيوني بان القصف المدفعي الاسرائيلي الذي وجه خلال الايام العشرة الاخيرة الى جنوب لبنان اسفر عن تدمير ثلاثمائة منزل للمدنيين وقتل ما بين عشرين وثلاثين واصابة ما بين مئة وعشرة اشخاص ومئتين واربعين جريح .

ويرى المراقبون ان القصف الصهيوني المتواصل لجنوب لبنان يهدف

البقية على الصفحة – ١١ –

دايان يدعو لتصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني

تل ابيب – افب – قال موشي دايان وزير خارجية العدو الصهيوني انه يتعين مواصلة السياسة الاسرائيلية لمهاجمة قواعد الفدائيين في جنوب لبنان دون هوادة .

ونقلت الوكالة عن – دايان – قوله في تصريح ادلى به امس لوفد من اليهود الامريكيين انه يجب تصعيد الهجمات ضد منظمة التحرير الفلسطينية لمنع تسلل عناصر منها الى داخل – اسرائيل – وبالتالي الحد من عمليات الفدائيين واللاجئين الفلسطينيين وعددهم – ٣٥٠ – الف نسمة .

الرفيق الاحمر يستقبل السفير الكوري

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير جمهورية كوريا الديمقراطية بدمشق .

نجاح محادثات تيتو – كاسترو

هافانا – سانا – اختصر مؤتمر قمة الدول غير المنحازة الصغرى المحادثات التي تمت بنجاح بين الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو والرئيس الكوبي فيدل كاسترو .

وذكرت – رويتر – أن اهم المسائل التي بحثاها هي مسالة تمثيل كمبوتشيا هذه المسالة التي احدثت صدعا في الاجتماع التمهيدي الذي عقده سفراء وخبراء الدول غير المنحازة ليلة امس الاول .

البقية على الصفحة – ١١ –

قبل زيارته إلى حيفا المحتلة

نظام السادات يجرد جيش التحرير الفلسطيني في مصر من أسلحته

بيروت – مراسل سانا – اتخذت سلطات النظام المصري في الفترة الاخيرة سلسلة اجراءات تستهدف تنفيذ مشروع مؤامرة الحكم الذاتي في قطاع غزة بعد ان فشلت في ايجاد فلسطيني واحد في الضفة والقطاع المحتلين يقبل بالمشروع المذكور . وذكرت انباء صحفية لبنانية امس نقلا عن تقرير مهم لاحدى فصائل المقاومة الفلسطينية من القاهرة ان سلطات السادات جردت قوات جيش التحرير الفلسطيني المتواجدة في مصر من أسلحتها وهي تنوي تحويلها الى شرطة للحكم المحلي المزعوم في غزة .

وقد احتج عدد من ضباط وجنود جيش التحرير على تجريدهم من اسلحتهم وطالبوا السماح لهم بالانتقال الى اي بلد عربي الا أن السلطات المصرية ردت على هذا الاحتجاج بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف العسكريين الفلسطينيين وتحدث التقرير عن حملة ترهيب وترغيب تقوم بها المخابرات الساداتية في قطاع غزة بهدف اسكات الاصوات الوطنية المعارضة لمشروع الحكم المحلي .

وقالت الانباء أن التقرير اكد ان المخابرات الساداتية هي التي دبرت محاولة اغتيال رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة مؤخرا بعد ان فشلت في اسقاطه بالانتخابات الاخيرة للجمعية .

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

العرب ... وقمة هافانا

الجهد العربي خلال قمة عدم الانحياز لا بد ان يتركز في اتجاهين محددين يصبان في قناة رئيسية تدعم نضالنا العادل لتحرير الارض واستعادة الحقوق .

■ الاتجاه الاول عزل نظام السادات وكشف مخاطر تآمره ليس على الامة العربية فحسب بل وعلى بلدان حركة عدم الانحياز ومبادئها واهدافها والعمل على طرده من صفوف هذه الحركة الرائدة في السياسة الدولية ..

لان بتر هذا العضو الفاسد من جسم الحركة اصبح ضرورة نضالية تتطلبها مصلحة الحركة وتماسكها والحفاظ على مبادئها ومستقبل نضالها .. ويبدو أن السادات يدرك دوره جيداً في الموقع المعادي لنضال العرب ولنضال حركة عدم الانحياز ، فعقد اجتماعه مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني في حيفا المحتلة مع موعد انعقاد قمة هافانا وذلك لاستكمال مؤامرته على الامة العربية وعلى الشعب العربي الفلسطيني متحديا بذلك ارادة حركة عدم الانحياز ، وخارجا على مبادئها ومتحالفا مع أعدائها .

■ الاتجاه الثاني ، بذل جهد عربي مكثف في اكبر تجمع لقادة الدول من أجل تأمين تأييد واسع وحازم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذه الحقوق التي يتآمر اطراف كامب ديفيد لتصفيتها .. وبخاصة ان مجموعة دول عدم الانحياز تشكل الاغلبية في الجمعية العامة للامم المتحدة ..

■ العمل لدى مؤتمر هافانا على تأكيد حركة عدم الانحياز لموقفها المبدئي من تأييد الحق العربي والحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، لان هذا التاكيد يعني وقوف اكبر تجمع دولي الى جانب قضية العرب وضد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية لتصفيتها .

■ ادانة اتفاقيات كامب ديفيد والحلف العدواني الجديد ، باعتبارها خطرا على السلام العادل في المنطقة وتواطؤا مكشوفا ضد الامم المتحدة وقراراتها ، وانفرادا من امريكا التي تحاول ان تنصب نفسها بديلا عن المجتمع الدولي ، تعمل على تعطيل تنفيذ قرارات مؤسساته وتلقي بثقلها لالغاء هذه القرارات ونسخها ، الامر الذي يشل منظمة الامم المتحدة ويعطل دورها ويفقد الشعوب المناضلة ثقتها بقدرة المجتمع الدولي على فرض ارادته .

■ وضع مؤامرة اطراف كامب ديفيد على جنوب لبنان وقيام اسرائيل بعدوان مستمر على هذا الجزء من لبنان الشقيق مستهدفة بذلك تصعيد التوتر ، والضغط على قوى الصمود والمواجهة العربية وبالتالي محاولة العدوان والتوسع عن طريق استخدام الادوات العميلة والمتآمرة من امثال الخائن سعد حداد ، وكيف ان المؤامرة على جنوب لبنان هي جزء من الهجمة الامبريالية الصهيونية لفرض الاستسلام على الامة العربية .

ان انعقاد قمة هافانا المرتقبة يكتسب اهمية خاصة في ضوء التطورات المستجدة والمسؤوليات التي تتحملها حركة عدم الانحياز في السياسة الدولية والدور الحيوي والمهام المعول على هذه الحركة أن تضطلع به في مواجهة العدوان والعنصرية والصهيونية .

«الثورة»

الإحتفال بيوم البحرية

العماد طلاس ينقل تحيات القائد الأسد للمقاتلين



دمشق – سانا – احتفلت قواتنا البحرية امس في اللاذقية بالذكرى السنوية الثلاثين ليوم البحرية .

وحضر الحفل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة .

وكان السيد العماد مصطفى طلاس قد وصل الى مطار حميميم في اللاذقية في الساعة العاشرة من صباح امس حيث كان في استقباله اللواء قائد القوى البحرية واللواء قائد المنطقة الساحلية وعدد من كبار الضباط .

وبعد ان استعرض سيادته ثلة من حرس الشرف صافح كبار مستقبليه واستقل سيارته الى استراحة نادي الضباط في المدينة .

هذا وقد بدأت احتفالات قواتنا البحرية بهذه المناسبة صباح امس بوضع اكاليل الزهور باسم القائد العام للجيش والقوات المسلحة السيد الرئيس حافظ الاسد وباسم نائب القائد العام السيد وزير الدفاع وباسم اللواء قائد القوى البحرية على النصب التذكاري الذي يمثل شهداء القوى البحرية في حرب تشرين التحريرية الذين سقطوا دفاعاً عن كرامة امتنا العربية . وبعد ذلك جرى عرض بحري شاركت فيه قطع تمثل كافة صنوف الاسلحة البحرية بحضور ومشاركة السيد العماد طلاس وبينما كانت القطع البحرية تنفذ مهمتها الاستعراضية والقتالية كانت الحوامات البحرية تحلق فوقها مشاركة قواتنا البحرية فرحتها بعيدها .

وفي ختام الاحتفال نقل السيد العماد طلاس الى مقاتلينا في سلاح البحرية تحيات وتمنيات الرئيس المناضل حافظ الاسد في يوم البحرية المجيدة وطلب اليهم ان يواصلوا تدريبهم ويقظتهم لحماية شواطئنا من الصهاينة المعتدين .

لبنان يؤكد على المسؤولية القومية لمواجهة الوضع في جنوب لبنان

بيروت – سانا – تراس الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس جلسة مجلس الوزراء اللبناني الاسبوعية بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ، وقد شرح الرئيس اللبناني للوزراء في هذه الجلسة نتائج التحرك اللبناني لمواجهة المضاعفات الخطيرة الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب ، كما وضعهم في اجواء الزيارة التي قام بها النائب رينيه معوض موفد الرئيس سركيس الى دمشق حيث سلم السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس سركيس والرسالة الجوابية التي عاد بها .

وكان الدكتور الحص قد علق صباح امس بالنسبة لموضوع القمة العربية المقترحة ردا على ماذكرته بعض الصحف نقلا عن مصادر كويتية من ان اي اجتماع عربي لبحث الوضع في جنوب لبنان لن يكون مجديا مالم تنفذ مقررات بيت الدين فقال الدكتور الحص استبعد ان يكون هذا موقف الكويت اذ من غير الممكن ان تتخذ دولة عربية شقيقة موقفا سلبيا منا قبل ان تتلقى الرسالة الموجهة اليها من رئيس الجمهورية اللبنانية وقبل أن تستمع الى وجهة نظرنا في هذا الموضوع .

البقية على الصفحة – ١١ –

اجتماع نميري والملك خالد

الطائف – سانا – عقد هنا مساء امس الجانبان السعودي والسوداني اجتماعات برئاسة الملك – خالد بن عبد العزيز عاهل العربية السعودية والرئيس السوداني جعفر نميري .

وذكرت – واخ – ان المباحثات تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك

الحركة الوطنية السودانية : نظام نميري على وشك السقوط

بيروت – مراسل سانا – قال السيد – بدر الدين مدثر – احد قادة الحركة الوطنية في السودان ان القطر السوداني يعيش الان حالة انتفاضة شعبية عارمة تتصاعد باستمرار نحو الثورة ضد نظام نميري .

واتهم السيد المدثر في حديث صحفي نشرته صحيفة اللواء اللبنانية امس

البقية على الصفحة – ١١ –

الردع : ارجاء العمل في فتح طريق صيدا القديمة

بيروت – مراسل سانا – اصدرت قيادة قوات الردع العربية امس البلاغ التالي ...

عطفا على بلاغنا المذاع امس الاول حول موضوع فتح طريق صيدا القديمة تعلن قيادة قوات الردع العربية انه ارجىء العمل في فتح هذا الطريق حتى اشعار اخر وذلك بسبب اشكالات محلية من شانها اذا لم تعالج جذريا ان تنعكس سلبا على الوضع الامني في الضاحية الجنوبية للعاصمة .

٣ عمليات جديدة للمقاومة في القدس

الارض المحتلة – وكالات – نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة امس ثلاث عمليات جريئة استهدفت اهداف ومنشآت العدو الصهيوني في القدس المحتلة .

واوضح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بلاغ له امس حول هذه العمليات ان مجموعة من الثوار قامت بوضع عبوات ناسفة أسفل سيارة عسكرية تابعة لحرس الحدود كانت متوقفة امام المطابع الصهيونية الواقعة في حي – ابو طور – جنوب القدس مما ادى الى تدمير السيارة وجرح اثنين من جنود العدو واصابة مبنى المطابع باضرار كبيرة ، كما وضع الثوار قنبلة يدوية من صنع جيش العدو داخل احدى المؤسسات الصهيونية الواقعة في حي بات تيفان في مدينة القدس ، وتمكنوا من وضع قنبلة اخرى داخل باص صهيوني اسفر انفجارها عن تدمير الباص وجرح عدد من الصهاينة . هذا وقد اعترف العدو الصهيوني بهذه العمليات ، وزعم كعادته في

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الفيتنامي يؤكد دعم بلاده للنضال العربي

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد المحسن ابو ميزر – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة العلاقات القومية في دمشق امس السيد سفير فيتنام بدمشق .

وتقول – وفا – ان السفير قام خلال المقابلة بتسليم – ابو ميزر – رسالة من الرئيس الفيتنامي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ردا على رسالة كان قد ارسلها له مؤخرا السيد – ياسر عرفات – .

واكد الرئيس الفيتنامي في رسالته دعم بلاده التام لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ونضال الشعب العربي وخاصة الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية .

رئيس المالديف يتوقف في مطار دمشق والرئيس اسماعيل يبرق للرئيس الاسد

دمشق – سانا – مر في مطار دمشق الدولي في الساعة السابعة من صباح أمس الرئيس ابراهيم ناصر رئيس جمهورية المالديف .

وقد استقبله بالمطار السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية ورحب به باسم السيد الرئيس حافظ الاسد .

ومر أمس في اجواء القطر العربي السوري الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ووجه بهذه المناسبة برقية تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد وقد اجابه السيد الرئيس شاكرا .

اسرائيل تورد الأسلحة للأنظمة الدكتاتورية بأمريكا اللاتينية

نيويورك – سانا – تحول الكيان العنصري الصهيوني الى مورد رئيسي للاسلحة وذلك الى اكثر الانظمة رجعية في أمريكا اللاتينية ،

ونسبت – تاس – الى صحيفة بوسطن غلوب الامريكية قولها ان اسرائيل قدمت خلال العامين الماضيين الى غواتيمالا اسلحة تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار من بينها اثنتا عشرة طائرة وعشر مصفحات وخمسة وخمسون الف بندقية .

كما زودت تل ابيب نظام سوموزا الدكتاتوري في نيكاراغوا بالاسلحة بانتظام حتى الاطاحة به كان من بينها سفن ورشاشات وبنادق وتفيد مصادر نيكاراغوا ان ارساليات الاسلحة استمرت حتى سقوط سوموزا .

وتفيد الوكالة ان اسرائيل ارسلت اسلحة على نطاق واسع الى نظام بينوشيت في شيلي المعروف بسياسة الارهاب والقمع والتعذيب والاعتقال غير القانوني .

وتضيف الوكالة ان تل ابيب انتهكت بشكل سافر المقاطعة التي فرضتها الامم المتحدة على ارساليات الاسلحة الى جمهورية افريقيا الجنوبية حيث زودتها اسرائيل كما زودت

البقية على الصفحة – ١١ –

٣٣٦ مليون دولار «منحة» امريكية لنظام السادات

واشنطن – القاهرة – وكالات – منحت الولايات المتحدة الامريكية النظام الحاكم في مصر على ست اتفاقات تقوم الولايات المتحدة بموجبها بمنح النظام المصري ما قيمته الكلية ٣٣٦ مليون دولار .

البقية على الصفحة – ١١ –

ستراوس يطلع زعماء المنظمات الصهيونية على نتائج محادثاته مع السادات وبيغن

واشنطن – وكالات – اجتمع روبرت ستراوس مندوب الرئيس الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط في واشنطن ليلة قبل الماضية مع ثمانية من زعماء المنظمات الصهيونية الكبرى في الولايات

البقية على الصفحة – ١١ –

السعودية تعتمد صواريخ كروتال كسلاح اساسي لقواتها الجوية

الكويت – سانا – نسبت صحيفة القبس الكويتية امس الى مصادر مطلعة في واشنطن قولها ان العربية السعودية قررت اعتماد صواريخ مضادة للطائرات فرنسية الصنع طراز كروتال كسلاح اساسي لقواتها الجوية .

وقالت الصحيفة أن الحكومة السعودية عقدت اتفاقية جديدة مع شركة اتراطومسون التي تنتج الصواريخ للحصول على كميات غير محددة منها .

كما تتضمن الاتفاقية الحصول على مجموعة من الرادارات المتنقلة .

الأردن يبلغ غينشر : كامب ديفيد تكرس الاحتلال الصهيوني

الوزير الألماني يؤكد تأييد حكومته لحقوق الشعب الفلسطيني

اجتمع الملك حسين ظهر امس مع السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية واستعرض معه القضايا الدولية الراهنة وتطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وذكر راديو عمان ان الملك حسين عرض مع السيد غينشر الموقف الاردني الرسمي تجاه التطورات الاخيرة في المنطقة والوسائل الكفيلة بتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط تشارك فيه كافة الاطراف المعنية .

كما تم استعراض الدور الاوربي في المساهمة في تحقيق السلام في المنطقة واهمية التعاون العربي – الاوربي في خدمة المصالح المشتركة .

كما تناولت المحادثات مجالات التعاون بين المانيا الاتحادية والاردن .

وكانت المحادثات الاردنية – الالمانية الاتحادية قد بدأت امس برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني والسيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية .

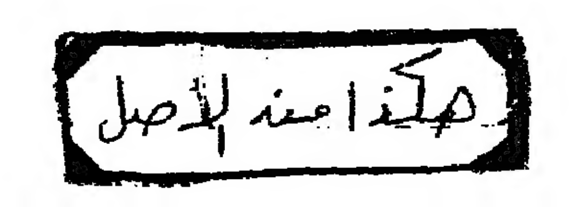
وقد استعرض السيد بدران في المحادثات الموقف الاردني تجاه القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ وحتى الان كما شرح الاسباب التي منعت الاردن

البقية على الصفحة – ١١ –

مستشار وزير حرب العدو في القاهرة

وعلى صعيد العلاقات الصهيونية مع نظام السادات وصل الى القاهرة اول امس الفرايم تامير مستشار وزير الحرب الصهيوني وعضو وفد اسرائيل في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

وعلمت – ق.ن.ا – من مصادر في القاهرة ان تامير قد نقل الى المسؤولين في وزارة دفاع النظام المصري رسالة شفوية تتعلق بضرورة الاسراع بتنفيذ بعض بنود الاتفاقيات الموقعة بينهما .



من عواصم الوطن العربي

● **ابو ظبي :**

اعلنت وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة امس انها ابلغت الجهات المعنية قرار الحكومة الايرانية بمنع دخول الريال السعودي مع المسافرين الى ايران .

واضافت — وان — أن وزارة داخلية دولة الامارات قد اخبرت مؤخرا بنص القرار الذي تلقتمن الحكومة الايرانية والذي تضمن ايضا قيام السلطات الايرانية بمصادرة العملات الايرانية التي يجري ضبطها مع المسافرين الى ايران .

● **الرياض :**

ذكرت صحيفة غولف دبلي نيوز الصادرة في المنامة امس ان انفجارا وقع يوم ٢٢ آب الحالي في محطة ضخ النفط في راس التنورة في المملكة العربية السعودية أودى بحياة شخصين .

ومما يذكر ان الانفجار أعقبه اندلاع نيران شديدة وقد اجرت السلطات السعودية تحقيقا لتحديد اسباب وقوع هذا الانفجار .

● **صنعاء :**

علم من مصدر مسؤول في صنعاء انه تم توقيع بين حكومة العربية اليمنية والوكالة المركزية الامريكية للتنمية للسماح لمائة وسبعة جامعيين من العربية اليمنية بمواصلة دراستهم في الولايات المتحدة .

واضاف المصدر نفسه ان الوكالة الامريكية قررت بذلك منح قرض تصل قيمته الاجمالية الى نحو عشرة مليون دولار لاتاحة الفرصة لهؤلاء الطلبة الحاصلين معظمهم على شهادات من جامعة صنعاء بالتوجه الى الولايات المتحدة .

العمال العرب يندّدون بالعدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني

مطالبة الأقطار العربيّة بتحمّل مسؤوليتها اتجاه العدوان وباتخاذ موقف حاسم من الامبريالية الأمريكيّة لدعمها وتشجيعها له

دمشق — سانا — نددت الطبقة العاملة العربية بشدة بالعدوان الصهيوني الغادر على الجنوب اللبناني ودعت الامة والعالم الى مواجهته واستنكاره والتنديد به ودعم الشعب الفلسطيني واللبناني في مقاومة العدوان والتصدي له .

فقد طالبت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الدول العربية بتحمل مسؤوليتها الكاملة تجاه مايجري على ارض الجنوب اللبناني واتخاذ موقف حاسم من الامبريالية الامريكية التي تدعم الكيان الصهيوني وتشجعه على الاستمرار في اعتداءاته المستمرة على جنوب لبنان .

جاءذلك في بيان صدر امس عن الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

واهاب البيان بالمجتمع الدولي وبكافة القوى التقدمية والمحبة للسلام بادانة الاعتداءات الصهيونية الغادرة على جنوب لبنان وتقديم الدعم المادي والمعنوي للشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين يواجهان بصلابة هذه الاعتداءات .

واشار البيان الى ان استمرار الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان ماهو الا ستار لتمرير اتفاقية كامب ديفيد على حساب الشعب اللبناني والثورة الفلسطينية ومن ثم حركة التحرر العربية .

اجتماع مرتقب لوزراء صحة سورية والاردن ولبنان

دمشق — سانا — تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك للسادة وزراء الصحة في الاقطار الشقيقة سورية والاردن ولبنان في بلدة شتورا في موعد قريب يتفق عليه فيما بعد .

فقد استقبل السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس السيد صلاح عبوشي رئيس مكتب العلاقات اللبناني في دمشق الذي تلقى دعوة وزير الصحة اللبناني لحضور هذا الاجتماع .

وصرح الدكتور الخيمي أن الوزراء الثلاثة سيبحثون خلال اجتماعهم القادم في شتورا اتخاذ الاجراءات الصحية المشتركة اللازمة وخاصة لمكافحة الامراض السارية كما سيبحثون عددا من القضايا الصحية وتنسيق العمل لتامين الدواء الصالح بالسعر المناسب بهذه الاقطار .

منظمة التحرير تقرر انشاء جامعة لتعليم الفلسطينيين وابناء حركات التحرير

بيروت — مراسل سانا — قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها امس انشاء جامعة فلسطينية لتسهيل التعليم الجامعي للفلسطينيين ولابناء حركات التحرير العالمية .

وقالت صحيفة — اللواء — اللبنانية أن المنظمة كلفت لجنة من اثنين برئاسة الدكتور ابراهيم ابو الغد الموجود حاليا في باريس لوضع دراسة كاملة عن المشروع بالتعاون مع منظمة اليونسكو .

ولم يعلن عن المكان الذي سيتم فيه انشاء هذه الجامعة الا ان مصادر فلسطينية رجحت ان يكون المقر في قبرص او مالطا .

من جهة ثانية وصل الى طرابلس امس الاول وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية محمد زهير النشاشيبي لحضور اجتماعات الامانة التحضيرية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي التي بدأت اجتماعاتها .

وذكرت — اوج — ان الدكتور أحمد عبد العال عضو الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وعضو الحركة الوطنية التقدمية المصرية وصل ايضا الى طرابلس للمشاركة في المؤتمر .

كما وصل طرابلس الدكتور مهدي الحافظ مندوب منظمة تضامن الافرو اسيوية .

وحدات رمزية من الجيوش العربية تصل طرابلس للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة للثورة الليبية

طرابلس — سانا — تشارك وحدات رمزية من دول عربية في عرض عسكري كبير يجري في طرابلس يوم السبت القادم بمناسبة احتفالات الجماهيرية الليبية بالذكرى العاشرة لثورة الفاتح من ايلول .

وتقول — اوج — ان وحدات من سورية والكويت والجزائر والاردن واليمن الديمقراطية والامارات العربية المتحدة قد وصلت فعلا الى طرابلس خلال اليومين الماضيين .

وستصل وحدات من دول عربية اخرى خلال اليومين القادمين .

كما حلت في طرابلس وحدات رمزية من دول افريقية تمثل غينيا وبنين وافريقيا الوسطى وساوتومي وبرنسيب وقوات تمثل حركات التحرير الوطني في زيمبابوي وناميبيا .

من جهة ثانية مازالت الوفود العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة تصل تباعا الى طرابلس للمشاركة في احتفالات الثورة الليبية .

فقد غادر رئيس اليمن الديمقراطية عبد الفتاح اسماعيل عدن امس متوجها الى طرابلس لحضور احتفالات الذكرى العاشرة لثورة الفاتح من ايلول في الجماهيرية الليبية .

واعلن في الرياض ان الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي سيتوجه غدا الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية نيابة عن جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ..

وذكر بيان للديوان الملكي الليلة قبل الماضية ان الامير عبد الله والوفد المرافق له سيشارك في الاحتفالات التي ستقام هناك بمناسبة ذكرى ثورة الفاتح من ايلول .

كما علم امس الاربعاء من مصدر رسمي في الكويت ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء سيسافر غدا الى الجماهيرية الليبية للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة للثورة الليبية التي ستقام في طرابلس وبنغازي وسيجري مباحثات مع المسؤولين الليبيين حول العلاقات البلدين الشقيقين .

كما يشارك وفد امريكي شعبي برئاسة — بيلي كارتر — شقيق الرئيس الامريكي جيمي كارتر الشعب الليبي احتفالاته بالذكرى العاشرة لثورة الفاتح من ايلول وكان الوفد قد وصل الى بنغازي امس الاول .

وذكرت — اوج — ان رئيس الوفد بيلي كارتر — أعرب عن سروره لزيارة الجماهيرية الليبية لمشاركة الشعب العربي الليبي افراحه بالعيد العاشرة لثورة الفاتح من الاول .

واضاف أن ما حققه الشعب العربي الليبي من انجازات خلال سنوات متعددة لهو دليل ساطع على ان شعب ليبيا قادر على ان يحقق كل ما يصبو اليه .

رأي

هل يطردون النظام المصري ؟

تبدأ اليوم في هافانا الجلسة الاولى لمؤتمر وزراء خارجية للدول غير المنحازة ، وذلك تمهيداً لانعقاد القمة التي ستبدأ اعمالها يوم الثالث من ايلول القادم . وبطبيعة الحال ، فان وزراء الخارجية سيحاولون ان يبلوروا مناقشاتهم السياسية والعقائدية حول نقطة مركزية وهي كيفية وضع حركة عدم الانحياز في الموقع الذي تستطيع معه ان تؤكد وجودها على الساحة الدولية ، وان تمارس دورها المطلوب على صعيد الاسهام في تعميق حرية الشعوب وتقدمها . وبدون مبالغة يمكن القول : ان وزراء خارجية الدول غير المنحازة سيجدون انفسهم امام مجموعة كبيرة من المفارقات السياسية والاقتصادية والايديولوجية ، وهو الامر الذي يفرض عليهم أن يطوقوا هذه المفارقات وان يحققوا الحد الادنى من التماسك السياسي ، وذلك حتى يتعرضوا بعد ذلك لما يمكن تسميته بالانقسامات التي تراهن عليها قوى الاستعمار والعنصرية في العالم وليس معنى هذا ان الظروف الدولية غير مناسبة لتحقيق هذا الهدف ، لان التطورات التي شهدتها الساحة الدولية خلال السنوات الاخيرة قد اكدت حقيقة ثابتة وهي ان الدول والشعوب الصغيرة لم يعد امامها سوى اللجوء الى طريق التراص والوحدة ، وذلك حتى تتمكن من الوقوف على اقدامها في وجه التيارات والقوى التي تحاول ان تفرض سيطرتها على الاخرين والمهم في هذا الصدد هو الاشارة الى مسالة اخرى وهي ضرورة محافظة الدول غير المنحازة على مبادئها الرئيسية . فالنظام المصري يريد ان يحول هذه المبادىء الى مجرد « رتوش » سياسية وهو يسعى في الوقت نفسه الى شق حركة عدم الانحياز ودق الاسافين الامبريالية في داخلها ، عن طريق السقوط في احضان القوى المعادية لحرية الشعوب وتطلعاتها الانسانية . ولهذا السبب بالذات ، فانه يحق لوزراء خارجية الدول غير المنحازة أن يبحثوا عن اجراءات فعالة لاخراج النظام المصري من حركة عدم الانحياز وحرمانه بالتالي من القدرة على الاستمرار في استغلال ظروف هذه الحركة ، لخدمة اهدافه المكرسة اصلا لصالح الامبريالية العالمية ، وهذا ما عناه الرئيس الاسد في الحديث الذي ادلى به مؤخرا الى جريدة — ريتكا — اليوغسلافية . فمسالة طرد النظام المصري من حركة الدول غير المنحازة اصبحت من الامور الضرورية في الوقت الحاضر ، لان بقاء هذا النظام تحت مظلة الحركة من الناحية السياسية معناه وقوع الدول غير المنحازة في « شراك » القوى التي تقف في الخندق المعادي لها . ومهما يكن من امر ، فان من الضروري التاكيد بان وزراء خارجية الدول غير المنحازة مطالبون أن يحسموا هذه المشكلة بالشكل المطلوب ، وأن يبادروا الى الخروج بالنتائج والقرارات التي تنسجم مع الامال المعلقة على مؤتمرهم من قبل شعوبهم ودولهم كافة .

● م.ظ

القذافي يبعث برسالة الى الشيخ زايد

ابو ظبي — سانا — تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة شفوية من الرئيس الليبي معمر القذافي .

وتقول — وام — ان الرسالة التي قام بنقلها عيسى البعباع وكيل وزارة الخارجية الليبية خلال استقبال الشيخ زايد له ظهر امس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين ليبيا والامارات وسبل دعمها .

اليماني في المكسيك

مدينة مكسيكو — سانا — وصل الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى العاصمة المكسيكية امس لاجراء محادثات حول الطاقة مع الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو .

ونقلت — رويتر — عن بيان رسمي ان الوزير السعودي سيجتمع الى وزير الخارجية وغيره من المسؤولين المكسيكيين خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام .

المجموعة العربيّة للهلال والصليب الأحمر تبدأ اجتماعاتها بدمشق

دمشق — سانا — بدأت امس في دمشق برئاسة الدكتور فؤاد حمزة اعمال ممثلي المجموعة العربية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية باشتراك وفود من الاردن واليمن الديمقراطية والمغرب بالاضافة الى الجمهورية العربية السورية .

وبحث المؤتمرون في جلستهم امس موضوع شارة الجمعيات واتخاذ موقف عربي موحد للبقاء على الشارة الحالية ووضع الاجراءات الخاصة بشان افشال الجهود التي يقوم بها الكيان الصهيوني من اجل ادخال شارة نجمة داوود الحمراء الى شارات المنظمة الدولية .

الملك حسين يشارك في قمة عدم الانحياز

عمان — سانا — اعلن مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان الملك الحسين سيتراس وفد المملكة الاردنية الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في العاصمة الكوبية هافانا في الفترة الواقعة مابين ٣ — ٧ ايلول المقبل .

وقال المصدر ان الملك حسين سيقوم غدا الجمعة بزيارة الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من ايلول حيث يحضر جلالته احتفالات الجماهيرية بعيد الثورة كما يجري مباحثات مع العقيد القذافي تتناول تطورات الموقف العربي .



عن الزميلة الراي الاردنية

الامارات :

مقاطعة المنتجات المصرية وعدد من كبريات الشركات العالمية لتعاملها مع العدو

ابوظبي — سانا — اصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في دولة الامارات العربية المتحدة مجموعة قرارات لحظر التعامل مع عدد من كبريات الشركات العالمية بعد ان اتضح تعاملها مع اسرائيل او انها مملوكة لشركات سبق وان اصدر المكتب قرارات بمقاطعتها .

وتقول — قنا — انه على راس هذه الشركات لينوتايب انترناشيونال المحدودة وفروعها في كل العالم المنتجة لآلات وحروف الطباعة العالمية بعد ان ثبت انها مملوكة بنسبة تزيد عن خمسين في المائة للشركة الامريكية تراكورد المحظور التعامل معها وتضمن القرار مقاطعة — ٣٤ — فرعا عالميا لهذه الشركة .

وشملت القرارات ايضا مقاطعة الشركة الانكليزية — العالمية سلفرلاند وسلبي بعد ان غيرت اسمها — كوردن سلبرويستر حظر التعامل معها باسمها الجديد ويسري القرار على اثني عشر فرعا عالميا للشركة وشمل القرار كذلك مقاطعة تسع شركات هندية على راسها شركة — مايهنترا — وفروعها الخمسة المنتجة لسيارات الجيب ثم شركتي — كول جيت — وباليوليف البلجيكية والهولندية بعد ان ثبت انهما فرعان لشركة امريكية محظور التعامل معها ويشمل الحظر الماركات التجارية للشركة واصدر مكتب المقاطعة ايضا عدة قرارات لرفع الحظر الجزئي عن بعض الشركات العالمية الكبرى بعد ان اثبتت هذه الشركات التزامها بقرارات المقاطعة وعلى راسها الشركات اليابانية — ماتسوشيتا المنتجة للمعدات الكهربائية ماركة ناشيونال وشركة بنتون الكترك وشركة شارب وشركة ليبتون فكتوريا وكلها تنتج المعدات الكهربائية والالكترونية بعد ان ثبت ان هذه الشركات قد اوقفت التعامل مع شركة — آر سي اي الامريكية المحظور التعامل معها .

ومن ناحية اخرى ابلغ مكتب المقاطعة غرف التجارة ودوائر الجمارك قرارا بعدم قبول المكتب للمستندات وشهادات المنشات المعتمدة من الجهات المصرية وذلك تمشيا مع السياسة المتبعة في مقاطعة المنتجات المصرية لاعتراف النظام المصري باسرائيل .

وقد طلب المكتب من جميع الغرف ابلاغ التجار والمستوردين بالدولة بهذا القرار .

بحث العلاقات الثنائية بين الجزائر والمانيا الديمقراطية

برلين — سانا — استقبل يريش هونيكر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة بالمانيا الديمقراطية اول امس في برلين السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الشعبي للجمهورية الجزائرية .

وذكرت — ادن — ان رابح بيطاط يقوم حاليا بزيارة رسمية لالمانيا الديمقراطية بناء على دعوة من مجلس الشعب .

وقد تبادل الطرفان الاراء فيما يتعلق بتعزيز التعاون الودي واستمرار توسيعه كما بحثا بعض المسائل الدولية الراهنة . ودعا الطرفان الى العمل المشترك لجميع القوى التقدمية بهدف الحفاظ على السلام ومواصلة عملية الانفراج .

استمرار حالة الطوارئ في ميناء دبي لاحتمال انفجار ناقلة النفط اليونانية المشتعلة

ابو ظبي — سانا — مازالت حالة الطوارىء مستمرة في ميناء دبي لليوم الرابع لاحتمال اشتعال النيران في ناقلة النفط اليونانية بويتانا والتي تحمل مائتين وثمانين الف طن من النفط الخام السريع الالتهاب .

وتقول — ونا — انه يجري حاليا محاصرة بقايا النيران التي اشتعلت من جديد اول امس في مقدمة الناقلة مع استمرار عمليات اغراق جسم الناقلة بالمياه منعا من انتقال الحرارة الشديدة الى مخازن النفط وبالتالي انفجارها وذكر مصدر مسؤول بوكالة الخليج للملاحة ان الموقف مازال صعبا وان الناقلة ماتزال في خطر شديد وان انفجارها سيسبب الكثير من المشاكل للوحدات البحرية العابرة بالمنطقة .

واضاف ان الناقلة لاتزال منذ تسعين ساعة وسط النيران رغم استمرار عمليات الانقاذ .

من جهة اخرى ذكر مصدر مسؤول في شركة دبي انه تم تشكيل لجنة تحقيق فنية لمعاينة الناقلة بعد ان تم التحقق من زوال الخطر عنها .

واضاف بان التحقيق مع قبطان الناقلة وضابطها اوضح بانها كانت مستقرة تماما وان الاتهامات ، كانت متوقفة تماما لحظة اشتعال الحريق يوم الاحد الماضي .

وقد سمح لطاقم الناقلة البالغ عددهم تسعا واربعين بمغادرة دبي امس عائدين الى بلادهم الى ان يتحدد مصير الناقلة بزوال الخطر عنها او بانفجارها في حال امتداد النيران الى خزانات النفط او نتيجة الحرارة الشديدة .

فنزويلا تعترف قريبا بمنظمة التحرير الفلسطينية

الرباط — المغب — صرح خوسيه تاحيب ساكي سكرتير لجنة الدفاع عن القضية العربية في فنزويلا بان الحكومة الفنزويلية تستعد للاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

فقد ادلى ساكي الذي يقوم حاليا بجولة في الدول العربية بحديث نشرته امس صحيفة العمل المغربية قال فيه ان هذا القرار سيعلن رسميا في الاسبوع القادم وان وفدا فلسطينيا سيتوجه الى كاراكاس للاشراف على التركيب لفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفنزويلية .

ملك نيبال يزور الكويت

الكويت — أقب — وصل الملك بيريندرا ملك نيبال امس الاربعاء الى الكويت في زيارة خاصة تستغرق ٢٤ ساعة وبرفقته الملكة قرينته .

وسيتوجه الملك اليوم الخميس الى هافانا حيث سيشترك في مؤتمر قمة عدم الانحياز .

موريتانيا تؤكد موقفها المعتدل من قضية الصحراء الغربية

جدة — سانا — وصف احمد ولد عبد الله وزير الخارجية الموريتاني بتصريح ادلى به في جدة امس موقف بلاده من قضية الصحراء العربية بانه موقف معتدل وحيادي مع الجميع مؤكدا انه ليس هناك اتفاقيات او احلاف بين موريتانيا او اي بلد اخر .

وتقول — واخ — ان الوزير الموريتاني اوضح موقف بلاده في تصريح ادلى به في جدة محادثات اجراها مع الامير — سعود الفيصل — وزير الخارجية السعودي واكد ان علاقات موريتانيا مع طبيعية جدا وان الخلاف بينهما لن يلبث ان يزول .

واشاد الوزير الموريتاني من اخرى بالعلاقات السعودية الموريتانية

الثورة المضادة

أين يقف قادة واشنطن من ضرورات التغيير السياسي والاجتماعي؟

بقلم : صفوان قدسي

يلخص – هارولد لاسكي – وهو مفكر وسياسي بريطاني ذاع صيته في الاربعينات من هذا القرن ، الفاشية بانها الثورة المضادة وهو يقدم لكتابه الذائع الصيت – تاملات في ثورات العصر – بالعبارة التالية : (إن الرأي الذي يدور حوله الموضوع كله في هذا الكتاب في جوهره رأي بسيط للغاية :ان نفهم طبيعة الحرب التي اشتبكنا فيها ، الا اذا ادركنا اننا نقاتل قوات الثورة المضادة وهذه الحقيقة الاساسية هي مايجب ان نكيف معه نظرتنا للامور واستراتيجيتنا – والفاشية ليست سوى الصورة الاكثر وضوحا للثورة المضادة .

والثورة المضادة كما يشرحها – لاسكي – هي البديل الجديد للثورة الحقيقية وهي الواجهة التي يختفي وراءها كل اعداء التغيير الحقيقي للاسس التي يقوم عليها المجتمع – فقد اتحد مع اولئك المغامرين ممن لم يعد لهم مكان في المجتمع ، الذين قادهم هتلر وموسوليني ، القوة الاقتصادية والسلطات العسكرية والتقاليد الارستقراطية ، يحدوها جميعا الامل في حماية امتيازاتها من هجوم منظم تقوم به الجماهير ضدها – وكان سبيل الثورة المضادة لحماية نفسها من هذا الهجوم ، هو تحطيم الاتحادات الدفاعية التي بنتها الجماهير ، وهي – النقابة والجمعية التعاونية والحزب الاشتراكي – الان اصحاب الثورة المضادة اكتشفوا بعد فوات الاوان ان اداة الثورة المضادة قد اخضعتهم لسيطرتها بمحاولتها تغيير علاقات الانتاج .

ويهتم – لاسكي – بتوضيح ان الثورة المضادة بحكم طبيعتها لاتستطيع ان تضع نفسها داخل الحدود التي وجدت فيها وهو ما لم يستطع ان يدركه اكثر الساسة تبصرا . تؤكد ذلك كلمات المديح التي أثنى بها تشرشل على موسوليني واعلان تشمبرلن عند عودته من ميونيخ بانه وجد قاعدة – السلام في عصرنا – ويضع – لاسكي – في اعتباره وهو يتحدث عن المستقبل بعد ان يتم انهيار الانظمة الفاشية وسقوطها ، عدة شروط لقهر الثورة المضادة ويلح على ان المستقبل بما سينطوي عليه من مواقف واجراءات هو الذي سوف يقرر مصير الثورة المضادة .

– ٢ –

ويثير – لاسكي – مشكلة ما اذا كانت الحرب ضد الفاشية تقوم على فلسفة معينة ، لانها اذا لم تكن كذلك فان القضاء على الثورة المضادة يصبح امرا بعيد المنال ، واكثر من ذلك ، فان فرص التغيير التي اتيحت لكثير من الدول التي تقاوم الفاشية وتقاتلها لم يجر استغلالها على النحو المطلوب في ظل ظروف كان يمكن فيها لارادة التغيير ان تتحقق . وعلى هذا الاساس يناقش – لاسكي – الفكرة التالية وهي انه في ظل الظروف الملائمة للتغيير لم يحدث التغيير فهل يمكن ان يحدث هذا التغيير – عندما يكون الدافع السيكولوجي الرئيسي الى الاتفاق قد فقد تلك القوة الواقعة التي يفرضها الخطر المشترك – ؟

ان عالمنا يعيش في غمار فترة من التغيير الثوري الذي – يرجح ان سيبلغ في عمقه مابلغه اي تغيير اخر في التاريخ الحديث للجنس البشري – ويمكن ان تعزى أسباب التغيير الى الامراض التي اصابت عصرنا الا انه ينبغي انكار ان يكون احد هذه الامراض الطابع الوحيد المميز لهذا العصر . ومن هذه الامراض الاصرار على التمسك بمبدا السيادة القومية ، وسوء النظام التربوي ، والعجز عن ادراك معنى التراث ، واضمحلال الروح الديني ، وسيطرة الدولة على كل شؤون الحياة .

وجميع هذه الامراض تطغى على عصرنا بالفعل ، الا انه لايمكن رد عيوب هذا العصر الى واحد من هذه الامراض فقط وذلك على اعتبار ان عيب عصرنا لايتمثل في مرض واحد فقط وانما هو صورة لهذه الامراض مجتمعة . هذا بالاضافة الى الراي القائل بان : – الازمة التي يمر بها عصرنا ناجمة عن انهيار حكم القانون وان الخطر الحالي هو الاستبداد ، فيجب منعه وينبغي ان نحافظ على تلك الحدود التي يجب الا تتعداها اية حكومة حرة ، وان نقوي هذه الحدود ونجعلها بمكانة لاتستطيع اية حكومة ان تتخطاها بصورة قانونية وذلك بان تقيد الحكومة بالتشريع يجب علينا ان نجعل كل تصرف خارق تقوم به الحكومة ، امرا خارج نطاق سلطتها الشرعية – ويبحث لاسكي في مدى مايبلغه كل راي من هذه الاراء من الصحة والدقة ، وفي الاعتراضات الموجهة اليه ، الى ان يصل الى الفكرة التالية ، وهي انه ليس – لعصرنا طابع ينفرد به تاريخيا – وذلك على اعتبار ان كل هذه الامراض والسمات التي تطغى على عصرنا قد طغت في ما مضى من الزمان على كل عصر سار في طريق الانهيار . ويستطيع المتتبع لتاريخ الحضارات ان يتاكد من ان عدم الاحساس بالامن كان الصفة الملازمة لكل حضارة تسير في طريق الاندثار . وبصورة تدريجية ، يتحول عدم الاحساس بالامن لكل تغيير فاذا ما اجتمع الخوف ورفض التغيير ، فان الثورة عندئذ تصبح امرا لامناص منه .

– ٣ –

والامثلة على ذلك متعددة فلقد حمل الخوف ورفض التغيير الى الولايات المتحدة الامريكية ، على سبيل المثال ، قادة ينكرون أهمية التغيير والتجديد في النظام السياسي والاجتماعي . وحمل الخوف ورفض التغيير الى بريطانيا وفرنسا رجالا ، لم يستطيعوا تجديد الايمان باسس النظام القديم الذي لايلقى اي تأييد .

واثبتت سياسة التهدئة عجزها عن حل اية مشكلة . بل لعل الذي حدث هو نقيض ذلك تماما . فلقد ادت هذه السياسة الى وقوع الكارثة التي قامت سياسة التهدئة من اجل منع وقوعها . ومثال ذلك ان سياسة التهدئة التي مارستها الحكومة البريطانية تجاه المشكلات الدولية ، خوفا من نشوب الحرب ، هي التي ادت في النهاية الى نشوب هذه الحرب .

فقد كان الاتحاد السوفييتي ، بحكم مصالحه وظروفه ، في حاجة الى استتباب السلام في العالم . وكانت الانظمة الفاشية التي قامت في كل من المانيا وايطاليا بحكم المصالح ايضا ، وبحكم الظروف الداخلية ، تتوق الى تغيير خريطة العالم . وحين وجدت هذه الانظمة الفرصة مناسبة لمثل هذا التغيير بادرت الى استغلالها بصورة ناجحة . وذلك لان بريطانيا ، طبقا لسياسة التهدئة التي كانت تنتهجها ، التزمت بموقف التردد وعدم الاقدام ، وضحت بالحبشة والبانيا لايطاليا وتركت اسبانيا الجمهورية فريسة للدكتاتوريين بين الفاشيست ، وضحت بديمقراطية تشيكوسلوفاكيا على مذبح اطماع هتلر ، بل انها في هذه المسألة ادعت حتى بان اي قرار من تشيكوسلوفاكيا بالدفاع عن نفسها ضد الفناء يعتبر تهديدا للسلم في اوروبا ، وتعد هذه الدولة مسؤولة عنه تماما .

– ٤ –

ويمكن رد هذه السياسة القائمة على التردد والمهادنة ازاء الانظمة الفاشية ، الى عامل اساسي وهو ان سياسة – الامن الجماعي – التي كان يمكن ان تضع الانظمة الفاشية في مواجهة قوى غير عادية تستطيع ان تمنعها من التوسع ومن تغيير خريطة العالم .. هذه السياسة التي كانت في نظر – تشمبرلن – رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت طريقا الى قيام ثورات شيوعية في كل من المانيا وايطاليا وهو ما لايمكن ان تقبل به الحكومة البريطانية ورغم كراهيتها لاساليب الفاشيين .ولولا ان الحكومة البريطانية قد شعرت فيما بعد بان الاعمال الشريرة التي يقوم بها هتلر سوف تقود في النهاية الى غزو الجزيرة البريطانية ذاتها اذن لكان الصمت ازاء سياسة هتلر هو الموقف الذي يمكن ان تلتزم به بريطانيا .

ويمكن القول ان عدم التبصر والعجز عن رؤية الواقع واستكشاف افاق المستقبل والرغبة في المحافظة على الاوضاع القائمة ، والخوف من المجهول كل ذلك فرض على قادة العالم الراسمالي ان يتبنوا تلك السياسة التي ادت الى تقوية الانظمة الفاشية من جهة ، والى شعور الاتحاد السوفيتي بعزلته وبانه معرض لغزو العالم الراسمالي من جهة اخرى ، الامر الذي اضطره الى عقد تحالف مع النظام الفاشي في المانيا .

كما ان هذه السياسة هي التي ادت الى ظهور ستالين – بمثل ماأدت ... اقامة – نطاق صحي – حول الثورة الفرنسية الى ظهور الطاغية – روبسبير – .

– ٥ –

ثم ان لسياسة الخوف وجها اخر ، يتمثل في مواقف الاتحاد السوفييتي ازاء عدد من القضايا الاساسية ففي البداية عقد حلف صداقة مع النظام الفاشي في المانيا ، على اساس ان المانيا التي هزمت في حرب عام ١٩١٤ سوف تقف على الحياد في حالة وقوع هجوم على الاتحاد السوفييتي . ثم مالبثت حين – تزعمت المانيا القوى المضادة للاتحاد السوفييتي ، ان غير سياسته فانضم الى عصبة الامم المتحدة التي كان يعتبرها في وقت سابق عصبة من اللصوص وسعى الى تحقيق الامن الجماعي ثم مالبث بعد ذلك ان تحول مرة اخرى الى المانيا بعد ان تحقق من ان بريطانيا وفرنسا لاتميلان الى الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي . وقد حقق له هذا التحول نحو المانيا ضمانا قويا في حالة وقوع حرب ضده . اذ استغل تحالفه مع المانيا في الحصول على مراكز استراتيجية في عدد من المناطق المجاورة لحدوده ثم بلغ به الامر حدا غزا معه فنلندا . وكان ذلك خطا كبيرا ولايمكن الدفاع عن هذه الخطوة الا في ضوء اعتبار واحد فقط ، هو ان الضرورات الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي جعلت لامفر من العمل على سد منفذ في البلطيق يستطيع عدو قوي عن طريقه ان يستولي على لينينغراد بسهولة – وكل دفاع اخر غير مقبول على الاطلاق . وقد ادت هذه السياسة الخاطئة تجاه فنلندا الى انقسام الطبقة العاملة في الدول الديمقراطية ، والى تقوية العناصر الرجعية في فنلندا وكان ذلك كله نتيجة من نتائج سياسة الخوف التي وقع الاتحاد السوفييتي في قبضتها ، ذلك الخوف الذي يقول عنه – لاسكي – بانه ليس ثمة ما هو اخطر منه – على التحليل النقدي ، لانه ليس هناك مايشل القدرة على الحكم العقلي مثله . وعندما يتسلط الخوف على حكام مجتمع ما ، يبدو ان العقل نفسه يصبح عدوهم ..وفي ظل الخوف ، يتولى المتعصبون زمام الامور ، ويستعملون المنافقين والوصوليين ادوات لهم وتثير تصرفاتهم عداء بطبيعة الحال . ولما كان هذا العداء لايجد وسيلة للتعبير الذاتي جهرا فانه يتحول الى التآمر ، بيد ان التآمر يؤدي عندما تكون الحكومة خائفة الى ردفعل يتجاوز اثره صفوف المتآمرين .. وباختصار فان الخوف هو ابو الجنون ولامفر ان يمتد الى الاضطهاد سواء كان الاضطهاد في صورة ارهاب في الداخل او حرب في الخارج . وتدفعه صيحات الاعتراض من ضحاياه الى زيادة معدل وحشيته باستمرار ان الرجال الذين يبداون مستعملين العنف وسيلة للحصول على القوة ، ينتقلون بعد ان يضيروا حكاما الى استخدام معسكرات الاعتقال والبنادق السريعة الطلقات ، وهم لايعرفون كيف يحكمون حتى عندما يكونون في حالة حصار – .

– ٦ –

وفي دراسته للثورة البلشفية في روسيا يضع – لاسكي – خطوط التشابه الرئيسية بينها وبين الثورة الفرنسية ، هي :

١ – الاعداد العقائدي الذي سبق كلتا الثورتين .

٢ – سوء الحكم وعدم الكفاءة والاضطهاد الذي سبق كلتا الثورتين .

٣ – روح التفاؤل بامكان تفتح افاق واسعة من الحرية التي بثتها كلتا الثورتين في مواطنيهما .

٤ – الاثر الذي احدثه تنظيم الملكية في المجتمعين الروسي والفرنسي ، وماترتب على ذلك من تدخل الحكومات الاجنبية لمنع الروح الجديدة من الانتشار .

ثم ان هاتين الثورتين اضطرتا اصحاب الامتيازات الى التكيف مع الاوضاع الجديدة الامر الذي ادى الى التقليل من درجة التذمر المسيطر على الرجل العادي .

وكما يقول – لاسكي – فاننا لانستطيع ان نفهم الثورة الروسية الا بقدر ادراكنا لها بوصفها المرحلة الاولى في تحول جذري للمبادئ الاجتماعية للمدينة الغربية . فاذا اعتبرناها شيئا اقل من ذلك نكون قد اخطانا فهم طبيعتها تماما .

ولقد نجح البلاشفة في اعداد مسرح الثورة نجاحا باهرا ، ثم نجحوا بعد ذلك في المحافظة على السلطة التي استولوا عليها .

ويمكن رد هذا النجاح الى اسباب ثلاثة :

١ – الامل العظيم باشراق فجر الحرية الذي زرعوه في نفوس الغالبية العظمى من المواطنين .

٢ – التدخل الاجنبي ، فقد ايقظ هذا التدخل المشاعر القومية كما اثار مشاعر الطبقات المكافحة في الدول التي عمدت الى التدخل .

٣ – افتقار اعداء الثورة الى عقل مثل عقل – لينين – والى فلسفة من مثل تلك التي قامت عليها الثورة وعجزهم عن اقناع الجماهير بعدالة القضية التي قاتلوا من اجلها .

– ٧ –

وفي مجال البحث عن مظاهر الايجابية للثورة الروسية ، يمكن القول ان الثورة في ظل الظروف الصعبة التي واجهتها والتي قلما ان تواجهها ثورة في التاريخ حققت انجازات – ضخمة – جدا . فلقد اطلقت الثورة مواهب كانت ستظل مغمورة ومنسية ، وذلك على جميع المستويات ، من الرجل القائد الى المواطن كما ان الشمول والسرعة اللذين اتسم بهما نظام التعليم الذي طبقته الثورة ، كانا فريدين في نوعهما وتحررت المراة وظهر الاهتمام واضحا بصحة العمال وسلامتهم في الحقل والمصنع ، وتم وضع تخطيط انتاج السلعة الاستهلاكية التي يحتاج اليها المجتمع اذ امكن – في تخطيط المجهود الانتاجي ، تركيز الاهتمام على الحاجات الاجتماعية لا على الطلب ،وتم تجريد الراسماليين واصحاب اراضي من املاكهم وتاكدت بعد الزيادة في الانتاج الفكرة الاشتراكية القائلة ان الانتاج لايتوقف فقط على حافز الربح ، فلقد تم خلق حوافز اخرى جديدة لزيادة الانتاج ، كما تم وضع العلم في خدمة الانسان وفي ميدان العدالة حققت الثورة ارقى مستوى ممكن في ادارة المحاكم والسجون وذلك باعتبار ان الماركسية ترد الجريمة الى البيئة وليس بصفته سببا .

– ٨ –

اما في مجال البحث عن المظاهر السلبية للثورة الروسية فان اول مايمكن الاشارة اليه هو ضخامة الثمن الذي اقتضته التجربة ، ويرد – لاسكي – ذلك الى سببين اولهما – عزلة – الاتحاد السوفييتي عن العالم الخارجي ، وثانيهما تحول ديكتاتورية الحزب البلشفي الى ديكتاتورية جهازه البيروقراطي . وفي الحقيقة فان المواطن السوفييتي لم يكن يشعر بوطأة النظام الذي يعيش في ظله بالقدر الذي يمكن ان يتصوره اولئك الذين يعيشون خارج الاتحاد السوفييتي .

وبمعنى اخر فان صورة النظام خارج الاتحاد السوفييتي كانت اكثر قتاما منها داخل الاتحاد السوفييتي نفسه .

ويجمل – لاسكي – الاسباب والدوافع التي جعلت الثورة الاشتراكية في روسيا تسير في ذلك الطريق الشائك بما يلي :

١ – الشعور الذي كان مسيطرا على القادة السوفييت بأن الراسمالية العالمية سوف تعمد الى اسقاط الثورة.

٢ – المحاولة التي جرت عام ١٩١٨ والتي استهدفت حياة (لينين

٣ – مطامح القادة السوفييت لتحقيق اكبر انجازات ممكنة في اقصر مدة زمنية ممكنة .

٤ – عدم تحقق النبوءة القائلة ان الثورة سوف تعم المجتمعات الاوروبية وان في – عمال العالم سيكولوجية موحدة ستؤدي الى عمل موحد – .

٥ – عجز القادة السوفييت في ذلك الوقت عن استيعاب اهمية الديمقراطية السياسية في المجتمعات الاوروبية وعدم قدرتهم على تقييم الحركات الاشتراكية الاوروبية الغربية التي بنيت داخل اطار من التقاليد الدستورية .

– ٩ –

ثم ان هناك بعد ذلك ماخذ على سياسة – ستالين ، منها ان سياسته ازاء – هتلر – وضعت الاحزاب الشيوعية في موقع المدافع عن الفاشية . وكانت هذه السياسة في فترة من الفترات ، تقوم على المهادنة على اعتبار ان اي حرب مع النظام الفاشي في المانيا لايفيد

منها سوى الامبريالية العالمية ولم يكن ذلك بسبب حاجة الاتحاد السوفييتي الى السلام ان معنى ذلك هو ان – الشيوعية الدولية – استخدمت في الدفاع عن مصالح الاتحاد السوفييتي وهي الدولية التي يرى – لاسكي – بانها تحولت في ظل الحكم الستاليني – الى مجرد ادارة من ادارات وزارة الخارجية السوفييتية – وان معنى ذلك ايضا هو ان الانظمة الفاشية تمكنت من القوة ، ومن الحصول على مزيد من القوة ، وذلك في اعقاب تصدع الطبقة العمالية في اوروبا .

وينتهي (لاسكي) بعد ذلك الى القول ان الحكم الستاليني واساليبه الاستبدادية لم يكن ، بالنسبة للتاريخ الروسي يمثل ظاهرة طارئة ، بقدر ماكان يمثل استمرارا لهذا التاريخ الحافل بالطغيان .

القوى الوطنية والتقدمية في السودان

تلتقي على هدف انضاج ظروف الثورة

حين طرح المراقبون واجابوا على تساؤل هل يبقى النميري على راس النظام في السودان قبل ايام قليلة ؟ كان واضحا ان الخروج بنتيجة ايجابية ودقيقة حول ، الاوضاع في السودان ترتبط بامرين اساسيين :

اولهما : الظروف الموضوعية التي تعيشها الجماهير بالسودان وبخاصة في مجال تفاقم الازمات وازدياد حدتها على الوطن والمواطن

وثانيهما : الظروف الذاتية والتي تتمثل بقدرة الشعب على امتلاك ارادته وشحذ قواه باتجاه المزيد من خلق ظروف نضج الثورة والسعي أيضا الى رص صفوف القوى الوطنية والتقدمية في السودان بهدف بلورتها وصبها في اتجاه اسقاط النظام في السودان .

ولاشك في ان تضافر هذين الامرين معا ، والذي يعني في لغة المستقبل الثورة يتطلب وجود برنامج سياسي وطني وتقدمي يكون بمثابة مرشد لجماهير السودان في نضالها ضد حكم النميري على ان ياخذ هذا البرنامج في اعتباره اولويات النضال وجدولة الفعل الثوري النضالي بشقيه الوطني والتقدمي .

ويبدو طبيعيا ان ادراك القوى المعارضة لنظام النميري لعملية انجاح الثورة في ضوء الظروف التي تعيشها السودان – موضوعيا وذاتيا – ان ذلك هو الذي ادى بهذه القوة الى الاعلان عن ضرورة قيام جبهة وطنية تقدمية عريضة لمواجهة نظام النميري ، وضرورة الاطاحة بالنظام الحاكم في الخرطوم .

النميري الان يتحسس جنباته ويتشير كافة افعاله واجراءاته وكان في جيبه افعى تلسعه بين الحين والاخر ... على اعتبار ان مجابهة النقمة الجماهيرية ، والمد الوطني الشعبي قد اديا بالنميري الى اتخاذ سلسلة من التدابير – الاحترازية – هي اقرب الى رد الفعل منها الى طلب تحقيق – التوازن – ومعالجة ظروف الازمة واسبابها في السودان وكثير ماأخذ – رد الفعل – هذا صيغة هستيرية وعملية ترقيع من هنا ، ومن هناك وعملية تخدير انية تارة بالتمويه وتارة بالابتعاد عن جوهر الازمات وحقيقتها واسبابها وهو الامر الذي ابقى على حدة الازمة وتصاعدها بين النميري وجماهير السودان وحافظ على وتائر عالية من العداء ايضا منذ ان حاول النميري ان يعالج سياسة العداء هذه بتغيير وجوه حكمه واستبدال رموز الفساد برموز اخرى ، مستميلا في ذلك – الجيش – وكبار جنرالاته على امل التخفيف من وقع المظاهرات الجماهيرية ومن الاضرابات العمالية والفلاحية .

ان عجز النميري عن مواجهة حالة التذمر العامة وضعت السودان كله في مرحلة انتفاضة شعبية ثورية بدات باضراب نحو مليون من الفلاحين والمزارعين في منطقة الجزيرة جنوبي السودان ، وهو الاضراب الذي حدث بسبب غلاء المعيشة وزيادة الضرائب والتضخم وكذلك الدور الذي يقوم به النميري بتاييد سياسة السادات الاستسلامية وكان من نتيجة ذلك ان خسرت السودان نحو مليارى دولار . ثم جاء اضراب عمال السكك الحديدية والذين يبلغ عددهم – ٤٥ – الف عامل .. ان اضراب الفلاحين والعمال انعكس مباشرة وتلقائيا على الوضع في القوات المسلحة السودانية مما اوجد داخل صفوفها حالة من التذمر والاستياء الشعبي . هنا لم يجد النميري بدا من معالجة ذلك الا باللجوء الى كبار ضباط الجيش فاستمالهم وعين بعضهم في مناصب سياسية كبيرة بعد ان قدم اقرب معاونيه – ابو القاسم – كبش فداء بتحميله مسؤولية ماجرى في السودان .

في ضوء هذه الاوضاع وتلك الظروف طبيعي أن تتصاعد انتفاضة الشعب السوداني وطبيعي ايضا ان تسارع القوى الوطنية ، والتقدمية في السودان الى توحيد جهودها وعملها وتركز هدفها في هذه المرحلة على اسقاط نظام النميري .

فهل ستفعل ؟!

● احمد صوان



اكثر من عشرين انتقادا ولوما وادانة وجهتها الولايات المتحدة لاسرائيل منذ احتلالها لجنوب لبنان ولكن دون جدوى واكثر من عشرين انتقادا ايضا وجهته الولايات المتحدة لاسرائيل بسبب اقامتها المستوطنات ولكن دون جدوى ، ايضا ... وفي كل مرة تصعد معها الولايات المتحدة من انتقاداتها لاسرائيل تستشرس هذه اكثر وتتمادى فتوسع من الاستيطان وتتوسع في العدوان وتتحدى اكثر فاكثر الادارة الاميركية

فهل يمكن ان يصدق المرء ان دولة عظمى مثل الولايات المتحدة تعجز امام اسرائيل وهي التي تطعمها وتسقيها وتبقيها على قيد الحياة ؟

الرئيس الاسد قال امس في حديثه لمجلة دير شبيغل الالمانية الاتحادية : – لقد جاءت الاحداث لتؤكد من جديد ماكان مؤكدا في السابق من ان تاثير التجمعات الصهيونية في الولايات المتحدة كبير الى حد يجعل السياسة الاميركية في هذه المنطقة مسخرة لصالح اسرائيل اكثر مما هي مسخرة لصالح الولايات المتحدة نفسها

ولقد كان يود اي انسان أن تكون الولايات المتحدة غير ذلك اي ان تكون فعلا مدافعة عن حقوق الانسان كما تدعي وتعلن في الليل والنهار وان تكون دولة عظمى مثل الدول العظمى المتحررة من النفوذ الصهيوني وهيمنة هذا النفوذ .

ولكن ذلك لم يكن ولن يكون على مايبدو مادامت العدوانية والعنصرية والاحتكارية هي الادوات التي تستخدمها الادارات الاميركية في تحقيق المصالح الاميركية وضمان استمرارها وبالطبع فان اسرائيل هي احدى الادوات الممثلة في السابق الدركي الامين على مصالح الغرب وتمثل في الحاضر القوة العسكرية الارهابية في المنطقة القادرة على التحرك عند الحاجة وعندما يطلب منها ذلك .. طبعا ليست الادارات الاميركية جميعها ادارات اميركية وطنية مائة بالمائة على مستوى مختلف السياسات الداخلية والخارجية وغيرهما ولكنها ادارات اميركية مطعمة بجنسيات اميركية انتماءاتها اسرائيلية او صهيونية اكثر مما هي اميركية . ومن هنا ظلت المشكلة تتفاقم وتتضخم مؤدية الى انعدام الثقة بين الشعب العربي وبين الادارات الاميركية وقد رأينا ماذا حصل للرئيس السادات عندما خرج من صفوف الشعب العربي وبادل الادارة الاميركية الثقة ومنحها اياها وسلمها مفاتيح القضية

لقد اذلته اسرائيل بشخصية فانس وشتراوس والرئيس كارتر واذلت جماعته في الوزارة المصرية باسم الصداقة المتينة التي تربطه بالادارة الاميركية . لقد كان هذا مصيرا متوقعا للرئيس السادات مادام قد وضع رقبة مصر تحت المقصلة الاميركية التي يحرسها جنديان اولاهما اميركي والاخر صهيوني

الى اية نهاية قاد كل هذا الولايات المتحدة الاميركية ؟! يقول الرئيس الاسد في حديثه للمجلة نفسها : ان المرء يكاد ان يقول ان الولايات المتحدة فاقدة استقلالها – ولماذا لجميع الاسباب التي انتهت الى الاساءة للعرب والاعتداء على حقوقهم واراضيهم ولجميع الاسباب التي انتهت بتقديم خدمات ومساعدات جديدة لاسرائيل ولعدوانية اسرائيل .

هكذا ننظر للامر . من الزاوية التي تخدم اول ما تخدم مصالح الشعوب المكافحة واهداف هذه الشعوب وتبدو الولايات المتحدة لنا من هذه الزاوية معادية للشعوب ولامالها ولاهدافها المشروعة والا كيف نفسر استهتار اسرائيل بانتقاداتها في جنوب لبنان وعدم مبالاة اسرائيل بدعواتها المتكررة للكف عن بناء المستوطنات ؟ وماذا نفسر كل عمل اسرائيلي تدعي الولايات المتحدة انها غير راضية عنه بل ومستاءة منه .

ماذا نفسر كل ذلك سوى ان الولايات المتحدة عاجزة فعلا وهي الدولة العظمى او انها تخدع العالم بانتقاداتها بينما هي تشجع اسرائيل ضمنا . .. في كلتا الحالتين لاتنفعنا الولايات المتحدة اطلاقا لانها في الاولى عاجزة ؟! وفي الثانية مخادعة ! ؟!

● محمد زعيتر

هكذا من الأصل

النشاط الرئيسي

استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيد – كبي عبد الرحمن – الامين العام للجبهة المتحدة لتحرير فطاني يرافقه عدد من الرفاق المسؤولين في الجبهة .

وقد نقل السيد عبد الرحمن التحيات للرفيق الامين العام للحزب الرفيق – حافظ الاسد – وللقيادة القومية وللشعب العربي السوري وشكرهم على الدعم الذي يقدمه الحزب والشعب في سورية لشعب فطاني في نضاله من أجل الحرية والاستقلال كما حيا المواقف النضالية التي تتخذها سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب وشرح كذلك الاوضاع السياسية في منطقة جنوب شرق آسيا .

وقد شكر الرفيق صباغ السيد كبي عبد الرحمن على المعلومات التي قدمها واكد على استمرار الدعم والتاييد الذي يقدمه حزب البعث العربي الاشتراكي لثورة فطاني في وقوفها ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية العالمية .

الاحمد يرعى افتتاح الحلقة الدراسية العربية لتطوير واقع الطفل العربي

دمشق – سانا – تحت رعاية الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلائع القطري سيحتفل المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي بافتتاح الحلقة الدراسية العربية لتطوير واقع الطفل العربي في المنظمات النسائية . وذلك بمناسبة العام الدولي للطفل في قاعة المحاضرات بالاتحاد العام الرياضي صباح يوم الاحد القادم .

مشروع معمل الخميرة

حمص – سانا – بدأ امس خبراء الشركة الفرنسية التي تعهدت بتنفيذ مشروع معمل الخميرة في مدينة حمص باجراء التعديل على الخطوط الانتاجية للتجفيف الذي لم يتم استلامه حتى الان .

ويأتي ذلك تمهيدا لاجراء تجربة انتاج الخميرة الجافة التي تبدا خلال الاسبوع القادم حسب عقد تنفيذ المشروع الذي يقضي بانتاج عشرة اطنان من الخميرة الطرية يوميا وثلاثة اطنان من الخميرة الجافة الا ان المعمل لا ينتج حاليا الا الخميرة الطرية وبمعدل ثمانية اطنان .

يوم تحرير فييتنام

دمشق – سانا – يقيم المركز الثقافي السوفييتي بدمشق بالتعاون مع السفارة الفيتنامية امسية احتفالية . بمناسبة يوم تحرير فيتنام وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي في صالة سينما المركز الثقافي السوفيتي .

استصلاح عدد من الاقنية الرومانية في ادلب

ادلب – سانا – بحث المكتب التنفيذي للادارة المحلية امس عددا من الموضوعات المتعلقة بدوائر الادارة المحلية وبلديات المحافظة حيث وافق على طلب ترخيص استثمار مركز لبيع اسطوانات الغاز بقرية دير شرقي وصادق على المناقصة الخاصة بتنفيذ طريق الصحن – اللج – بمنطقة المعرة كما وافق لمديرية الاشغال العامة على مشروع استصلاح عدد من الاقنية الرومانية بالمحافظة ومنح ترخيص لاستثمار مقلع للاحجار بقرية معرة واجراء مناقصة لبلدية اسقاط بمبلغ ثلاثين الف ليرة اضافة لمناقشة عدد من المواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعماله .

التنظيم الفلاحي
مناقشة خطة العمل في النطاق التنظيمي والنقابي والزراعي
ووضع التصورات لتحرك التنظيم النقابي بين صفوف الفلاحين

المحافظات – سانا – ناقش فروع الاتحاد العام للفلاحين في بعض المحافظات خطة عمل التنظيم الفلاحي في النطاق النقابي والزراعي والتنظيمي ووضع التصورات لتحرك التنظيم النقابي بين صفوف الفلاحين .

ففي حلب ترأس الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي امس اجتماعا موسعا ضم الاخوة رئيس واعضاء اتحاد الفلاحين بالمحافظة والرفاق رؤساء اللجان الفلاحية في الشعب الحزبية بالريف تم فيه استعراض خطة عمل الاتحاد وما تم تنفيذه منها على الاصعدة التنظيمية والنقابية والزراعية .

كما تم وضع التصورات اللازمة لتحرك التنظيم النقابي الفلاحي خلال المرحلة القادمة بين صفوف الاخوة الفلاحين وعقد ندوات التوعية لشرح الاحداث التي تشهدها المنطقة العربية والدور الذي يلعبه القطر في افشال كل المؤامرات التي تحاك ضده وتريد النيل من الامة العربية .

وفي الرقة انهى مكتب الاحصاء في اتحاد فلاحي محافظة الرقة وضع الخطة الانتاجية لاربعة وتسعين جمعية فلاحية تعاونية متعددة الاغراض ومتخصصة تابعة لرابطتي الرقة وتل ابيض .

كما يقوم المكتب بتجهيز المعلومات الاحصائية للمحاصيل الشتوية والمساحات الصيفية من واقع سجلات القرية لعام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ ويتابع المكتب وضع برنامج زمني للجمعيات الفلاحية التعاونية المتخصصة بتربية الاغنام وتحسين المراعي والتي تم اشهارها وذلك بوضع خطة انتاجية لموسم ١٩٧٩ و ١٩٨٠ .

وفي حمص درس اتحاد الفلاحين في جلسة عقدها امس بحضور رؤساء الروابط الفلاحية في المحافظة الخطوات العملية للبدء بتنفيذ الخطة الانتاجية الزراعية للموسم الشتوي القادم على ضوء الدورات المقترحة ونسبة التكثيف الزراعي البالغة ١٣ في المائة .

كما عالج مختلف القضايا الزراعية والفلاحية وبرنامجا لزيارة المناطق والتعرف على واقع التنظيم الفلاحي وعلى المشاكل القائمة في الريف ومدى تطبيق القوانين الخاصة بالعلاقات الزراعية والتسويق وقرر البدء بتقديم الاسمدة الكيمياوية للموسم الشتوي القادم اعتبارا من العاشر من ايلول تنفيذا لقرار الحصر الخاص بهذا الموضوع .

تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء
ندوة الأسمدة الفوسفاتية تفتتح الأحد القادم

دمشق – سانا – تفتتح تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء صباح يوم الاحد الثاني من ايلول المقبل ندوة الاسمدة الفوسفاتية – وذلك في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

وتنظم هذه الندوة وزارة الصناعة ومؤسسة الصناعات الكيماوية بالتعاون مع اللجنة التاسيسية لنقابة الكيميائيين في القطر .

وستلقى في هذه الندوة التي تستمر حتى اليوم السادس من الشهر المذكور محاضرات وبحوث في مجال صناعة الاسمدة الفوسفاتية من قبل المختصين المهتمين في مجال هذه الصناعة ويشارك فيها عدد من الخبراء السوريين والعرب والاجانب ومنظمة الامم المتحدة .

متابعة اجراءات الاستملاك والتخمين

● مندوب الثورة :

طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس من جميع الادارات والمؤسسات العامة متابعة السير دون توقف في اجراءات الاستملاك منذ صدور مراسيمها وحتى نهايتها وانجاز جميع اجراء التخمين والقيام باجراءات نقل الملكية فور الانتهاء من الاعمال وتسديد القيم لاصحابها او ايداعه في احد مصارف المحافظة التي يقع الاستملاك فيها . وعدم وضع اليد على العقار المستملك الا بعد تسديد القيمة ونقل الملكية ما لم يكن الاستملاك جاريا بالصفة المستعجلة ووفق الاحكام المنصوص عليها في الفصل السادس من قانون الاستملاك .

اعفاء مؤسسة مياه حمص من رسوم الاستيراد

● مندوب الثورة :

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على اعفاء مؤسسة مياه حمص من رسوم الاستيراد لتنفيذ مشاريعها في المحافظة المذكورة .

اجراءات وقائية للحيلولة دون تسرب وباء الكوليرا
مؤتمر مديري الصحة يبدأ أعماله اليوم

دمشق – سانا – طلبت وزارة الصحة في برقية بعثت بها امس الى مديرياتها في المحافظات على تشديد الاجراءات الصحية والوقائية والعلاجية والسهر على تطبيقها وذلك للحيلولة دون تسرب وباء الكوليرا الى القطر .

كما قررت الوزارة فرض الاجراءات الصحية في مراكز الحدود والموانىء والمطارات على القادمين من البلدان التي ظهرت فيها اصابات بهذا الوباء وكانت الوزارة قد تلقت رسميا انه قد حصلت حالات من الكوليرا في بعض البلدان المجاورة .

من جانب اخر يراس الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة اجتماع مدراء الصحة في محافظات القطر لعام ١٩٨٠ الذي يعقد اليوم الخميس بوزارة الصحة صرح بذلك الدكتور مدير صحة حماه قبل مغادرته حماه متوجها الى دمشق لحضور هذا الاجتماع وقال من المقرر ان يناقش في هذا الاجتماع ميزانيات مديريات الصحة في المحافظات ومتطلباتها والامور التنظيمية الاخرى المتعلقة بالعمل في المشافي والمرافق الصحية ومدارس التمريض

وبين السيد مدير صحة حماة ان مطالب المديرية تتلخص برفع ميزانية مديرية صحة حماة وخاصة فيما يتعلق بالادوية وتخصيص الاعتمادات اللازمة لاملاء الشواغر في الكادر البشري .

حديث الناس

العيد .. وجملة من الحقائق التموينية ..!!

يبدو من خلال المشاهدات اليومية – اثناء عيد الفطر وقبله – ان المؤسسات التموينية بصالاتها ومجمعاتها ومراكز بيعها المنتشرة في كافة ارجاء القطر العربي السوري ، قد تمكنت والى حد معقول من السيطرة على السوق الداخلية ، وتحويل هذا السوق لصالح جماهير المستهلكين في سائر المحافظات وخاصة في السلع الاستهلاكية والمواد التموينية التي تتعامل معها مؤسساتنا التموينية .

ولوحظ من خلال جولات متعددة لاسواق دمشق وبعض المناطق الاخرى ، ان طاقات وزارة التموين بالتعاون مع شركاتها ومؤسساتها قد حشدت لتحقيق جملة اهداف من اهمها ما يلي :

اولا : تعميق التدخل الايجابي للدولة في السوق الداخلية لايجاد نوع من التوازن الحقيقي والمنافسة الشريفة في تامين السلع والمواد التموينية .

ثانيا : توفير السلع الاستهلاكية والمواد التموينية للمواطنين في ارجاء القطر المختلفة على نطاق واسع وخاصة المواد الاساسية والحياتية اليومية كالخبز واللحم والسكر والارز وتامين وصولها الى الجماهير بانتظام بالكميات والمواصفات والاوقات والاسعار المناسبة .

ثالثا : استمرار المحاولات لانهاء علاقات الاستغلال والتحكم بالمصادر المعيشية للمواطنين والمحافظة قدر الامكان – على الاستقرار النسبي في المستوى العام للاسعار رغم ان هذه المحاولات كانت شبه غائبة في بعض مناطق القطر . ويبدو ان هذه المحاولات كانت على اشدها في مراكز المدن فقط .

رابعا : تشديد حملات الرقابة التموينية الالية والسريعة لبسط هيبة الاجهزة التموينية في السوق الداخلية ، ويلاحظ في هذا المجال ان تعاون المواطنين كان غير ايجابي وغير مشجع .

والحقيقة نقول ان تجربة وزارة التموين قبل واثناء الاعياد خلال العام والعام الماضي ناجحة نسبيا وتؤكد حرص الدولة على معالجة المشكلة التموينية وحلها نهائيا .

● سليم عيسى

قناة جر مياه الشرب الى حلب

حلب – سانا – بوشر العمل مؤخرا في حفر راس قناة جر المياه الى مدينة حلب اضافة للاعمال الطبوغرافية التي تقوم بتنفيذها مؤسسة الاسكان العسكرية .

اعلن ذلك امس السيد مدير مصلحة المياه بحلب واضاف انه تم التعاقد مع احدى الشركات الالمانية لتوريد الاجهزة اللازمة من اجل تصنيع تساطل من نوع خاص لاستخدامها في جر المياه الى حلب .

استمرار الرقابة التموينية في أسواق ادلب

ادلب – سانا – اكد السيد مدير تموين ادلب امس أن الرقابة التموينية في اسواق المحافظة ستستمر وبنفس الحيوية التي كانت عليها خلال ايام العيد وذلك بعد تدعيم دائرة الرقابة بعدد من العناصر والاليات لتتمكن من خدمة المواطنين وتلبية شكواهم .

واضاف أن المديرية مستعدة لتلبية أية شكوى مهما كان مصدرها باتخاذ التدابير الفورية لقمعها .

تعاون رياضي بين سورية والاتحاد السوفييتي

دمشق – سانا – تم توقيع على بروتوكول للتعاون بين الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي ونادي دينامو السوفييتي .

اعلن ذلك السيد العميد نقولا بشور معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة الذي عاد والوفد المرافق له الى دمشق الليلة الماضية قادمين من موسكو .

تعليمات جديدة حول قبول الطلاب الراسبين في الصف الثالث الثانوي

دمشق – سانا – اعلنت امس وزارة التربية في تعليماتها الصادرة موافقتها بالسماح للطالب المنتسب الى المدارس الخاصة التسجيل سنة ثالثة في الصف الثالث الثانوي اذا رسب سنتين في الصف المذكور سواء في المدارس الرسمية او الخاصة .

واوضحت الوزارة انه يشترط للتسجيل وفق هذه التعليمات الجديدة ان تتجاوز مدة بقاء الطالب في المرحلة الثانوية ست سنوات وان يكون دوامه منتظما وعند انقطاعه تعلم مديرية التجنيد العامة كما لاتتجاوز سنه الحدود القصوى للسن المحددة في البلاغ الوزاري النافذ في عام التسجيل .

هذا وقد بدات امس فحوص المقابلة للمتقدمين الى الصف الخاص دورة عام ١٩٧٩ – ١٩٨٠ للذكور والاناث في محافظة حلب .

وقد اجتمع الرفيق مدير التربية بحلب باللجان المشكلة لهذه الغاية واعطى تعليماته بهذا الخصوص .

ومن ناحية اخرى تم طبع حوالي ١٢ مليونا ونصف مليون نسخة من الكتب المدرسية للسنة الدراسية ١٩٧٩ – ١٩٨٠ التي تبدا في ايلول القادم بحيث تتوفر لتوزع في الاسابيع القليلة المقبلة على التلاميذ . وقد اعلن قسم وسائل التعليم والكتب المدرسية لدى وزارة التربية ان الحكومة قد خصصت هذا العام حوالي ١٤ مليونا ونصف مليون ليرة سورية لهذا الغرض اي بزيادة ثمانية بالمائة بالمقارنة مع العام السابق .

هذا والجدير بالذكر ان عشرة بالمائة من الكتب المدرسية توزع مجانا على اولئك التلاميذ الذين يتقاضى اباؤهم اجورا منخفضة فقط. وكذلك يحصل جميع التلاميذ في المرحلة الإبتدائية اي من الصف الاول حتى الصف الرابع مجانا على الكتب المدرسية .

انتاج معمل الاعلاف بحماه

حماه – لمراسل الثورة :

بلغ انتاج معمل العلف بحماه خلال الشهر الماضي ٣٦٠٠ طن من العلف الجاهز للدواجن والاغنام .

صرح بذلك مدير المعمل وقال كما يجري تعقيم وغربلة ٢٨٠٠ الف طن من البذار في مركز البذار بحماه وقلعة المضيق ويجري الاكتتاب في المعرض الزراعي لتسليم تلك الكميات من البذار الى الاخوة المزارعين .

من جهة اخرى اوضح مدير صوامع الحبوب بحماه أن كميات الحبوب التي تم تخزينها في صومعتي حماه وقلعة المضيق بلغ حتى الان ٦٣ الف طن .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● يفتتح معهد التثقيف الفلاحي خلال شهر ايلول القادم دورة تثقيفية فلاحية تضم – ٢٥ – فلاحا نقابيا من الروابط والجمعيات الفلاحية وتستمر مدة شهر ونصف الشهر .

هذا وستلقى خلال أيام الدورة سلسلة من المحاضرات الثقافية والسياسية والاقتصادية .

العمال

● قام يوم امس الاخ خالد الاغا امين سر نقابة عمال الصناعات الغذائية بدمشق بجولة تفقدية على المجمعات الغذائية للاطلاع على كيفية تطبيق نظام الحوافز .

● اعد مكتب نقابة عمال السكك الحديدية بدمشق تقريرا مفصلا عن واقع الخطوط الحديدية في المنطقة الجنوبية وذلك لتقديمها للمؤتمر النوعي الذي سيعقد خلال الشهر القادم .

● يتابع الاخ نذير ناصر امين سر الاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات الغذائية بالقطر جولته النقابية في محافظات القطر وذلك للاطلاع على واقع التنظيم النقابي في الصناعات الغذائية .

● دمشق – سانا – يعقد بدمشق في الفترة مابين الثاني والثالث من الشهر القادم المؤتمر النوعي لقطاع السكك الحديدية في القطر .

ويهدف المؤتمر الى دراسة وتحليل المصاعب والمشاكل التي تعترض تقدم العمل في هذا القطاع الهام وتقديم المقترحات الكفيلة بتذليلها ودفع عجلة العمل الى الامام بما يخدم مصلحة العمل والعمال في السكك الحديدية .

ويشارك في هذا المؤتمر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال والمكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال النقل ومندوبون عن الوزارات والمؤسسات المختصة ومكتب نقابة عمال السكك الحديدية .

النساء

● عقد صباح امس في الاتحاد العام النسائي اجتماع موسع للاخوات امناء سر المكاتب الادارية لفروع محافظات القطر برئاسة الاخت هناء حموي امينة سر الاتحاد رئيسة مكتب التاهيل المهني تم فيه استعراض واقع العمل في تلك الفروع وبعض الامور المتعلقة بالشؤون الادارية والتنظيم .

● افتتح يوم امس المكتب الاداري للاتحاد العام النسائي في محافظة القنيطرة دورة جديدة للكوادر القيادية تضم كافة القياديات في الرابطة الثانية بالمكتب وتستمر اسبوعا كاملا ، حيث تلقى فيها سلسلة من المحاضرات السياسية والمواضيع الهامة للتنظيم النسائي بالقطر ومن جهة ثانية قالت الاخت ناديا قلنقوش عضوة المكتب مسؤولة رياض الاطفال ان الوحدات النسائية بالمحافظة اعدت كافة الترتيبات اللازمة استعدادا للانتخابات التي ستبدأ يوم ٩ من الشهر القادم .

● بحثت صباح امس الاخت مسؤولة مكتب التأهيل المهني في المكتب الاداري لفرع مدينة دمشق مع الاخوات المسؤولات عن التاهيل المهني في الوحدات والروابط السبل الكفيلة لتطوير اسلوب التدريب المهني لمختلف الفنون النسوية .

الشبيبة

● يفتتح فرع اتحاد شبيبة الثورة الاسبوع القادم دورة تثقيفية فرعية داخلية ستستمر عشرة ايام يشارك فيها – ١٥٠ – رفيقا ورفيقة وتلقى فيها سلسلة من المحاضرات الفكرية والسياسية والثقافية .

واعلن مصدر مسؤول في قيادة فرع الشبيبة بحلب ان الامانة وضعت خطة عمل ستنفذها خلال العام الدراسي القادم في القطاع الطلابي وتشمل مختلف المجالات والنشاطات التنظيمية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والانتاجية وذلك بما يكفل زج طاقات الشباب في معركة البناء والتحرير .

وقال المصدر ان الفرقة الفنية التابعة للفرع تواصل تدريباتها على مسرحية – القراءة بحثا عن عنترة – تمهيدا للاشتراك بالمهرجان المسرحي للهواة الذي سيقام في حلب خلال هذا العام .

فقد جواز سفر

فقد من المواطن الايراني محمود كامل مشاطي الهمداني جواز سفر صادر عن اليونان تاريخ ٧-١١-٧٨ ذات رقم ٢٣٠٥٨٤٨ فعلى من يجده الاتصال بالسفارة الايرانية بدمشق .

القانون رقم «٦٠» أنهى الاتجار بالأراضي والمضاربات العقارية

القانون الجديد انجاز ثوري يحترم الملكية الفردية



لاتزال ازمة السكن في مدينة دمشق وغيرها من المحافظات الكبيرة في قطرنا احدى المعاناة الكبيرة للمواطنين نظرا لان تجارة البناء قد نشطت بشكل كبير حتى اصبحت تجارة العصر يتعامل بها قلة من هؤلاء المتاجرين الجشعين، ومن جراء هذه المتاجرات ارتفعت وبشكل جنوني قيم الاراضي والعقارات حتى وصلت الى أسعار لا تكاد تصدق . جنى من خلالها تجار البناء والسماسرة وبعض ضعاف النفوس عشرات الملايين من الليرات دون اي عناء او جهد سوى الاحتكار الذي حرمته الشرائع السماوية جميعا .

وكان لا بد للدولة من وقف طغيان هذا العمل ووضع الضوابط الكفيلة بالحد من ارتفاع اسعار دور السكن فاعدت مشروعات القوانين اللازمة واحالتها الى مجلس الشعب الذي ناقشها واقرها . وهي المرسوم التشريعي رقم -٥٩- والمرسوم التشريعي -٦٠- المتعلقين بتعديل قانون اعمار - العرصات - والتوسع العمراني وفي لقاء مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق قال : لقد جاءت القوانين السابقة غير متكاملة فقانون تنظيم وعمران المدن - لا يسمح بتنظيم اية منطقة قبل سنوات طويلة . كما يعتبر المالكين هم مالكين لهذه الاراضي بعد التنظيم وقد غفل عن الحاجة الماسة لتوسيع المدن وكان الامر منه التقصير والعمل البطيء . ان التزايد غير الطبيعي لمراكز المدن وخاصة دمشق جعل ثمن الارض وثمن المسكن اغلى من اي دولة في العالم . ولقد اصبح ثمن المسكن في دمشق اعلى من ثمنه في باريس ولندن . علما بان مواد البناء واليد العاملة هي عندنا ارخص والتنفيذ اقل جودة . ان كل هذه العوامل جعلت الرأسمال الوطني يتوجه الى هذه التجارة غير الانتاجية وغير الشريفة وهي لا تختلف عن احتكار المواد الغذائية . وكل المحاولات التي قامت بها الدولة عن طريق القروض - الادخار السكني . الجمعيات التعاونية السكنية . لم تجدي نفعا ولم تقلل من ثمن المسكن . ان السبب في غلاء المسكن ليس في بنائه بل في ثمن الارض . لاشك فغلاء اسعار مواد البناء له تأثيره ولكنه لم يتجاوز ١٠-٢٠٪ من ثمن المسكن . لقد ازداد ثمن المسكن بنسبة ٥٠٠٪ في السنوات القليلة الماضية وبعد كل ذلك كان لا بد من معالجة هذا الموضوع معالجة هامة وبتوجيه من السيد رئيس الجمهورية قامت القيادة السياسية والحكومة بدراسة مشكلة السكن دراسة شاملة قدمت بعدها الحكومة الى مجلس الشعب مشروعي مرسومين الاول يتعلق بتعديل قانون اعمار العرصات والثاني يتعلق بمناطق التوسع العمراني . وقد تم مناقشتهما في مجلس الشعب مناقشة مستفيضة واقر المرسومان في نهاية دورة المجلس الماضية . وقد تم تصديقهما من السيد رئيس الجمهورية

وتحدث السيد المحافظ عن القانون الاول فقال : انه تعديل لقانون العرصات رقم ١٤ لعام ١٩٧٤ ومن أهم ميزاته :

● ميزات القانون الاول :

الزام مالك العرصة المعدة للبناء باشادة كامل المساحة الطابقية وتجهيزها للسكن خلال فترة ثلاث سنوات من تاريخ منح الرخصة للابنية التي لا يزيد عدد طوابقها عن ستة طوابق اما الابنية التي يزيد عددها عن الستة فحدد القانون مدة اربع سنوات مالية تلي تاريخ منح الرخصة .

وبذلك يمكن القول ان ما كان مطبقا على بناء العرصة اصبح الان مطبقا على كامل البناء لقد كان القانون في الماضي يسمح ببناء نصف المسافة الطابقية وجاء القانون الجديد مطالبا ببناء كامل المساحة الطابقية - كما اضاف شيئا جديدا هو ان المقسم لا يعتبر جاهزا الا اذا استكمل واعد البناء ليكون جاهزا للاستعمال المشترك بما في ذلك المدخل - المصعد - الممرات - الدهاليز - الواجهة الخارجية - وغيرها .

وهذا القانون عالج ايضا بشكل رئيسي اوضاع المساكن التي هي قائمة وغير جاهزة للسكن والتي تعد بعشرات الالوف في قطرنا وتبقى الغاية الرئيسية من هذا القانون هي ضرب استغلال فئة قليلة من المواطنين لغالبية الشعب اي ضرب استثمار حاجة المواطن للسكن

ان القانون رقم -٦٠- عالج مشكلة الارض . لان عملية الاتجار بالاراضي ليست اقل ضررا من تجارة البناء . ان هذا الاحتكار حرمته جميع الديانات ونظرا لخطورة هذه التجارة والتي منعت في البلدان الاشتراكية ووضعت لها ضوابط وقوانين صارمة في البلدان الراسمالية اذ ان جميع الدول المتقدمة رأسمالية كانت ام اشتراكية اصبحت تعتبر حق المواطن في السكن كحقه في الماء والخبز والهواء .

بالاضافة الى ما ذكر كانت هناك عوامل غير شريفة تتدخل فكان يؤخذ التوسع في بعض الاحيان حسب مصالح مشتركة بين من ينظمون من يريد ان يدخل ارضه في التنظيم لما لذلك من ارباح تفوق الخيال - ولقد جاء المرسوم -٦٠- الذي أعتبره شخصيا من أهم انجازات الثورة على الاطلاق .

● أن من ميزات القانون انه سمح للمحافظة او البلدية تنظيم اي منطقة خلال مدة لاتزيد عن سنة او سنتين بينما كانت تحتاج هذه المناطق لاجراء التنظيم عليها من ١٠-١٥ سنة في الماضي .

● لم يعد لصاحب الارض الزراعية مصلحة في التنظيم . اذ اعتبر القانون الجديد العقارات واجزاء العقارات الكائنة داخل حدود مناطق التوسع السكني في معرض تقدير قيمتها حين استملاكها زراعية سواء كانت مستثمرة للزراعة بصورة فعلية او لم تكن كذلك . ويقدر ثمنها حين استملاكها بما لا يجاوز عشرة امثال قيمة انتاجها السنوي . لقد وضع القانون الجديد ثمنا محددا لقيمة الارض لا يمكن تجاوزه ، وضرب بذلك بورصة الاراضي والاحتكار والاستغلال وانقذ المناطق الخضراء .

● وجاء في القانون ان تتولى الوحدات الادارية والبلديات في مدن مراكز المحافظات بعد استملاك العقارات تخطيطها وتقسيمها الى مقاسم وبيعها بسعر الكلفة للراغبين في بنائها من جهات القطاع العام والمشترك والجمعيات التعاونية السكنية والافراد الذين استكملت عقاراتهم ويتم دفع بدل الاستملاك خلال مدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ صدور مرسوم الاستملاك .

● منع القانون على من يشتري مقسما من المقاسم المباعة ان يبيعه او ان يتصرف به باي شكل الا بعد انجاز بناء كامل المساحة الطابقية المسموح بيناتها على المقسم بموجب نظام المنطقة وتجهيزها للسكن او لاستعمالها فيما اعدت له. وتثبت جاهزية البناء بموجب شهادة تصدرها الجهة المستملكة واذا تقرر بيع احد هذه المقاسم بالمزاد العلني المنصوص عليه في القوانين والانظمة النافذة لدى دوائر التنفيذ او الدوائر المالكية او اية جهة اخرى فيستعاض عن هذا البيع باعادة المقسم الى الجهة الادارية وفي هذه الحالة ترد الى المشتري مدفوعاته .

● الفئات الخاضعة للقانون الجديد:

لقد صنف القانون الجديد المقاسم الناتجة عن تطبيق احكامه الى ثلاثة فئات هي :

● الفئة الاولى : المقاسم المخصصة للسكن وتباع لجهات القطاع العام والمشترك والجمعيات التعاونية السكنية والافراد الذين استملكت عقاراتهم وفق ضوابط يصدر بها قرار من السيد وزير الاسكان والمرافق .

● الفئة الثانية : المقاسم المخصصة للمشيدات العامة المحددة في المادة الاولى من القانون رقم ٩ لعام ١٩٧٤ وتسلم الى الجهات المختصة بدون بدل .

● القاسم المخصصة كليا او جزئيا للابنية الخدمية ، كالاسواق والمحلات والمكاتب التجارية والمهن الحرة وغيرها ويجوز بيعها وفق الاحكام النافذة المستملكة .

ونصت المادة السادسة من القانون على ان تضع الجهة المستملكة بالاتفاق مع الجهات العامة المختصة دراسة فنية ومالية وخطة تنفيذية لتامين المرافق العامة للمنطقة وهي الماء والكهرباء والاسيقة والطرق والارصفة والانارة والهاتف والحدائق العامة وتضاف نفقات الطرق والاسيقة والانارة والحدائق العامة والارصفة الى الكلفة العامة للمنطقة وتلتزم كل من الجهات العامة المشار اليها تنفيذ المرفق العام المختصة به خلال المدة المحددة في هذه الخطة كما نصت المادة السابعة على ان للجهة المستملكة استيفاء سلفا من مشتري المقاسم لحساب الجهات العامة المختصة على نفقات تامين المياه والكهرباء والهاتف .

ونصت المادة الثامنة على ان تتولى الجهة المستملكة تحديد الكلفة الاجمالية للمنطقة على اساس النفقات التالية :

● بدلات الاستملاك لكامل المنطقة المستملكة

● تعويضات الاخلاء والاتلاف المزروعات ونفقات الدراسة والاعمال الطبوغرافية وتعويضات الاستملاك وسائر النفقات الاخرى .

● نفقات المرافق العامة التي تتحملها المنطقة .

● نفقات ادارة وقدرها ٥٪ من مجموع المبالغ المشار اليها سابقا .

● الفوائد التي تتحملها الجهة المستملكة عن اي من المبالغ المذكورة انفا وفي حالة تعذر تحديد احدى النفقات التي سبق ذكرها فللجهة المستملكة ان تعتمد في أجراء حسابها على تقديرات يقرها امر الصرف .

وتؤلف لجنة بقرار من امر الصرف في الجهة المستملكة (لجنة خاصة) لتحديد القيم الاساسية لكل مقسم من مقاسم الفئتين الاولى والثانية تبعا لمختلف العوامل التي تميز مقسما عن اخر على الا يتجاوز مجموع القيم الاساسية لهذه المقاسم المقدار الناتج عن تطبيق الفقرة السابقة وتقر هذه القيم من قبل المكتب التنفيذي في الوحدة الادارية والمجلس البلدي في البلدية حسب الحال . وعلى الادارة المستملكة ان تصفي حساب المنطقة خلال مدة اقصاها اربع سنوات من تاريخ الاعلان عن بيع المقاسم في المنطقة المنظمة وتتم التصفية بالنسبة للاعمال المنجزة وبموجب كشوف تقديرية مصدقة من امر الصرف بالنسبة للاعمال غير المنجزة .

وعلى المشتري للمقسم ان يتقدم بطلب اجازة بناء مقسم من الجهة المستملكة مستكملا الشروط المصدقة المعلنة خلال مدة ستة اشهر من تاريخ استلامه المقسم . كما يترتب عليه انجاز كامل البناء جاهزا للسكن ولاستعماله فيما اعد له . ولا يتم تسليم المقسم الى المشتري الا بعد انجاز التسوية الترابية للطريق الموصلة الى المقسم وتوفر الماء والكهرباء في المنطقة . وتكلف الجهة المستملكة بالاتفاق مع المديرية العامة للمصالح العقارية العاملين لدى هذه المديرية بالعمل الاضافي خارج اوقات الدوام الرسمي لانجاز الاعمال المساحية والعقارية اللازمة لقاء تعويضات تحدد بالاتفاق بين الجهتين المذكورتين

ونصت المادة ١٢ من هذا القانون بان يكلف مشترو المقاسم الذين لا يتقدمون بطلبات مستكملة لشرائطها النظامية للحصول على اجازات بنائها خلال المدة المحددة في هذا القانون وكذلك يغرم المشترون الذين لا يقومون بانجاز بناء هذه المقاسم وفقا لاحكام هذا القانون وضمن المهل المحددة فيه برسم سنوي قدره ٢٠٪ من قيمة المقسم ابتداء من تاريخ المخالفة .

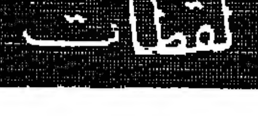
وحددت المادة ١٤ بقرار من السيد وزير الاسكان والمرافق اسس وضوابط الاستفادة من المقاسم وطريقة بيعها وتسديد قيمتها والتزامات المشترين تجاه الجهة الادارية وشروط نقل ملكية المقاسم للمشترين .

ونصت المادة ١٥ من القانون المذكور بان يقوم السيد وزير الاسكان والمرافق باصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون .

وفي الختام قال الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم معقبا على القانون الجديد وشارحا ميزاته انه جاء متكامل يحترم حق الملكية وحقوق المواطنين وقد نشط عمليات البناء . وقطع كل امكانية لاستغلال المواطن والمضاربة .

ان هذا القانون الثوري كان من المفروض اصداره منذ مدة طويلة لان المواطن اصبح مهدد بالسكن في العراء . وان المناطق الخضراء قد احترقت . ومن الان يمكن المحافظة على المناطق الخضراء . ونحن نستطيع بعد اصدار هذا القانون وخلال عدة اشهر طرح مقاسم للبيع ، وان هناك ١٧ منطقة تنظيمية لمدينة دمشق يمكن بعد صدور هذا القانون تنظيمها وطرح مقاسمها للبيع خلال اشهر قليلة .

● فاروق عضل



كفانا الله شر المتكلفين

قبل بضع سنوات غادر مسقط راسه وتوجه لدمشق ليعمل في احدى الصحف .

الان يريد ان يهجر العمل الصحفي ، فهو قد كره العيش في دمشق - كما يقول -

مشكلته الاساسية التي تجعله يراجع نفسه احيانا في تفكيره بالهجرة هي انه لا يعلم اذا كان العيش يصلح في مدينته .

سال قبل بضعة ايام بعض اصدقائه : ما رايكم اذا تركت العمل هنا (بينعاش) في مدينتنا ياترى .؟

سؤال يدعو للاستغراب والاسف ايضا . فهذا الشاب الذي عاش اكثر من عشرين عاما في محافظته ، ولم يخرج منها الا قبل بضع سنوات وكان يتردد لزيارتها بين الفينة والاخرى . هذا الشاب يسال الان بتكبر وصلف عما اذا كانت محافظته تصلح لان يعيش - حضرته فيها - وكان مربيته الفرنسية تخشى عليه تغيير الجو كيلا يصاب بالرشوحات . او او عدم التلاؤم النفسي والفيزيولوجي .

ان هذا الاستاذ (ع - ع ليس ظاهرة فريدة بل نموذجا لظاهرة تنتشر عند (النافيخ والعديمين) والمتكلفين والمتصنعين .

احد ابناء بلدة ما كان موظفا في دمشق ، وحين عاد لبلدته سال اصحابه : انتم ترددون منذ دقائق كلمات الحصاد - التذرية . ما معنى ذلك ؟

احدى ربات البيوت من منطقة ما سكنت في دمشق فنسيت لهجتها . يطلب منها زوجها ان تتكلم بلهجتها المحلية عندما تزور اهله او اهلها فترفض ، لان لسانها لا يطاوعها على التحدث الا باللهجة الشامية - هكذا تقول -

ختاما لا يسعني الا ان اقول كفانا الله شر المقلدين ، والمتكلفين ، والمتصنعين ، ومدعي التحضر .

● رياض درويش





امام الكاميرا

ماذا يعني ان تحمل شابة متزوجة - كاميرا - التصوير السينمائية ، وتنقلها على كتفيها بغية تصوير الافلام الوثائقية القصيرة .؟ . وماذا يعني ان هذه الشابة تعبر حواجز المياه ، والحواجز الجغرافية الصغيرة لتلتقي بالزاوية المناسبة من اجل اللقطة المناسبة ؟ ..

ماذا يعني ان تنتقل ورشة كاملة للعمل السينمائي الى الحقل العملي الخارجي ، وهي لا تملك الا امرأة واحدة ، وعملها - مصورة سينمائية - ؟

ماذا يعني ايضا ان تقول هذه الشابة المصورة ((انني متزوجة ولي ثلاثة اولاد .. صبي ، وفتاة والكاميرا ،)) ..؟

كذلك بماذا نفسر أن هذه المصورة السينمائية انجزت اكثر من ثلاثين فيلما وثائقيا خلال سنتين وبين يديها مشاريع جديدة لستة افلام وثائقية تصويرا واخراجا ..؟

● اظن جميع تلك الاسئلة تعني أن الامراة في الوطن العربي قادرة على ان تملك شخصيتها العملية في جميع الميادين .. وتعني ان ثوب التخلف الذي تحاول الدوائر الرجعية ان تكسو به المراة الشرقية هو ثوب يراد من خلاله ان تبقى المراة قابعة خلف حجابها ، ووراء مطبخ زوجها - ومتلصصة - من خلف النوافذ ، كي تنجح لديهم مقولة العالم الثالث المتخلف .. تعني ايضا ان المجتمع العربي بشقيه الذكري والانثوي ، قادر على ان تتجاوز الفهم الخاطيء لدور المراة في الحياة الاجتماعية ، فيما لو تمردت السياسات العربية على الفهم التاريخي لدور المراة ..

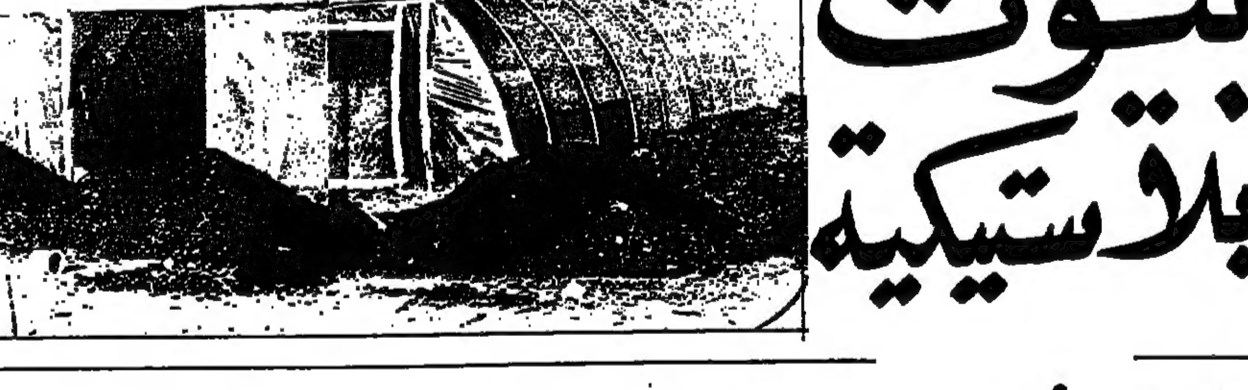
يعني ايضا ان المصورة السينمائية العراقية - سناء علي - لها مثيلات كثيرات في مهن مختلفة ، وجميعهن يفضن أن يقلن للمراة القابعة خلف جدار التخلف ،

على
تجاوز الفهم القاصر الذي يحاصرنا به المتخلفون

- حيدر علي

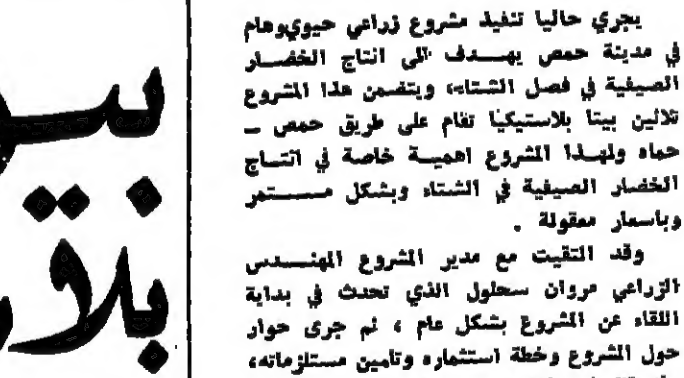


بيوت بلاستيكية
لانتاج الخضار في فصل الشتاء بحمص



يجري حاليا تنفيذ مشروع زراعي حيوي وهام في مدينة حمص يهدف الى انتاج الخضار الصيفية في فصل الشتاء، ويتضمن هذا المشروع ثلاثين بيتا بلاستيكيا تقام على طريق حمص - حماه ولهذا المشروع اهمية خاصة في انتاج الخضار الصيفية في الشتاء وبشكل مستمر وباسعار معقولة .

وقد التقيت مع مدير المشروع المهندس الزراعي مروان سحلول الذي تحدث في بداية اللقاء عن المشروع بشكل عام ، ثم جرى حوار حول المشروع وخطة استثماره وتامين مستلزماته، وقد قال في بداية حديثه : تقيم المشروع مؤسسة الاتحاد العربي للتنمية التي تقوم حاليا بتنفيذ مشروع مماثل في منطقة الكسوة بدمشق يشمل ٤٢ بيتا ، وكانت المؤسسة قد اقامت في العام الماضي مشروعا مماثلا في اللاذقية يتضمن ٤٨ بيتا ، وقد بدا هذا المشروع بالانتاج منذ العام الماضي .

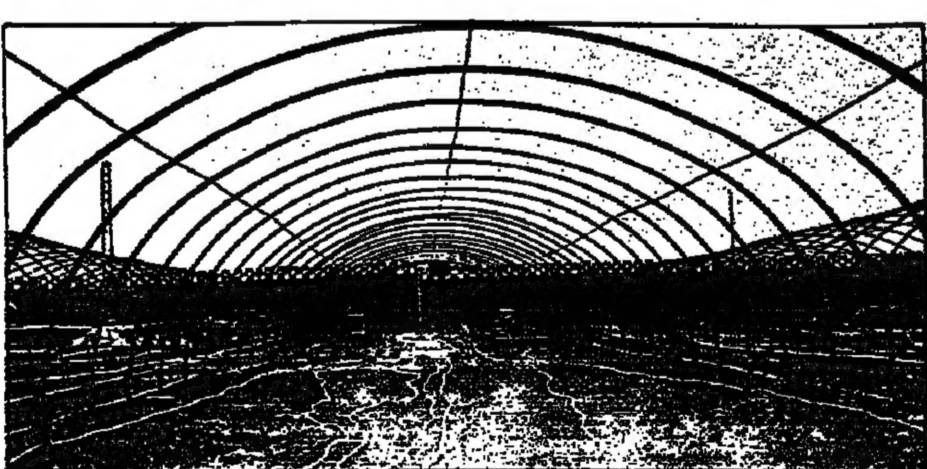


بعد هذه التوضيحات سالته :

هل يمكن أن تعطينا فكرة عامة عن المشروع ؟

كما قلت ، ان المشروع يتالف من ثلاثين بيتا ، طول الواحد منها اكثر من سبعين مترا وعرضه ثمانية امتار ، وهذه البيوت حديثة النوعية ، حيث انها مجهزة بمعدات متطورة للتدفئة والري والتهوية ، وتشمل هذه الاجهزة مرجلين في كل بيت ، طاقة كل منها ٨٠ الف كالوري ، تسخن الهواء وتدفعه بواسطة مراوح توزع الحرارة اللازمة على كامل مساحة البيت بشكل ثابت ومستمر ، واذا ارتفعت درجة الحرارة عن المقياس المطلوب تتوقف الدفايات اوتوماتيكيا ، وتفتح فتحات في منتصف البيت ، وتشغل مراوح كبيرة على الفتحات للتخلص من الحرارة الزائدة والى الحد المطلوب ، وبعد ان تقوم هذه المراوح بوظيفتها تتوقف ايضا اوتوماتيكيا وتعود الدفايات الى العمل وتامين الحرارة حسب الشروط الموضوعة .

وكذلك الري ، فانه يتم ايضا اوتوماتيكيا بواسطة شبكة رئيسية من الانابيب توزع المياه الى الشبكات الفرعية في البيوت ، اذ يوجد لكل بيت ماخذ خاص يغذي شبكة البيت الفرعية المؤلفة من ثمانية انابيب من البلاستيك مدت على طول البيت ، بما يساعد على التحكم بمسافاتها حسب نوع وطريقة الزراعة ، ويتم بطريقة التنقيط ، حيث توجد على انابيب الشبكة الداخلية فتحات صغيرة تبعد الواحدة عن الاخرى ٣٥ سم .



- كيف يتم تجهيز الارض ؟

يتم تجهيز الارض وفلاحتها بواسطة جرارات صغيرة خاصة ، كما يتم تسميدها وتعقيمها بواسطة جهاز خاص استورد حديثا ، ويقوم هذا الجهاز بالقضاء على الحشرات والامراض وبذور الحشائش بواسطة البخار بدرجات عالية من الحرارة .

- هل هناك تجهيزات ملحقة بالمشروع ؟

هناك بالطبع التجهيزات الكهربائية ، وتشمل محول قوة ٢٠٠ ك ف أ ويتغذى المشروع بالقدرة الكهربائية من الشبكة العامة ، ولكن لدينا مجموعة ديزل احتياطية قوتها ١١٠ ك ف أ ، وتعمل هذه المجموعة اوتوماتيكيا فور انقطاع التيار الكهربائي من الشبكة العامة ، وذلك لضمان استمرار تامين الحرارة الثابتة في البيوت للحفاظ على النباتات فيها ، لكي لا تتعرض للتلف والخسارة الكبيرة ، اذ يجب ان تتوفر درجات حرارة بشكل ثابت ما بين ٢٠ - ٢٢ درجة مئوية ليلا نهارا وطيلة فترة نمو المحصول بلا انقطاع ، وهناك ملحقات اخرى بالمشروع ، منها مستودعات لتخزين المازوت تتسع الى ٧٥ الف ليتر ، حيث ان استهلاك المزرعة اليومي من المازوت يبلغ ستة الاف ليتر ، اذا عملت الاجهزة عشر ساعات في اليوم .

- من أين تم توريد الاجهزة ومن الذي يقوم بتركيبها ؟

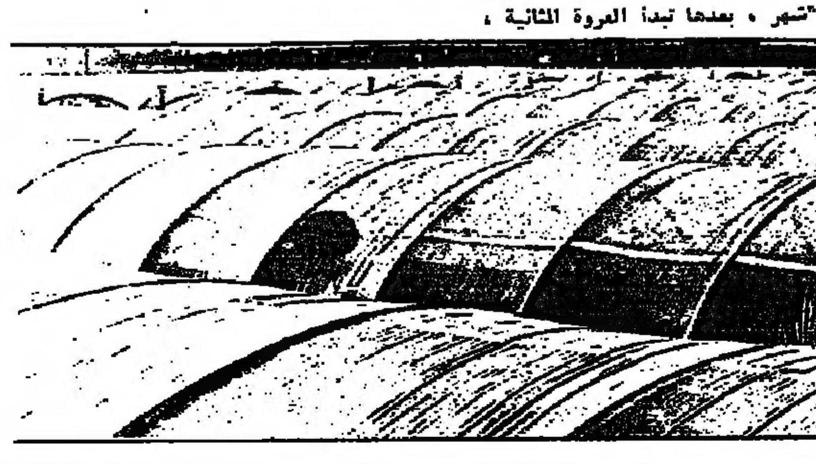
تم توريد الاجهزة من احدى الشركات الافرنسية المختصة في هذا المجال ، ويجري اعمال التركيب باشرافها ، وبايدي الخبراء والمهندسين والعمال العرب .

- متى يتوقع انجاز المشروع ؟

من المتوقع ان ينتهي المشروع خلال اسبوعين ، وسيتم وضعه في الاستثمار بعد ذلك مباشرة .

- هل تم وضع خطة عمل للاستثمار الزراعي للمشروع ؟

لقد تم فعلا وضع هذه الخطة مسبقا ، وتشمل زراعة عروتين في السنة خلال فصل الشتاء ، العروة الاولى تبدأ في ١٥ ايلول وتشمل زراعة ٢٢ بيتا بالخيار القصير وبيتين بالخيار الطويل وستة بيوت بالبندورة ، وتستمر العروة لمدة اربعة اشهر ، بعدها تبدأ العروة الثانية ،



وذلك في نهاية شهر كانون الثاني من العام القادم واول شباط ، وتستمر لحين انتاج المحاصيل الصيفية الطبيعية ، وتزرع العروة الثانية ايضا بالخيار والبندورة .

- لماذا تقتصر الخطة على زراعة الخيار والبندورة فقط ، ولماذا لا تزرعون المحاصيل الاخرى مثل الفاصولياء والباذنجان ؟

في خطة العام الحالي سوف تقتصر الخطة على زراعة هذين الصنفين ، ولكن في المستقبل سوف نزرع الفاصولياء والكوسا والفليفلة وربما الزهور ايضا ، اما بالنسبة للباذنجان فان كميات كبيرة تصل المحافظة من الساحل السوري ومن الاردن ولبنان .

- ما هي المدة الزمنية اللازمة لانبات الخضار في البيوت البلاستيكية ؟

بالنسبة للخيار يبدا الانتاج بعد شهرين من بدء الزراعة ، وبالنسبة للبندورة بعد شهرين ونصف ، وكذلك الامر بالنسبة للفاصولياء والكوسا .

- اخيرا ، ماذا تتوقع لهذا المشروع ؟

بالتاكيد النجاح التام ، بعد ان تم تامين جميع مستلزمات الانتاج من البذور الجيدة والاسمدة الكيماوية المركبة التي تشمل جميع العناصر الغذائية الضرورية للنباتات الصغرى والكبرى ، بالاضافة الى وضع برنامج مكافحة وقائي للقضاء على الامراض والحشرات قبل ظهورها .

- اذن موعدنا في الشتاء القادم مع خضار صيفية اجود وارخص ؟

تحقيق وتصوير : محمد شاهين

هكذا من الأصل

الإسلام هذه الثورة التي لاخلاف عليها

غياب الفاعلية الثقافية

ترجمة الشعارات إلى فعل

أهمية أن يسود القانون

الحرامية ، والاستسلام لاقدار الحياة كل ذلك وضح يعطينا صورة عن البنيه العقلية ، الفكرية لهذا المجتمع كانت ترافقه طقوس العبادة من صلاة وصوم ، وحج ، دون وعي لمعانيها التي هي اكبر واعمق من الحركة ، والقيام والقعود فالطقس صورة العمل وفهم التوجه الانساني القائم على الخير والحق ، والعدل هو المعنى الاشمل لتلك الطقوس .

اربعة قرون من الاستعمار التركي سبقها ضعف الدولة العربية ، وتلى ذلك الجهل والفقر ، والمرض بكل معانيها الجارحة ، المجسدة والتي كان درونها الاقطاع ومعاناة اكثرية من الفقر وتنعم اقلية بخيرات البلاد

في تلك الفترة التي تلت استقلال سورية من الانتداب الفرنسي ، اي بعد استعمارين بدات الافكار التي اقتضت طرحها ظروف المرحلة الجديدة تنتشر افكار متضاربة متضادة وانفتاح على الحياة السياسية وتجزئة للوطن واضعاف لامكانياته كل ذلك جعل العديد من الافكار مطروحة للنقاش ، لاختيار الفكر الاصلح المعبر عن طموحات الجماهير ، والذي يحقق لها الحياة العزيزة الكريمة .

في تلك الفترة كانت دعوة الاخوان المسلمين الى الدين دعوة للوقوف عند الاجتهادات التي غطت على النص فقط ، بل ترجمت افكارهم الى مواقف عملية فيما يتعلق بالموقف القومي ، والحياة الاجتماعية فوقفوا وساندوا الاستغلال بكافة اشكاله .

واذا كان الموقف مما لاعلاقة له بشؤون الحياة العامة ، كالماء متى يكون طاهرا ، ومتى يطهر الماء الذي يبول فيه الكلب ، واي رجل نقدم حين ندخل المرحاض ، اذا كان هذا ومثله لاعلاقة له بالحياة العامة بل هو سلوكية اجرائية تتعلق بتطبيق المسلم لبعض المجريات التي تنظم حياته الخاصة ، فان الموقف من القضايا الاجتماعية ، القومية كان الاساس في الاختلاف مع هذه الجماعة فقد سلموا بصحة الصورة الاجتماعية الموروثة منذ ايام الاتراك ، صعودا الى الازمنة التي سبقتها ، والتي كلها كانت تبيح الاقطاع ، والاستغلال والتفاوت الطبقي .

لم يكن الخلاف بين القوى القومية الاشتراكية والداعين الى سلفية سكونية جامدة على الاسلام ، بل كان الخلاف على فهمه وعلى تفسيره وعلى تأويله .

كنا نرى في الاسلام روحه الثورية الاشتراكية ، الانسانية .

كنا نرى عدالة عمر الذي امم ارض العراق والحقها ببيت مال المسلمين حين طاب لاحد الفاتحين ان يقول : — هذه بساتين قريش — .

كنا نرى البذرة الثورية . والنواة الطيبة في قوله : اكاد آخذ من اموال الاغنياء ما اسد به حاجة الفقراء .

كنا نرى في كلام علي : — ماتمتع غني الا بما جاع به فقير وفي ثورة ابي ذر .. نرى في كل ذلك تجسيدا حيا لروح الرسالة المحمدية التي يمكن فهم كل ماجاء فيها من احاديث نبوية منسجمة مع روحية القرآن فهما لايخرج عن الحديث النبوي :

— لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه — وما من احد يحب لنفسه ان يكون مضطهدا فقيرا ، مسلوبا ، لايملك في الوطن غير خانة نفوسه ، ورقمه في التعداد العام .

هنا الخلاف في فهم الاسلام لا في الاسلام جعل الاخوان يقفون في صف الرجعية السياسية ، وفي صف تبرير الاستغلال ، وقادهم الى مواقف عزلتهم في النهاية فانسحبوا عن الساحة حتى لم يعد لهم اي اثر يذكر .

لم تكن مواقف هذه الجماعة ، ولا مواقف الذين يتعاطفون معهم او ينطلقون من النقاط ذاتها ، من الناحية الثقافية لم تكن خارج فعل التسليم ، والسكون فالكمال في القديم ومثلما يسعى السياسيون منهم لاعادة صورة المجتمع القديم الذي قراوا عنه ، حافظ المثقفون المتفقون معهم على التمسك بصورة القديم وابتعدوا عن فهم معطيات العصر ومستجداته ، والصلات الجديدة المؤثرة في حياة ، وفي سلوك الناس وكان بامكاننا ان نحيا بمعزل عن العصر وعما حمله ويحمله ، وبعيدا عن التفاعلات وعما نجم من تواصل جعل القول — العالم قرية كبيرة — فيه الكثير من الصحة ، والدقة ، والتعبير .

لم يطل صراع القوى التقدمية ، وفي طليعتها القوى القومية الاشتراكية ففي اقل من عشر سنوات ، كان الفكر القومي الاشتراكي هو السائد وكانت الجماهير ملتفة حول هذه الدعوة ، من عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٨ حيث توج ذلك النضال بقيام الوحدة ويعد ثلاث سنوات جاء حكم الانفصال الذي لعبت قيادته ورقة المتاجرة بالقيم الدينية ، غير ان ثورة اذار ١٩٦٣ وضعت حدا لتلك المؤامرة القذرة ، ورغم ماساد بعدئذ من خلاف دب بين القوى القومية الاشتراكية فقد ظل ذلك الفكر وفكر الجماهير وطلائعها حتى كانت اتفاقية كامب ديفيد ، والتي مهدت لها امريكا واسرائيل وعملاؤهما بما حدث في لبنان فاذا بنا نفاجأ بعودة هذه الجماعة عودة شرسة ، حاقدة عاملة في نطاق اهداف تلك الاتفاقية عودة موقوتة بظروف كامب ديفيد ، من حيث التوجه ، والنتيجة وهنا نعود الى السؤال :

متى تستطيع القوى التي سبق لها ان هزمت فكريا ، وسياسيا العودة الى ساحة المعركة من جديد .

ان نظرة واعية ، موضوعية للانجازات التي تمت في هذا القطر تجعلنا نستغرب ان تتمكن هذه الجماعة من ان تنضم وتدفع بعناصر منها للقتل ، ولاثارة الفتنة الطائفية.

توزيع الارض
تاميم المعامل
الكثير من الخطوات الاشتراكية
التقدم في مختلف جوانب الحياة

اذن لابد من وجود ثغرات خطيرة مكنت لهذه الفئة من العودة ، فما هي تلك الثغرات ؟

ان البحث في الثغرات يعني شيئا وحيدا ، هو ان نوليها المزيد من الاهتمام ليكون البناء اكثر تماسكا خاصة وان تجاهل الشيء لايعني الغاءه وليس البناء الداخلي اقل اهمية من مواجهة الاخطار الخارجية لان تلك الاخطار تجد فرصتها في السلبيات .

● حين بدات القوى القومية الاشتراكية نضالها ، بدات من النوعية من التثقيف ، من فهم الواقع وكان المناضلون يفرضون المثل بسلوكيتهم فيلتف الناس حول الفكرة المجسدة بالسلوك الاخلاقي ، وبذلك كان لهم ذلك الحشد الجماهيري المتعاطف والمناضل معهم ، اما الان فعلى الرغم من وجود العديد من المنظمات الشعبية والتي لكل واحدة فيها مكتب ثقافي فان نسبة التثقيف اقل بكثير من حجم الامكانيات المتاحة **بحيث ان وحدة التفكير اصبحت مفقودة ، وتحولت فاعلية الارتباط التنظيمي من ارتباط مصيري مبني على ارضية المنطق الفكري العام الى ارتباط يكاد يكون شكليا ، كل حدوده الالتقاء على موعد ، وغابت فاعلية الثقافة والتثقيف وفي هذه الحالة لايكون العضو مدعما بما فيه الكفاية ضد الامراض التي ينثر جرثومها الاعداء ، والحاقدون .**

ان الثقافة المحددة بالوعي ، والتعبئة هي اللقاح الذي يكسب الفرد مناعته ويمنحه الصلابة ويميز شخصيته وهذه النقطة تشكو من ضعف عام ، ينعكس على مجمل البنية التنظيمية ، والفكرية ، والشخصية ليس بالثقافة وحدها فهي الجانب التحصيلي ، ولابد معها من الاهتمام بالجانب التطبيقي للقرارات والقوانين التي تتخذ لصالح المجتمع لان القانون حين يتم خرقه ، وحين يغيب ، بطريقة او اخرى يفقد المواطن ثقته حتى بالمبادئ ، لان المبادئ ليست مقدمات ونتائج ، وقناعات ناصعة وتوجيهات رائعة ، ربما هي كذلك حين تكون خارج السلطة ، اما حين تكون السلطة في يدك فهي قرارات ، وتطبيق وقانون نافذ على الجميع ، فاذا اختل ذلك الميزان ، اختلت ثقة الفرد ، وغرق في السلبية ، وتراكم السلبيات يقود الى التشاؤم ، والتشاؤم يقود الى اليأس ، وكلاهما يثبط همة المواطن ويستلب فاعليته وحماسه .

اذن يمكن القول ان غياب الفاعلية الثقافية نقطة سلبية يمكن التوقف عندها لانها تساهم في تسييب جيل باكمله ، وتقدم فرصة غالية للخصم ليتقدم باتجاه العقول البيضاء ليملأها بما يقودها ، ويقتمها ، وربما دفع بها الى الجريمة ، وتدمير الوطن ، وهي تظن انها تخدم وطنها ونفسها وربها !

ان نصف الامكانيات الثقافية في مختلف المؤسسات ذات العلاقة حين يكون مبرمجا ، وموضوعا ضمن خطة وحين تكون رعايتنا وسهرنا بحجم مقولاتنا كافية لان تغلق الابواب في وجوه المتاجرين بالشعارات ، لان الفكر الذي نحمله هو الانقى والانصع وهو الذي لايختلف فيه غير القلة ، غير ان ما اصاب الثقافة لايختلف عما اصاب غيرها بل الامور مرتبطة ببعضها كل خلل ينتج عنه خلل اخر.

ترى اذا كانت شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية معبرة عن تطلعات الغالبية في هذا المجتمع ، فكيف نشكو من تلك السلبيات ومن تكاثرها الجرثومي ؟

لمعرفة حجم تحسس تلك السلبيات يكفي ان نكون مطلعين على الانتاج الادبي بمختلف اجناسه ، وان نقرأ ولو من باب التسلية شكاوى المواطنين في الصحف وزوايا الكتاب والمحررين .

ان الشعارات حين تكون السلطة في يد القوى التقدمية يجب ان تترجم الى فعل ذي اثار ملموسة ، وهنا لابد من التذكير بان معظم القرارات المتخذة ، والقوانين مستلهمة من روح التوجه المسؤول ، والعلة ليست في القانون بل في تنفيذه وفي تطبيقه وهنا يبرز سؤال اخر :

من أهداف الهجمة زعزعة ثقتنا بأنفسنا

لماذا لايسود القانون ؟ !

اول مايتبادر للذهن ان العلة تكمن في الاجهزة ، اي في الانسان لاننا حين لانبني الانسان نواجه كل تلك الاشكالات ، وبناء الانسان هو الاساس ، وذلك البناء قد يفي في البداية حتى رفع السوط ليتحول القانون بحكم المتابعة ، واحترام الناقد من التشريع الى حضور وجداني ، اخلاقي ، بحيث يصبح خرق هذا القانون لايعني تحمل المسؤولية القانونية فقط ، بل يعني الى جانب ذلك نبذ المجتمع وادانته ، فترسخ الاخلاق النبيلة بالقانون ، بدلا من ان تتحول الفاعليات البارزة الى البحث عن المكسب الذاتي ، على حساب الحق الوطني ويسمى كل ذلك — ذكاء — ، ومهارة !

يروون عن تشرشل الحكاية التالية يوم كان يقود معركة انكلترا ضد الهجوم النازي يروون انه اجتمع الى اركان وزارته . فسال كل وزير عن قطاعه . فشرح كل وزير وضع وزارته بكل مافيها من نقص واعباء وجهود ؛ وحين جاء دور وزير العدل . قال لتشرشل مامعناه : القانون سائد في كل مجال ، فقال تشرشل : اذن لاخوف على انكلترا .

ان سيادة القانون تأتي في طليعة المتطلبات التي تصون الوطن ، وتمسح المواطن الشعور بالامن ، وبالكرامة ، وبالحرية .

ان بروز السلبيات لا يعني فقدان الايجابيات ، بل هي كثيرة ، ولكن ما يمس حياة المواطن اليومية ، وفي كل زاوية ، بدءا من الازدحام ، وسيادة روح الاستهلاك ، والوصول باي طريقة يجعل الناس لايرون غير ظواهر الضعف ، والخلل ، فينعكس كل ذلك نفسيا وسلوكيا ، ويضعف الرادع الوجداني حتى ليبدو ان ثمة انفصالا مروعا بين المواطن وواجبه الوطني ، حتى في الظروف الصعبة الدقيقة الخطيرة ، لسيطرة مايعم من مبالاة ، ومن اسس القوى المناوئة فرصتها يتم اولا ، ثم تنتقل في المبادئ ذاتها التي لايجسدها عمليا الواقع حين يملكون هيكلا من الكلا مفرغا من الانسانية ، التقدمية .

اننا حين نركز على السلبيات نبرر للقوى المضادة للثورة فعلها ، بل نهتدي الى الثغرات التي ينفذون منها وانها مسؤولية الجميع في ان يصدقوا الوطن بالقول والفعل، وان يدركوا خطورة المرحلة ، لانه «الرأي النصيحة» .

ان سيادة القانون ، وبناء الانسان. وتعميق الفكر القومي الاشتراكي ومحاربة الامراض التي نشكو منـ من مظاهر التسيب ، والفوضى وغلبة الحس النفعي ، اهم ما يجـ الالتفات اليه لقطع الطريق على المؤامرة الكبيرة ، الخطيرة الحو للنيل من كرامة هذا الوطن. ولتهديد مواقفه القومية ،ولـ استقلاله باساليب ليست جديدة ولكنها من اخطر ما مر عليه ، وجاء الشراسة فيها نابع من ادراك القو الامبريالية لخطورة الدور الـ يلعبه هذا القطر على مستوى الو والمنطقة .

ان كل ما نراه ، وما نشكو منـ وما يقلقنا غايته الاساسية ان تنزع ثقتنا بانفسنا ، اي ان تمكن القـ المعادية من الوصول الى اعماقنا الداخلية الهدف منها تحطيم الانـ فينا ، والرد عليها لا يكون بالحرص العنيد على بناء الانسان وفي الازمات الكبيرة تبدو القدرة التجاوز ، والخروج ، واعادة النظر فرصا قدرية ، وازمنة تحمل ا ثناياها كل امكانيات النهوض والوعي ، والمكاشفة ، وفي هذه الاز تقف كافة القوى الوطنية ، والتقد امام مسؤولياتها التاريخية ذات الـ الاستثنائية التي تمدها بمعطيـ نادرة لا للصمود والرد فقط بل للهجوم الناجح ، والامسـ بالدفة بيدين قادرتين .

ان فهم الواقع ، والجسـ الصارخ في مواجهة اشكال الاحتواء الوطن الذي هو للجميع فوق الجـ ووضع السيف المحمي فوق الجر اول ما يجب ان يفكر فيه كـ المخلصين لمستقبل القضية العر المستقبل الذي نبنيه انطلاقا الحاضر ، وارتكازا الى القيـ الاخلاقية التي جسدها الرجـ المتميزون في تاريخنا البعيد والقر بالكلمة الناصعة ، بالصدق القول ، بالجراة ، لا بالصمت بالمداورة ، والمداراة ، بتغليـ مصلحة الوطن والامة ، بالحزم التوجيه الاشتراكي تطبيقا ، ونـ ننتصر على العدو الداخلي ، النفسنا ، وعلى الساحة التي يـ عليها اعداء التقدم والاشتراكيـ وذلك هو الشرط الاساسي ، والمد للانتصار على العدو الخارجي

■ عبد الكريم الـ

"المفترس" تضليل في الدعاية إلى متى؟

الحديث عنه كعمل سينمائي يوقعنا في كثير من المحاذير فهو يفتقر الى الحبكة الدرامية المعقولة والى بناء الشخصيات الانسانية بناءا سليما. فقد كان هذا الفلم في النهاية مجرد عمل لابراز التقنيات السينمائية والحيل السينمائية الباهرة .

ولذلك يوجب علينا الحذر الى ابعد الحدود في اطلاق التسميات ، ولا اميل الى ادراج مثل هذه الافلام ضمن قائمة الاعمال الفنية لانه يفتقد الى اهم الاسس الواجب توفرها في العمل الفني الذي يتوجه الى الجماهير وهي (الفكـرة الانسانية) .

ان (ما كو الفك القاتل) يحتاج الى ادنى قواعد الشعور الانساني والعلاقات الانسانية ، فهو عندما يجعل البطل ضد الانسان لانه يريد ان يسخر الموجودات الكونية لصالح الانسان تكون ازاء فكرة خطيرة تدعو الى صراع الانسان ضد الانسان من اجل هدف غير انساني على الاطلاق . وهذه الفكرة تخدم العقلية الامبريالية خدمة جلى عندما تدعو الى اقتتال البشر وبث الحقد والكره في نفوسهم من اجل اهداف غير واضحة وغير انسانية .

العنصرية الامريكية في السينما :

ان الفلم يريد ان يقنع المشاهد ان الحيوان افضل من الانسان ، وهو لا يتوجه بهذا الى جميع الناس بل يتوجه بها الى الانسان الاوروبي والامريكي في الدرجة الاولى والا فما معنى ان الانسان الاوروبي ملاحق من قبل الناس في المناطق الساحلية الاسيوية ويصورهم كوحوش يريدون ان يفتكوا بالانسان الاوروبي في حين ان الحيوان ينقذه منهم ويعيد اليه طريق الحياة .

اليس هذا في النهاية تاكيد على ان العنصرية الامريكية التي لا تعني التمييز العرقي فقط بل تتعداه للدعوة الى القضاء على الشعوب الاخرى الملونة لانها تريد ان تاكل البيض وتفتك بهم .

استمرار في التحقير والتضليل :

لقد حاول بعض العلماء الامريكيين تحليل افلام الرعب من وجهة نظر امبريالية خالصة تعني في محصلتها النهائية الاستمرار لابقاء الانسان العربي في حالة من التوتر والرعب فهم يقولون ان افلام الرعب تعبير عن قلق الانسان وتوتره النفسي . اي ان هذه الافلام شيء طبيعي ومالوف. ولكن العلماء التقدميين يدحضون هذه الاراء ويعطون تحليلا علميا موضوعيا عن هذه الموجة .

فهم يقولون ان هذه التوعية من الافلام هي استمرار في عملية تخدير الجمهور في الدول الرأسمالية والنامية على حد سواء وصرف اهتماماته عن التفكير بواقعه الى التفكير باشياء غريبة اقرب الى الاساطير الاولى منها الى العلم والفن المعاصر ومن الواضح أن هذا التحليل اقرب الى الصواب .

اننا يجب ان ندرك خطر هذه الافلام التي لا تتمثل في تقديم فكر متخلف وغير جاد كما كان يحدث سابقا فحسب بل انها تضيف اليه التعمية وعدم الوضوح في الفكر وبث افكار لا انسانية في اذهان الجماهير .

● محمد قاسم

لمحة عن واقع الفن التشكيلي في تونس



في القطر التونسي نهضة فنية متميزة في المسرح والسينما والادب والفن التشكيلي والنحت وفي حماية وترميم المعالم الاثرية القديمة واحيائها .

والفن الذي لقي اكبر اهتمام من قبل المسؤولين الفن التشكيلي مما شجع الفنانين على الخلق الفني والابداع المتجدد بحرية تامة .. هذا انعكس بشكل واضح بعد ان قامت الدولة بجعل الناس عامة اكثر ارتباطا بالفن وذلك بنشر الاعمال الفنية التونسية والعالمية بين كافة افراد الشعب وعدم حصرها ضمن صالات العرض فقط . مما ساعد على تكوين جمهور فني متزوق للفن اضافة الى بروز المواهب في مجال النقد الفني .

وقد احدثت الدولة لجنة كلفت بزيارة جميع المعارض الفنية التي تقام وشراء الاعمال الجيدة والقيمة منها . وبهذا حققت الدولة فائدتان اولهما اغناء المتاحف التونسية بالاعمال الفنية الحديثة .

وثانيهما : شجعت الفنانين وقدمت لهم المساعدة المادية .

وقد حاولت مجموعة من الرسامين التونسيين استنباط اسلوب يربط الصلة بين الاعمال التقليدية في تونس والجمال العالمي ويرجع اليها فضل احداث مدرسة اطلق عليها اسم ـ مدرسة تونس ـ على غرار مدرسة باريس الشهيرة

ومن اقدم الفنانين التونسيين الفنان يحى مصور الوجوه الشعبية حيث تمتاز لوحاته بشيء من العفوية من حيث رسم المشاهد ومن حيث تركيبها والوانها .

ويعتبر الفنان علي بن سالم اول رسام فولكلوري تونسي درس مختلف جوانب الثقافة الشعبية واعتمد اسلوبه هذا واقتدى به في ذلك عدد كبير من رسامي الجيل الذي جاء بعد جيله ومن رواد مدرسة تونس واحد ابرز الرسامين فيها الفنان حاتم المكي وقد استوحى اروع اعماله من قلقف ساقيه سيدي بالقنابل . ويولي معظم اهتمامه على تصوير اكثر الطوابع البريدية التونسية جمالا واهم ميزات مدرسة تونس الذي ينضم اليها الفنان ها انها تضم مجموعة من الفنانين البارعين عملوا جنبا الى جنب الحرب العالمية الاخيرة . وتمتاز اعمالهم بكثرة الالوان وهم يعيرون عناية خاصة الى الملامح والى اكثر من عنايتهم بالشكل .

ويشكل عدد الفنانين في المدرسة نسبة لاباس بها الا أن هناك عددا كبيرا من الرسامين لاينتمون الى مدرسة تونس يضاهي عددهم عدد من ينتمون اليها . اوحتى يفوق فهناك مجموعة العشرة وفي طليعتها الفنان نجيب بلخوجة وعمر بن محمود ورضا بالطيب وعمر الغلار وغيرهم كثيرون .

ويزداد عدد الفنانين جيل بعد جيل وقد ساعد على اتساع نطاق الفن وتطوره التطور الذي سجل في مجال الفنادق والمطاعم والمقاهي اذ كثرت الاعمال الفنية فيها مما ساعد على بروز جيل من النقاد الجدد .

■ احمد غازي

وهل ...
الحب ...
أقدار





آفاق الفن: من زخرفة السبل

اشتهرت دمشق ببناء السبل لسقاية عابر السبيل ودابته وتفنن اصحابها ببنائها بالقيشاني او الرخام أو الحجر المنحوت كما زخرفوها بالاحجار الملونة وابتكروا الطرق اللطيفة في جر المياه اليها وطريقة تدفقها الى الحوض في الشاغور يوجد سبيل ذين بكرات حجرية كانت تتدفق الماء اليه من حوض مرتفع ثم ينسكب الى حوض صغير منخفض ثم ثالث اكثر انخفاضا يشرب منه الناس ثم ينسكب الى بحرة واسعة ليشرب منها الدواب من اجمل السبل في دمشق سبيل الدرويشية وسبيل الخزنة . هذه السبل احد معالم دمشق القديمة واحد مظاهر فن عمارتنا بحاجة الى اهتمام وصيانة وهناك العديد من السبل في دمشق القديمة مهددة بالزوال بعض هذه السبل يحتوي على كتابات مهمة .. وزخارف نافرة رائعة .

متى تأخذ هذه السبل نصيبها من الرعاية والاهتمام .

● ايوب سعدية

تحية إلى صاروخ سام في لبنان

شعر : محمد الحريري

جثمت وما أسماك تجثم راقبا
تصوب . هاما للسماء وغاربا
بريق عليك الفجر اصفى سلافة
ويرخي عليك الليل منه ذوائبا
تلألأت حتى أغمض اللؤم عينه
وشد على كيد اللحاظ حواجبا
واضمرت وثبا في ضلوعك يغتلي
وتمسكه حتى يصادف جاذبا
لك المجد ، واجثم كيفما شئت واتكىء
فجمر سمائي لن يبقيك عاتبا
أتاحت لك الابداع راسمة على
صحيفتك البيضاء سربا مواثبا
فرحت وراء السرب منطلق الحجا
تلاحق بالمرصاد منه مساربا
اذا مال شرقا ملت شرقا وان يرم
مغارب افق رمت منه مغاربا
تلازمه كالظل يتبع شخصه
على الارض تدنو منه ولهان راغبا
يجن به الطيار حتى اخاله
يناديك يا « سام » اتئد . عشت ناشبا
تريث ، وقل لي ما تريد فانني
سأعطيك ما في حوزة الغرب . واهبا
ضحكت وتابعت اللحاق به الى
مدى وكزة غالته فارتد خائبا
واهوى على ذيل الجواء ململما
اذاه الى ان حط في الارض تائبا
واسلم ما في جانحيه وقلبه
الى تربة عصماء لم ترض غاصبا

المقاومة وتحرير النساء

كانت مساهمة النساء في المقاومة الوطنية في فيتنام سببا في تطوير اوضاعهن الاجتماعية وعاملا في تثبيت المساواة التي اكتسبت اثناء الثورة بين الجنسين . ولقد اثار النضال من اجل التحرير عددا من المشاكل التي كانت بحاجة الى حل وخاصة فيما يتعلق بمساعدة النساء في تحسين ظروفهن المعيشية والعملية بالرغم من حالة الحرب القائمة ، واهمها رفع مستواهن السياسي . وبالرغم من المهام الجسيمة التي كانت تضغط على حكومة المقاومة والحزب الا انهما لم يتوانيا – فيما يتعلق بالنساء – عن متابعة السياسة التي تمشى والخط العام الذي وضع في الاطروحات لعام ١٩٣٠ وابدا سلسلة من الاجراءات الواقعية ساعدت النساء على ان يصبحن في مستوى متطلبات المرحلة الجديدة . وبهذا واصل تحرير النساء نموه خلال تسع سنوات من المقاومة .

لقد كان العدوان الفرنسي في البداية سببا في احداث عقبات لا تحصى اهمها تلك العقبة التي تتعلق بتربية ابناء الكثير من الكوادر النسائية التي اعاقت هذه المسؤولية نشاطهن . فعقد من اجل ذلك عام ١٩٧٤ مؤتمر للكوادر المسؤولة عن العمل السياسي بين النساء وطالب باتخاذ التدابير التالية :

١ – على الكوادر النسائية ان تساعد الامهات في انشاء دور الحضانة .

آ – يجب ان يشجعن اسر المتعاطفين مع الثورة على تربية اطفال النساء المناضلات .

ب – ان يؤسسن المنظمات النسائية التي تكون مسؤوليتها العناية باطفال الكوادر من النساء وان تتلقى كل دار من دور الحضانة عددا يتراوح من ثلاثة الى اربعة اطفال فقط .

٢ – والى ان يتم التنفيذ الكامل لنظام الرواتب المتعلق بالكوادر والذي كانت الحكومة قد وضعت حديثا مخططه فان الفقرات الخاصة باعانات الامومة وعلاوات الاسرة بالنسبة للكوادر من النساء يجب ان تصبح في الحال سارية المفعول .

لقد كان الاتحاد النسائي الفيتنامي حتى هذا الوقت هو المنظمة الوحيدة التي عالجت الشؤون النسائية في البلاد بكاملها . وبما ان عدد النساء العاملات كان يتزايد بصورة منتظمة ، فقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب قرارا يقضي بان تجد النساء مواقعها في المنظمات البروليتارية على وجه التخصيص .

« تعتبر نقابة العمال واتحاد الفلاحين للخلاص الوطني المنظمتين الرئيسيتين للنساء العاملات والفلاحات من الآن فصاعدا » .

(٦ اغسطس ١٩٥٠) .

لقد ارتفع من خلال هاتين المنظمتين مستوى النساء السياسي ووعيهن الطبقي ، الامر الذي كان عاملا اساسيا في تحررهن الكامل الحقيقي . الا ان الاتحاد النسائي الفيتنامي ظل المنظمة النسائية الوحيدة التي دافعت عن حقوق النساء في جميع مجالات الحياة . وقد اظهر المؤتمر الاول الذي عقد عام ١٩٥٠ تطورا جديدا في الحركة النسائية . وتم دمج « منظمة النساء من اجل الخلاص الوطني » ومنظمة النساء الحزبية اللتين تأسستا قبل ثورة اغسطس وظل نشاطهما متصلا حتى الآن ، مع الاتحاد النسائي الفيتنامي في منظمة واحدة تحت القيادة ذاتها . لقد شاركت النساء العاملات الفيتناميات الاعضاء في النقابات العامة والمنظمات الفلاحية في الحياة العامة بالرغم من تفوق اساليب الانتاج الاقطاعية التي كانت في البلاد وتأثيرها على الفكر وعلى مواقف النساء الخاصة . وقد اصدرت حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية عام ١٩٥٠ مرسوما الغى جميع القوانين والانظمة القديمة التي اجبرت النساء على قضاء اوقاتهن في حدود اسرهن ومنعت كل نشاط لا ينسجم ودورهن كزوجات في ظل العلاقات الانتاجية . كما استمر النضال ضد الايديولوجيتين الاقطاعية والبرجوازية وقد كتب الرئيس هوشي منه عام ١٩٥٢ مقالا يدعم فيه هذه الحملة وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي وفي الوقت الذي وصلت فيه الحرب نقطة تحول جديدة . كان المقال حول المساواة بين الجنسين وقد نشر في الصحيفة اليومية نهادان (الشعب) حيث اورد فيه ما يلي :

حول المساواة بين الجنسين :

« يظن كثير من الناس ان قضية المساواة بين الجنسين قضية بسيطة : بأن يقوم الزوج في اليوم الاول باعداد وجبات الطعام والغسيل وكنس الارض وتقوم الزوجة في اليوم التالي بكنس الارض واعداد وجبات الطعام والغسيل وتلك هي المساواة) انه خطأ خطير ! .

ان ما تعنيه المساواة في الحقيقة هو الثورة العسيرة الكاملة لان احتقار النساء يعود تاريخه الى آلاف السنين . انه متأصل في افكار ومواقف كل فرد ، في حياة الاسر وفي جميع الطبقات الاجتماعية ولا يمكن الغاؤه عن طريق القوة . واذا اريد لهذه الثورة الواسعة النطاق ان تنجح فيجب أن يكون التقدم في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والشرعية . يجب ان تنفذ هذه الثورة الى اعماق كل شخص فينا . وان تؤثر في الشعب باكمله . انها مهمة ضخمة وشاقة ايضا لكن نجاحنا فيها امر حتمي ! » .

لقد حطمت عملية الاصلاح الزراعي التي كانت حسب التعبير الشعبي « قد هزت السموات والارض » القيود الهرمة التي ربطت النساء الى اسلوب الانتاج . كما ان تفسي العديد من النساء الى مرتبة الكوادر والى المواقع القيادية ومع ذلك فقد قمن في معظم الاحوال بالادوار الثانوية بحيث اصبحن على سبيل المثال اعضاء في اللجان التنفيذية ونائبات لرؤساء الاقسام وهذا عائد الى اوضاع النساء القديمة المتخلفة من ناحية والى القدرات النسائية المحدودة من الناحية الاخرى . ولذا كان تحررهن يعني السير قدما والعمل من اجل انتصار المقاومة ثم البدء بعملية البناء الاشتراكي في الشمال .

كانت المرأة الفيتنامية التي انبثقت من الحرب امرأة مختلفة . امرأة اكثر ثقة بالنفس واكثر استعدادا للقتال وفوق ذلك كله كانت امرأة افضل ثقافة وخاصة اولئك النساء الفلاحات والعاملات اللاتي اضطررن لتعلم الكثير من الامور حتى يرتقين الى مستوى متطلبات الحرب المفروضة عليهن . وفرضت الثقافة السياسية العامة التي اكتسبت اثناء حرب المقاومة ان يكن اكثر وعيا لحقوقهن وبهذه الطريقة كانت حرب المقاومة قد عجلت من سير العملية التي بدأت مع ثورة اغسطس . ومع أن تحقيق الاهداف الموضوعة لم يكن ممكنا بسبب ظروف الحرب الا انه كانت قد وضعت الاسس الاولية لتحقيق النجاح النهائي . وقد خلف « جيل من نساء المقاومة » من سبقه من النساء الثوريات اللاتي انرن الطريق الاولى نحو تحرير النساء الحقيقي .

قصة نونج ثي ترنج (١)

ظلت القواعد الثورية التي تأسست في القرى المنعزلة خلال سنوات العمل السري محمية ومزودة من قبل الفلاحين وسكان الجبال الذين كان المستعمرون يدعونهم بازدراء «موي» (الهمجيون) . ولما كانت النساء اقل تعقبا من الرجال من قبل رجال السلطة فقد كانت عملية الاتصال بين هذه القواعد والسكان غالبا ما تتم عن طريقهن وذلك بهدف اثارة وعيهم السياسي واجتذابهم الى النشاط الثوري وتربية الثقة بالنفس لديهم واثارة روحهم القتالية وغرس الثقة فيهم بالنصر النهائي . وفي الوقت الذي كان فيه المناضلون العزل ملاحقين في كل مكان كان لا بد ان يتم العمل بصورة منظمة وبكثير من الصبر ولذا كان ما تقوم به النساء من نشاط تودي دليلا على التقدير الكبير والاحساس الطبقي الذي كان يشعر به الثوريون تجاه النساء اللاتي كن اكثر المضطهدين بؤسا .

وكانت نونج ثي ترنج من اوائل النساء اللاتي اتصلن بالثورة في ايامها الاولى .

بدأ البوليس الاستعماري عام ١٩٤١ بمطاردة باي (الاخت رقم ٧) وهي امرأة فلاحة من تاي في كاو بانج حيث كان زوجها قد نفي بسبب نشاطه الوطني كما ترك شقيق زوجها – وهو احد المناضلين الثوار – بيت الاسرة منذ فترة طويلة . فالقي القبض عليها بعد عام وسجنها احد رجال الشرطة المحليين وارسلها الى مخفر الامن في كاو بانج للاستجواب : « لم نعيشين وحدك في هذا البيت الكبير ؟ انك على اتصال مع شقيق زوجك اليس كذلك ؟ » لقد نجحت باي في الهروب في الليلة ذاتها واتجهت الى الغابة حيث مرت بمجموعة للمقاومة رحب بها اعضاؤها المناضلون ثم ارسلوها بعد فترة لمقابلة رجل عجوز كان يعيش في كوخ على ضفة احد الجداول .

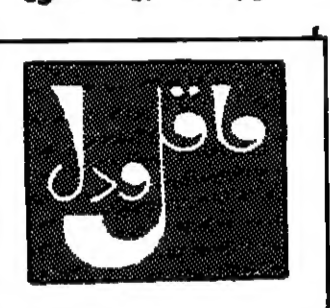
« رأيت رجلا عجوزا يرتدي زي اهل تنج . كان يقرأ فطرحت عليه السلام واسرع يقول : اجلسي ودعينا نتحدث .. لا تأسفي لانك غادرت بيتك فانت لن تكوني قادرة على العيش بسلام وسعادة فيه ولن تتمكني من كسب ما يكفي لدفع الضرائب . يجب ان تضعي في الحسبان بانك تنتمين الى اسرة الوطنيين وسنتقذ اسرنا اذا ما تحرر وطننا . اما اذا استمر الاجانب في احتلاله فان افتراق الازواج عن الزوجات وانقسام الاسر وعبودية شعبنا كله سوف تستمر . يجب ان تكون رؤيانا للامور على مدى ابعد ونطاق اوسع .. لا تحزني بعد اليوم ولا تستسلمي للحنين الى الوطن .. وتعودي مقابل ذلك على عملك الجديد .. » .

ثم دعيت تلك المرأة الفلاحة من باي بعد ذلك باسم ترنج الاسم الذي منحها اياه الرجل العجوز احياء لذكرى الاختين ترنج . كانت تعمل معه نصف ساعة كل يوم حيث علمها التاريخ الاساسي والجغرافيا الاساسية بالنسبة للوطن واسماء عواصم البلدان الاخرى وحدثها عن شعوب البلدان المختلفة في العالم . تعلمت القراءة .. وتعلمت كيف تمسك القلم .. لقد دربها خطوة .. خطوة ... بصبر وحب نحو النوعية الكاملة عن وضعها ، كما حدثها عن حياة المواطنين الذين قاسوا من عنف «الموظفين القرباء والمحليين» وقال « ان جبهة الفيت منه تناضل من اجل استقلال وطننا وتحرير شعبنا . ولذا كان من واجبنا ان نسهم في الثورة الوطنية . وعندما يتحرر وطننا ستكون مهمة الفيت منه قد انجزت . ولكن الحزب سيستمر بالثورة الاشتراكية حتى يتمكن كل شخص من الحصول على الغذاء الكافي لاكله والملابس الملائمة ليرتديها وحتى يتخلص من كافة انواع الاستغلال وحتى تصبح لدى سكان الريف كهرباء واطباء ودور للسينما كما هو الحال في المدن » .

استطاعت ترنج ان تكتشف كل يوم ولمدة ستة شهور جزءا من عالم جديد وذلك من خلال الشروحات الواضحه البسيطة التي كان يقدمها لها الرجل العجوز . كما اخذت في الوقت ذاته تقوم مع الكوادر الاخرى بالاعمال الدعائية بين الفلاحين المتواجدين في المناطق المحيطة وقد حدد لها الرجل العجوز فترة معينة تتمكن فيها من التعرف الى سكان قرية باك بو(٢) والبحث عن كل اسرة وكل فردي . تحدثت ترنج من الكبير والصغير وكانها واحدة من افراد الاسرة واستطاعت في العام التالي ان تترك الرجل العجوز وتبدأ العمل لوحدها حيث استقرت في هاكوانج (كاوبانج) وانشأت هناك بعض القواعد الثورية .

البقية – ص ١١ –

ترجمة : سهيلة منصور



ما قل ودل

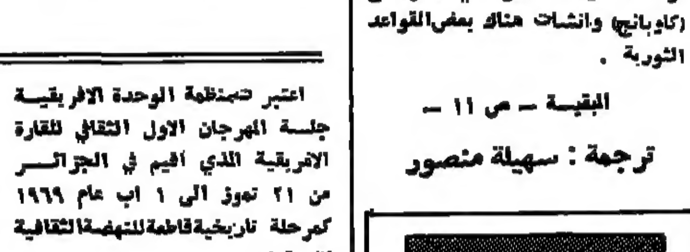
بدأنا نؤكل

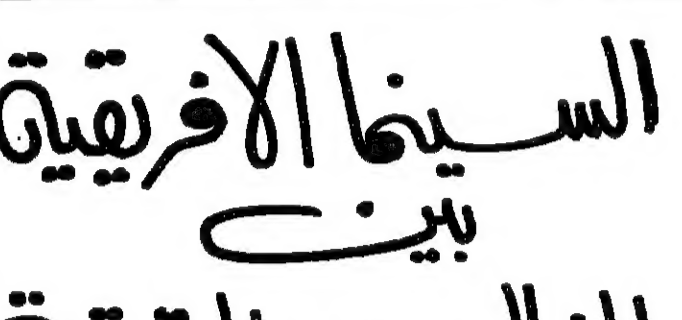
اليوم اكثر من اي يوم مضى ، تبرز اهمية الوحدة .. ذلك الحلم الذي بدأنا نؤكل قبل ان يتحقق . نؤكل قطعة قطعة وهل كان بمقدور اي دولة مفترسة ان تأكل قطعة من هذا الوطن لو كان لايزال بوحدته الجغرافية والتاريخية والعقائدية ... واليوم يبرز اكثر من اي يوم مضى درجة العمالة والخيانة التي كان يتمتع بها كل من دق اسفيننا في هذه التجزئة .

لقد كان الانفصال تواطؤا لا معقولا على هذا الشعب العظيم . لم يساهم به دعاته الظاهريون بمقدار ما ساهم به دعاته المستترون الذين حاربوا الوحدة من اجل مآربهم او من اجل سفاراتهم التي يعيشون من كسبها او من اجل ارتباطهم السري باسرائيل . وهم عندما يتعرض هذا الوطن الى اي خطر يعودون الى ارصدتهم في البنوك الخارجية او الى سفاراتهم المولة ويبقى هذا الشعب العظيم مع كفاحه القديم وبطولته .

لو كان هذا الوطن وحدة كما نريد لما استطاع حاكم قطر منه أن يسلم مفتاح هذا القطر الى اسرائيل ولما انقسم قطر آخر فتقاتل ابناؤه واخوته تحت شعارات سخيفة لامبرر لها ولما هددت اي دولة كبيرة او صغيرة قطرا منه لتغير على نفطه ولاستطاع هذا الوطن العظيم المتحد ان يفرض كلمته التي يريد وان يكسر اليد التي تحاول أن تمتد الى قطعة منه .

◆ عادل شميس





السينما الافريقية بين الخيال والحقيقة

اعتبر منظمة الوحدة الافريقية جلسة المهرجان الاول الثقافي للقارة الافريقية الذي اقيم في الجزائر من ٢١ تموز الى ١ اب عام ١٩٦٩ كمرحلة تاريخية قاطعة للنهضة الثقافية لافريقيا .

والشيء المؤكد لهذه المنظمة البتت بان حقيقة النشاات ، الصعوبات الانجازات ، واحتمال مستقبل منظمة الوحدة الافريقية قد اختيرت في المجال السياسي الاقتصادي والاجتماعي وقد عرض بعكس اهدافها وقواها في المجال الثقافي ، هدف اساسي لانجاز كل مبتغى شرعي الشعب الافريقي ، الى المساواة والتقدم ورد الاعتبار وتماثل تطابق الوحدة الثقافية .

هذه الاهمية وهذه الصفة الاولوية للمجال الثقافي في اهداف القارة الافريقية فان الموقعين على ميثاق منظمة الوحدة الافريقية سجلوا مكانا كبيرا في مبادىء واهداف هذه المنظمة للتوحيد بين الشعب الافريقي الرباط المؤسس على التربية والثقافة كاحسن الوسائل لحفظ الحواجز اللغوية وتأسيس الادراك المتبادل والتعاون الفعال بين شعوب القارة .

وعلى اساس هذه الاعتبارات انشأ ليثاق منظمة الوحدة الافريقية لجنة مجلس للتهذيب والثقافة في رفع الثقافة السياسية و اطار التعاون بين الشعوب الافريقية .

. ان فكرة جلسة المهرجان الثقافي للقارة الافريقية قد ظهر في هذا الاطار وخارج قمة منظمة الوحدة الافريقية لكنشاسا عام ١٩٦٧ من قرار اجتماع رؤساء الدول والحكومات .

وبعد سنتين وفي مدينة الجزائر اقيم المهرجان الاول الثقافي للقارة الافريقية وكانت المبادرة السعيدة بمشاركة منظمة الوحدة الافريقية كالجزائر في الدفاع عن الكرامة للشخصية الافريقية وفي الترقية الثقافية لشعب هذه القارة .

هذا المهرجان الذي له اكثر من عنوان استطاع ان يرى النهار وان يعد في مدة قصيرة اظهار هذه السمة بفضل الارادة الثابتة والروح المناضلة لكل الشعب الافريقي الذي اجاب الى نداء الوحدة لهذا التدعيم المؤسس على التهذيب والثقافة ان مهرجان الجزائر لافريقيا الملتزمة في معركة فاصلة في جميع المجالات والطرق الحسنة لشعبها تمثل مكانا في هذا الكفاح للرجل الافريقي ليتحرر مع جميع اشكال العداوة والكراهية .

وعقب المهرجان الثقافي للقارة الافريقية اقرت تظاهرة ثقافية من كل المشتركين .

ونستطيع ان نقول بخصوص هذا الموضوع الذي يطوق العمل الثقافي الافريقي خاصة عندما يشير في نفس الوقت الى اسلوب الحياة والعلاقات الاجتماعية المعدودة في وقت مناسب للتطور الانساني اذ ان الثقافة تتشكل مع الحياة السياسية .

ان الطرق والوسائل التي اقرت واعدت لهذا وفي مجال الصناعة السينمائية يلح البيان على ضرورة انشاء معهد للتجارة الافريقية الذي يسمح لافريقيا ان تنشأ لغتها الخاصة واختيار الوسائل المناسبة لتجعل هذه اللغة سهلة البلوغ الى الشعب .

لذلك يجب على الدول الافريقية ان تنتظم للانتاج للانتقال والى توزيع الصناعة للسينما الافريقية وان تحارب الاحتكار الذي يقف حاجزا لتطور السينما الافريقية الشرعية .

وتجاوبا لنداء منظمة الوحدة الافريقية فقد اجتمع مخرجوا الافلام الافريقية من الجزائر – وافريقيا الجنوبية انغولا ، كاميرون كونغو ، ساحل العاج – غينيه مالي والمغرب ، وموزامبيك ونيجيريا ، سينغال والسودان .. في ندوة من ٢٤ الى ٣١ تموز عام ١٩٦٩ في الجزائر في اطار المهرجان الثقافي الاول للقارة الافريقية .

وعقب اعمالهم فقد اعتبر المشتركون ان السينما هي الوسيلة الاكيدة والاكثر سهولة لرد اعتبار الشخصية الافريقية : انه العامل القوي للتقدم والتطور الاقتصادي ، الاجتماعي والتربوي والثقافي كما يكون وسيلة بصرية – سمعية مميزة النضال ضد محو الاميه .

كما اكد المخرجون ان الفن السينمائي لا يحتل الا مكانا محدودا في الانشغال القومي للغالبية العظمى للولايات المتحدة الافريقية ولا توجد في مستوى التربية السياسي للدول الافريقية في مجالات الانتاج التوزيع والاستقلال السينمائي في مجال التوزيع والانتاج تراقب الدول الافريقية بضاعتهم القومية التي تبقى من كفاية الشركات الاجنبية في درجة اقل من الشركات الخاضعة الشركات التجارية الاجنبية .

فقد اقر هؤلاء المخرجون الى انشاء مكتب صحفي في العاصمة الجزائر حتى وقت الاجتماع في اديس ابابا وذلك في طبع ونشر بيان اعلان مشترك لانجاز صحيفة افريقية للسينما تتضمن الاعمال الفنية – ومؤلفات المخرجين . كما يوجد في هذه النشرة النقاط التالية :

– تأسيس مكتب لافلام القارة يكون دورها حفظ وصيانة الفيلم الافريقي .

– توصي جمعية الدول الافريقية انشاء مستودع للافلام .

– انشاء مهرجان مشترك للفيلم الافريقي ، تحدد مكانه الجمعية العامة لاديس ابابا .

– جمعية استقلال الفيلم الافريقي لا سيما في اطار التبادل الثقافي والاعلامي

– تأسيس مجلة سينمائية افريقية دورية مطبوعة بثلاث لغات العربية الانكليزية – الفرنسية – على ان توزع في جميع البلاد

لأجل هذا طلب المخرجون الافريقيون من الحكومات الافريقية مساعدتهم لاعداد اجتماع للسينمائيين في اديس ابابا ولتأسيس رابطة للسينمائيين الافريقية وانشاء جمعية واحدة لرفع الانتاج السينمائي وتطوير توزيع الافلام الافريقية .

وفي بيان لترويج السينما الافريقية الشرعية طلب من دول القارة في انشاء قانون لمساعدة السينما ونقطة الصناعة السينمائية

يثبت انعدام الدول ... في التنسيق السياسي ، مجالات الانتاج والتوزيع والاستثمار السينمائي ... بعضهم لا يسجلون السينما بين المتطلبات واتجاه العالمي

فقد خلق قلق السينمائيين الافريقيين الذين اجتمعوا ... وعرفوا ... التطور ... السياسي ... الاجتماعي تحفظ شخصيته وتعدده وأكدوا ضرورة تحرير ثقافة القارة الخاصة وفتحها .





● ترجمة : رجاء الارناؤوط

هكذا منه الأصل

تركيا وتأثير عدم الاستقرار السياسي على الاقتصاد

بعد ان قرر الغرب صرف ١٫٧ مليار دولار كقرض الى تركيا لمساعدتها في تجاوز المحنة الاقتصادية الخانقة والتي تعصف بالبلاد منذ عدة سنوات تناقلت وكالات الانباء قرار منظمة الاوبك رفع اسعار النفط مما اوقع في عزم المسؤولين الاتراك لان ذلك يعني ذهاب قسم كبير من ربع هذا القرض لتغطية فروق اسعار النفط المستورد الى تركيا .

اول مايلاحظه المراقب في تركيا اليوم وجوم بائس . فان تأثير البطالة والديون وعدم الاستقرار السياسي وتطبيق استراتيجية في التصنيع خاطئة وكلها تتراكم وتستفحل والان برلمان يتكبه خطيرة ولايلوح في الافق لمن ستكون الاغلبية عندما يعيد اجتماعه بعد العطلة ، اي بعد ثلاثة شهور . وفي هذه المقالة سنلقي بعض الضوء على الاوضاع الاقتصادية المتردية في تركيا وتحليل اسبابها .

صرح رئيس وزراء تركيا في بداية هذا العام بان ٨٠٪ من ارباح صادرات البلاد ستنفق ثمنا للنفط الخام المستورد ولكن بعد رفع اسعار البترول فسوف تذهب جميع الارباح الى النفط .

ثم اضاف مشبها تركيا بعائلة تذهب كل ارباحها لتسديد فاتورة التدفئة .

لكن البترول ليس مشكلة تركيا الاساسية والبلاد تعاني من ازمات اقتصادية متردية ومتنوعة فالتضخم سيبلغ في نهاية عام ١٩٧٩ رقم خيالي ١٠٠٪ اما البطالة فتبلغ رقما مخيفا اي ٢٥٪ وتوقفت التوظيفات تماما ومعظم مصانع تركيا تنتج فقط نصف طاقتها الانتاجية وذلك لان البلاد تعاني من نقص كبير في احتياطي النقد الاجنبي وغير قادرة على دفع ثمن المواد الخام المستعملة في المصانع . اما الديون الى المصادر الاجنبية فتقدر بـ ١٦ مليار دولار .

القهوة التركية التي هي تقليد قومي اختفت منذ زمن طويل حتى من مطاعم الاوتيلات الفخمة والمطاعم المشهورة في استنبول اضافة للطوابير الطويلة طلبا للسمن والزيوت والمواد الاخرى وكذلك تعاني تركيا من نقص كبير في الادوية .

تزداد الصورة الحياتية تعتيما بسبب الضياع وعدم الاستقرار السياسي . ففي حزيران الماضي فقد رئيس الحكومة الاقلية التي تؤهله للحكم حتى في حزبه بداوا يتخلوا عنه . اما المنافس لاجاويد فهو سليمان ديميريل الذي احتفظ بالحكم سابقا عشر سنوات والان وحد المعارضة وبدا حملة لاسقاط اجاويد الذي فقد اخيرا خمسة نواب واصبح معه الان ٢٢٦ نائبا من اصل ٤٥٠ نائبا ولكن اعتلاء اي منهما للحكم لن يسمح له بالاغلبية القليلة المتوفرة ان يحكم بشكل فعال .

ولقد حاول ديميريل طرح الثقة في البرلمان ستين مرة لاسقاط غريمه اجاويد ..

اما الان فان البرلمان قد عطل لغاية تشرين الثاني ومن المتوقع ان يعود ديميريل الى الاستمرار في محاولاته لاسقاط خصمه ..

تجدر الاشارة الى ان الاحكام العرفية معلنة في ١٩ ولاية تركية من اصل ٦٧ ولاية . ومن الولايات المحظورة اسطنبول وانقرة والمناطق الكردية في الجنوب الشرقي من تركيا قرب ايران والعراق .

وحوادث القتل اصبحت امرا يوميا . والمجتمع التركي منقسم على نفسه بين اليسار المتطرف والاحزاب اليمينية الحاوية على قطاعات دينية متزمتة ومجموعات عرقية تحمل اشد الكراهية لبعضها ولقد وصل التوتر اشده بين الاتراك والاكراد وبين بعض العشائر التابعة لعشائر في ايران . ويرى المراقبون انه من الاعاجيب ان تستمر الاوضاع الديمقراطية بدون تغيير برغم كل المصاعب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..









ويبدو ان بارقة الامل الجديدة وهي الـ ١٫٧ مليار دولار قد جاءت من مجموعة البنوك الغربية تحت ضغط المانيا الغربية وبعد ان لجأت تركيا للخضوع لتوجيهات هذه البنوك بخفض الليرة التركية والتخلي عن كثير من المستوردات ورفع سعر البترول . وسياسة التقشف هذه تعتبر الثانية خلال ـ ١٧ ـ شهرا ولقد وجهت ضربات خطيرة الى شعبية اجاويد التي هي بالاصل تتضاءل منذ اللحظة التي جاء بها الى الحكم

وبالرغم من كل التدابير التي اتخذتها الحكومة ومن القرض الجديد فلن تحل مشاكل الاقتصاد التركي حتى ولو حصلت على قروض كافية لان ذلك سيشكل عبئا على الاقتصاد في السنوات القادمة وتعود الحالة اسوأ من ذي قبل . ويجب الا ننسى ان الدول صاحبة القروض ستشترط استيراد البضائع منها الى تركيا .. واخيرا فان القروض ولو جاءت فهي متأخرة بسبب ازدياد اسعار البترول والمواد الخام الضرورية للمصانع التركية وكذلك البضائع الرئيسية .

يبلغ ماتدفعه تركيا سنويا ثمن النفط الخام ـ ٢ ـ مليار دولار وهذا يؤدي خسارة قسم كبير سنويا من ارباح الصادرات التركية ومن ربع مداخيل المقتربين والعمال الاتراك في اوروبا .

اما زيادة اسعار البترول سوف تكلف تركيا ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون دولار زيادة وسيكون على حساب استيراد المواد الخام مؤدية الى انخفاض الانتاج القومي ٣٪ .

ويترقب الاقتصاديون وصول مداخيل الافراد هذا العام الى الصفر او ادنى ...

وفي نفس الوقت فلقد وصلت فوائد القروض التركية ارقاما عاليا وبلغت فقط خلال الثلاث اشهر الاولى من هذا العام الى ٥٦٠ مليون دولار وعلى تركيا ان تسدد ٣ مليار دولار خلال السبع سنوات القادمة . .

ان معظم اضطرابات الاقتصاد التركي هي من النوع المستعصي لان منشأ هذه المشاكل هو الفوضى السياسية التي عاشت بتركيا خلال العقد الماضي اذ جردت البلد من حسن التنظيم والتوجيه واضطراب الامن بشكل خطير فالبرلمان منقسم على نفسه وغير قادر على الاتفاق على رئيس حكومة قوي والاحزاب تكن الحقد والبغيضة لبعضها بشكل يخرج عن نطاق اللعبة البرلمانية وكل نائب يبحث عن مصالحه الانتخابية والشخصية .

ويعتبر ـ اجاويد ـ ان القرض الاخير من الغرب هو اخر امل له ويأمل ان حقن مثل هذا المبلغ في المؤسسات الاقتصادية المنتجة سيزيد من طاقة انتاج المصانع بانتاجية عالية بسبب توفر شراء المواد الخام .

وفي هذا الوقت يكون البرلمان قد عاد من عطلته فيستعيد بعض الاصوات العائمة للاحتفاظ بالاغلبية .

اما راي المراقبين انه اي شيء ممكن حدوثه في تركيا خلال الشهور القادمة كانتخابات عامة قبل موعدها القانوني او من ازدياد حدة المشاكل الاقتصادية وترديها والشيء المؤكد ان الغرب سوف يتوقف عن مساعدة تركيا اذا استمرت الفوضى السياسية في تركيا وعلق الاستقرار .

ومعظم المشاكل التي يعاني منها ـ اجاويد ـ هي من تركة حكومة ديميريل ـ السابقة التي تركت ميراث الديون الثقيلة والتي للان لم يستطع اجاويد ايجاد الحلول لها . فالقروض التي حصلت عليها تركيا سابقا حيث في بناء عدد كبير من المصانع الضرورية والغير ضرورية مع عدم وجود كادر قادر على تطوير هذه المصادر وتوفير المواد الخام .

لذلك فان هذا العدد الكبير من المصانع استلزمت استيراد عدد كبير من المواد الخام وتركت البلد مجردا من وفرة القطع النادر وعندما انقطعت المواد الخام انخفض الانتاج وكذلك فان الصادرات لم تستطع ان تجاري الواردات التي زادت بشكل كبير .

مثلا من المحاولات التي قامت بها تركيا الاستعاضة عن الاستيراد هي بناء مصنعي فيات ـ وفورد بترخيص من الشركتين وبدون توفر القدرة التقنية لتطوير هذين النوعين من السيارات وبسبب الموانع التي فرضها الشركات اصحاب الرخص لم يسمح بتصدير الانتاج التركي او قويل بموانع قاسية . ومن الموارد الرئيسية السياحة ولكن لم تستغل لعدم توفر الاعتمادات المالية لتطوير الاماكن السياحية .

ان اي حكومة تركية ترغب في حل مشاكل تركيا الاقتصادية فعليها ان تعيد تقييم الاستراتيجية الخاصة بالتصنيع وليس الحل في زيادة بناء المصانع الكثيرة كما هو متبع حاليا كما انه يجب تشجيع توظيف الاموال ولكن ذلك لايتوافق مع سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة وبسبب البطالة المنتشرة . كما وان اعادة تقييم الليرة التركية سيؤدي بالصادرات التركية الى ان تصبح رخيصة وقابلة لمنافسة البضائع الاجنبية .

كما انه يجب تغيير نظام الضرائب ..

■ عن الميدل ايست ، اعداد م ع

سلطات كوريا الجنوبية
تقمع مظاهرة نسائية بالعنف

قامت مظاهرة احتجاج اشتركت فيها النساء العاملات في مصنع للنسيج في سيؤول واستخدم البوليس اشد وسائل العنف والقمع ضد المظاهرة السلمية نشرت صحيفة لوموند رسالة بعث بها مندوبها وجاء فيها :

امرأة تحاول الانتحار وخمسون امرأة جريحة واعتقال رجال سياسيين في صفوف المعارضة ، تلك هي حصيلة عملية قام بها رجال البوليس ضد مظاهرة سلمية اشتركت فيها نساء يعملن في مصنع نسيج بالعاصمة سيؤول يوم ١١ اب الجاري .

ودعت النساء العاملات في المصنع الى مسيرة احتجاج امام مكتب الحزب الليبيرالي الجديد للتعبير عن وضعهن بعد ان اعلن صاحب المصنع افلاسه وطرد كافة العاملات وقال احد الشهود : بعد ان تجمهرت العاملات امام المكتب صباح يوم ١١ اب تقدم عدة مئات من رجال البوليس بعد تلقي الاوامر بتفريق المتظاهرات من داخل مكاتب الحزب واستخدموا القنابل المسيلة للدموع وجرت خلالها اصطدامات دامية .

وجرح خلال الاصطدام صحفيان كانا يقومان بتغطية انباء المظاهرة كما اعتقل البوليس ـ كيم يونغ سام ـ رئيس الحزب الليبيرالي الجديد .

استخدام وسائل عنف :

تلجأ السلطة في كوريا الجنوبية الى استخدام ابشع وسائل العنف عندما توجه التهمة الى شخص بانه شيوعي ولقد لجأ نظام ـ بارك ـ الى نفس الاسلوب ووجه التهمة الى المتظاهرات بانهن عميلات للشيوعية وعندها استخدم رجال البوليس ضد النساء ابشع وسائل القمع وبرروا اعمالهم مدعين بانها شرعية .

وجاءت اعمال نظام بارك ضد النساء تعبيرا عن الوضع الاقتصادي المتدهور الذي يعيشه بالاضافة الى تفاقم الازمة الاجتماعية والضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على كوريا الجنوبية .

وتجدر الاشارة الى ان المظاهرة الانفة الذكر لم تكن الاولى من نوعها بل كانت حلقة من سلسلة احتجاجات مستمرة ضد الوضع الذي تعيشه كوريا الجنوبية . غير ان المظاهرة النسائية الاخيرة جرت في برهة زمنية تلفت الانتباه اي في وضح النهار وداخل مكتب حزب معارض وامام مكتب صحفي امريكي وانها عبرت عن الوضع الاقتصادي المتدهور بينما كانت السلطة في كوريا الجنوبية تخفي تلك الامور ، وخاصة واقع النساء .

اجور المرأة نصف اجور الرجل :

ظهرت المرأة الكورية الجنوبية بصورة واضحة في المصانع منذ اوائل السبعينات ويبدو ان نصف النساء تقريبا يعملن ، غير ان نسبة الشابات بينهن كبيرة ، لاسباب عديدة بينها : وصول الفتيات من الريف الى المدن للعمل ومساعدة شقيق او شقيقة في نفس المدينة يواصل دراسته غير ان الاجور كانت ، وخاصة مصانع النسيج حيث تكثر النساء قليلة ونصف مايتقاضى الرجل الذي يعمل في نفس المهمة وتتقاضى الفتاة معدل ٥٦ دولار في الشهر ، وكانت العاملات تشكو من الاجور القليلة ، دون فائدة لان الادارة في تلك المصانع قد عملت بمبدأ تثبيت الاجور وتجميدها .

ويبدو ان حالة النساء في المصانع الانفة الذكر افضل مما هي عليه في المصانع الصغيرة وخاصة حالة النساء العاملات في مراكز داخل السوق التجاري وفوق المحلات حيث كان التاجر يقسم المحل الى قسمين ليحول الى غرفتين الثانية فوق الاولى وبحجم يتسع الى ماكينة للخياطة وليستاجر عاملة وباجور زهيدة .

اول نقابة للعاملات :

حاولت النساء الكوريات الجنوبيات القيام بثورة على الوضع الراهن وتطورت الحركة الثورية في صفوف العاملات اعتبارا من عام ١٩٧٢ وتحركت العاملات في مصانع النسيج في مدينة انشون ادت بالنتيجة الى تشكيل اول نقابة تضم النساء فقط .

وردا على ذلك وجهت ادارة المصنع انذارا الى العاملات وحاولت اعطاء الحركة النسائية ابعادا تفوق واقع النقابة الجديدة التي تطالب بحقوق العاملات بالدرجة الاولى فاتهمت النقابة النسائية للعاملات في النسيج بانها نقابة ـ تخريبية ـ وتستخدم كوريا الجنوبية تلك الكلمة معبرة عن الاحزاب اليسارية وعندها تجد السلطة سببا للاعتقال واستخدام وسائل العنف .

ماهو رد الفعل ؟

واصلت النساء الكوريات الجنوبيات نشاطهن داخل الحركة النقابية واصبحن يشكلن قوة يستهان بها وبدات في شهر شباط عام ١٩٧٨ انتخاب المسؤولات النقابيات وكانت المفاجأة ! دخل جماعة من الرجال الى مكاتب النقابة وبداوا بطرد النساء من المركز النقابي ورموا على النساء بمحتويات انية تحتوي على قمامة واقذار .

وتكررت الاعتداءات على النقابيات وبعد مرور ستة اشهر على الاعتداء الانف الذكر هجم رجال الامن على مكاتب النقابة النسائية وقاموا بضرب النساء واعتقلوا ٤٠ امرأة نقابية . .

واخيرا تناضل النساء الكوريات الجنوبيات ، في هذه الايام ، ضد عمليات تسريح النساء من المصانع بالاضافة الى مطالبة بوضع حد لتجميد الاجور ذلك القرار الذي اتخذته حكومة جنوب كوريا ونتج عنه توتر في المراكز الصناعية القرار الذي يهدف الى وضع حد للتضخم المالي بينما كانت النتيجة على العكس حيث تزيد نسبة التضخم باستمرار وسجلت هذا العام زيادة قدرها ٣٠ بالمئة في التضخم المالي .

■ اعداد : وليم مسوح



بعد نيكاراغوا الأنظار تتجه إلى البرازيل

منذ دخول فيدل كاسترو الى هافانا منتصرا لم تشهد اميركا اللاتينية تحولا كالذي جرى في نيكاراغوا ادى الى سقوط احدى الدكتاتوريات العسكرية الاكثر شراسة في التاريخ الحديث ، ففي التاسع عشر من تموز الماضي دخلت اول قوافل الجيش الساندينيي الى ماناغوا استقبلتها امواج بشرية عارمة جاءت لتتحقق من انتهاء الكابوس الطويل : سوموزا ـ وحرسه الوطني ـ ذهب سوموزا شمالا مع الريح الى حيث تربى في احضان الولايات المتحدة ، حاملا بقايا ثروة هائلة جمعها على حساب فقر الشعب النيكاراغوي وبؤسه وحرمانه من ابسط حقوقه .

وبقيت نيكاراغوا الشعب والارض تسير قدما مع التاريخ وتقدم للعالم الثالث تجربة جديدة وفذة بدات منذ الان تعطي دروسها خارج حدود نيكاراغوا فرياح الثورة تهب على دول اميركا اللاتينية والانظار متجهة الى البرازيل او البلد الاعظم في اميركا اللاتينية بعد نيكاراغوا التي تعيش هذه الايام حالة من ـ عدم الاستقرار ـ التي استدعت من الطبقة الحاكمة وواجهتها العسكرية القيام ببعض ـ الاصلاحات ـ التي يطبل ويزمر لها الاعلام الرسمي بوصفها اصلاحات ـ ديمقراطية كفيلة باحياء الحياة البرلمانية الخالصة في البلاد ـ

في هذا الاطار جاء البرنامج الذي اعلنه الرئيس جيزيل امام قادة حزبه في برازيليا وهو ينص على مجموعة من ـ الاصلاحات ـ دون تحديد اية مدة زمنية لتطبيقها . يضاف الى هذا ان ـ الاصلاحات ـ نفسها تنص على تقوية سلطة الحكومة على حساب السلطة القضائية والتشريعية .

وقصة الديمقراطية في البرازيل [illegible] بجذورها الى انقلاب ١٩٦٤ . اطاح بحكم غولار المدني [illegible] واتى بمجموعة من العسكر [illegible] تناوبت على السلطة وكان [illegible] الرئيس الحالي جيزيل الذي بدأ عهده [illegible] ١٩٧٤ .

[illegible]اء للديمقراطية

[illegible] الممتدة بين [illegible] البلاد اسوأ [illegible] تعمية [illegible] سفية في [illegible] ن يسمح للرئيس بتعطيل [illegible] وبالتدخل في شؤون [illegible] ، وسحب الحقوق المدنية ـ المواد [illegible] وطرد كافة الممثلين البرلمانيين المنتخبين [illegible] ناهيك بالجنود والموظفين وفرض



الرقابة على المطبوعات كيفما اتفق . وكان اشد مافي هذا القانون كما يجمع المناضلون البرازيليون ذلك التشريع المعروف برقم ـ ٥ ـ والصادر في ١٩٦٨ سامحا بالتوقيف الاحتياطي ودون اية ذريعة .

في هذه الحالة اللاديمقراطية لم يقمع المناضلون السياسيون والطبقات الكادحة فحسب ، بل كانت الكنيسة الكاثوليكية نفسها وبعض قساوستها الديمقراطيين عرضة للتطاول والاعتداءات باسم ـ الجيش والنظام ـ والتصدي للمخاطر الشيوعية ـ لكن منذ عام ١٩٧٤ والبلاد تمر في مرحلة من التفسخ السياسي الذي نتج عن لقاء العوامل التالية :

ـ تفاقم التناقضات التحتية بموازاة النمو الراسمالي في البلاد

ـ تفاقم التناقضات الفوقية بين كتل السلطة العسكرية .

ـ ارتفاع وتيرة المطالبة بالحياة الديمقراطية .

وفي هذا السياق جاءت انتخابات ١٩٧٤ التي كان الطرفان الوحيدان اللذان سمح لهما بخوضها ، حزب الدولة والعسكر ـ ارنا ـ وحزب المعارضة الرسمية المعروف بالحركة الديمقراطية البرازيلية .

وحققت ـ الحركة الديمقراطية البرازيلية ـ انتصارات انتخابية على حساب حزب العسكر فكانت هذه الانتصارات بمثابة تعزيز للخط اليميني الاكثر انفتاحا على الرساميل الاجنبية والذي يشتق قناعاته وممارساته اساسا من ضرورة توفير الاجواء الملائمة لهذه الرساميل .

وبرغم ان جيزيل لجأ في نيسان الماضي الى تعطيل الكونغرس التي يهمين عليه المعارضة فانه وجد نفسه مضطرا اكثر فاكثر الى الخروج بصيغة توفيقية توسع قاعدة النظام الذي كانت التحديات العمالية والطلابية والفلاحية تتنامى في وجهه .

وتروج الاوساط الرسمية الان وتتحدث عن امكانية حل الحزبين وتكوين ـ احزاب اصلية جديدة ـ فيما يميل البعض الى احتمالات قيام واجهة مدنية يمينية يسندها العسكريون بعد عام ١٩٧٩ ، ويرشحون لهذا الخيار السياسي البرازيلي الرجعي جوزيه دي ماغالهاس بنتو الذي تواطأ مع الانقلابيين العسكريين ضد حكومة غولار البرلمانية .

يبقى ان اية خطوة ستتخذ لابد ان تتخذ بدقة شديدة كونها مضطرة من جهة لان تراعي توازنات المجموعة العسكرية الحاكمة منذ ١٩٦٤ ومن جهة اخرى مصالح الرساميل الغربية وخاصة الاميركية ومن جهة ثالثة متطلبات الدور الامبريالي الفرعي الذي تلعبه البرازيل من ضمن الاستراتيجية الاميركية في اميركا اللاتينية ، فالجيش البرازيلي المؤلف من ٢٥٠ الف جندي يعادل مجموع جيوش بوليفيا واوروغواي وكولومبيا وفنزويلا ، وهو جيش كثيرا ماتدخل مباشرة ومداورة في الاقطار الاخرى بغرض خنق او اجهاض تحولات سياسية كانت تحصل هناك .

اقتصاد العسكرتاريا :

طيلة ١٥ سنة على حكمهم قدم العسكريون انفسهم بوصفهم بناة ـ معجزة اقتصادية ـ تمثلت في عملية بناء راسمالي ضخم مقرون باستمرار حكم عسكري لاديمقراطي .

لكن الارقام ـ اوبعضها ـ كفيلة بفضح طبيعة هذه المعجزة ودور الرساميل الاميركية فيها فالبرازيل ، والمكسيك تعتبران الان اكبر دائنين من المصارف التجارية العالمية بين كافة بلدان ـ العالم الثالث ـ ففي ١٩٧٨ حصل فيرست ناشونال سيتي بنك الاميركي على مجمل ارباحه من القروض البرازيلية فكانت البرازيل البلد الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة في مصادر ارباح البنك . اما حجم القروض الخارجية المتوسطة الاجل بما فيها قروض القطاع الخاص فارتفعت بنسبة تزيد عن الضعف بين نهاية ١٩٧٥ ونهاية ١٩٧٨ فقط اذ قفزت من ١٢٫٦ مليار دولار الى ٢٦ مليار وتشكل القروض للمصارف التجارية نسبة رفيعة من هذه المبالغ .

وانعكس الارتهان هذا حسب ارقام ١٩٧٨ على التبادل الخارجي فبلغت قيمة وارداتها ١٣٫٦ مليار دولار فيما بلغت صادراتها ١٠٫١ مليارا علما بان وارداتها لم تكن في عام ١٩٧٤ تتجاوز ١٫٧ مليار دولار وتقدم هذه القفزة في الاستيراد احدى تفسيرات المعجزة الاقتصادية ـ التي لايمكن بحال ان يقال انها جاءت في صالح شعب البرازيل فاستنادا الى دراسة وضعتها عام ١٩٧٤ لجنة اقتصادية في الامم المتحدة عن اميركا اللاتينية جاء أن ـ التفاوت بشكل عام هو في البرازيل اكبر منه في اي بلد اخر تبعا لتمركز الثروة تمركزا شديدا في قمة السلم الاجتماعي ـ .

امام التفاوت القطاعي فيتعكس بشكل رهيب على سلم الاجور فالحد الادنى للاجور يبلغ في بعض المناطق ٥١٫٧٥ دولارا فيما يبلغ في مناطق اخرى ٧٢٫٧٥ دولارا لكن جدول الاسعار والاجور الذي اصدرته النقابات كان المجمع فقد بين هذا الجدول ان القيمة الفعلية للحد الادنى قد انخفضت بين ١٩٦١ و ١٩٧٨ من ١٠٠ الى ٤٢ ويضيف الجدول في مكان اخر انه كان على العامل في ١٩٦٧ لكي يشتري حاجات عائلته من الغذاء ان يعمل ٨ ساعات و٤٢ دقيقة في اليوم اما في ١٩٧٨ فهو يحتاج الى ان يعمل ١٦ ساعة و ٤٥ دقيقة يوميا لتامين هذه الحاجات من الغذاء !

وفي الضفة الاخرى يتقاضى المسؤولون وكبار الرسميين البرازيليين ارفع معاشات يتقاضاها مسؤولون في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية

الوضع الاجتماعي

لم يشذ التوسع الرأسمالي في البرازيل عنه في باقي بلدان العالم الثالث وبذا كان في جوهره استجابة لمصالح الرساميل الامبريالية في الخارج مما كان ينتج في الداخل نموا عشوائيا وفوضويا يعجز في اغلب الاحيان عن دحر البنى التقليدية والسابقة على الرأسمالية .

فسكان البرازيل الان يبلغ ، عددهم ١١٢ مليونا وتبلغ معدل الزيادة السنوية ٣ ملايين اي انهم بعد مدة قصيرة سيتجاوزون عدد سكان اليابان .

واذا اعتمدنا تقديرات الامم المتحدة وجدنا ان النمو السكاني الحالي اذا لم يرافقه تغيير في التنظيم الاجتماعي القائم على اهمال الريف وتعزيز البطالة فيه مقابل تامين يد عاملة رخيصة في المدن ، فانه سيقتضي في عام ٢٠٠٠ الى وجود ١٧٠ مليون في المدن مقابل ٤٣ مليونا في ارياف البرازيل الشاسعة هذا مع العلم بان مجموع عدد سكان بلدان اميركا اللاتينية في عام ١٩٥٠ لم يكن يتجاوز ١٥٠ مليون نسمة .

يضاف الى ذلك ان نسبة الزيادة في عدد السكان في بعض مناطق الريف المهجورة العديدة تشكل في معدلها ٦ بالمئة من هذه النسبة في المدن .

وفي البرازيل الان ١٫٥ مليون حالة اجهاض ـ غير شرعية ـ سنويا مما يخلق موضوعا محوريا في الصراع الكنسي الذي يبلور من جهة بين اقلية ديمقراطية ، واكثرية رجعية في ـ كنيسة البيض ـ ويدور من جهة اخرى بين القيادة الرجعية للكنيسة البيضاء وبين كنيسة الزنوج والمختلطين المعروفة بـ ـ امباندا ـ وهي كنيسة ديمقراطية عصرية ومغضوب عليها من السلطة .

وتقول جريدة الفايننشيال ـ تايمز البريطانية ـ في ٨ تشرين ثاني عام ١٩٧٨ ـ ان في البلاد ٢٥ مليون طفل بحاجة لمن يعينهم و ٦٠٠ الف طفل في سان باولو وحدها ممن تركتهم عائلاتهم وتخلت عنهم تحت وطأة الغلاء والفقر ناهيك عن ١٠ ملايين برازيلي يعيشون في ازقة المدن البرازيلية

كذلك فقد كان طبيعيا ان يعجز نمو رأسمالي مشوه من هذا النوع عن حل المشكلة العرقية في البرازيل والتي قد لاتكون معروفة خارج البلاد .

فمن اصل كل خمسة برازيليين هناك اثنان من الزنوج والخلاسيين ـ المختلطين ـ المعروفين بساراراً وهي اكبر مجموعة مختلطة اثنيا في العالم .

والتمييز العنصري ضد هؤلاء اوضح مايكون في جنوب البلاد حيث يقل عددهم الى نسبة ١٠ بالمئة ويقوم الاعلام الرسمي وخاصة البرامج التلفزيونية بتكريس صورة الزنجي ـ الخادم حتى ليقال ان المطلوب من الزنجي او المختلط أن يكون فنانا او رياضيا كي يحظى بالترقي الاجتماعي ومغادرة وضعه الدوني الاصلي .

هذه هي بعض نتائج ـ المعجزة ـ التي نفذها العسكريون البرازيليون وهذه هي حدود الاصلاحية التي يمكن ان ينفذوها تبعا لتركيبتهم وموقعهم .. وتاريخهم الاسود .

■ محمد صوان

أخبار من العالم

هونغ كونغ — صادر رجال الجمارك امس — ٢ — كغ من الهيروين الصافي الذي بلغت قيمته حوالي — ٣٠ — مليون دولار .

ونقلت — رويتر — عن مكتب التحقيق الجمركي في هونغ كونغ ان طائرة بضائع تابعة لخطوط سنغافورة الجوية قامت بنقل الهيروين من بانكوك .

ويعتبر تعاطي المخدرات في هونغ كونغ مشكلة أساسية وادى تقلص الهيروين في الاسابيع الاخيرة الى ارتفاع سعر المخدرات الى عشرة اضعاف ما كانت عليه .

ذكرت صحيفة الانديان اكسبريس امس ان فتاة هندية صغيرة — ١١ — عاما تدعى كيران ابنة كاتب سيناريو معروف القت بنفسها وحبيبها وهو فتى فقير جدا — ١٤ — عاما — بحبل طويل في نهر يامونا بنيودلهي .

وقد ألقي القبض على الفتى الهندي الذي يدعى بيمال والذي نجا من الغرق بعد ان افلت من الحبل بعد الحادث

ولكن المحكمة برأت ساحته عقب العثور على خطابات غرامية ملتهبة كتبتها تلك الفتاة وطلبت منه فيها ان يموتا سويا لان والديها يعارضان هذا الحب .

وذكرت صحيفة اينديان اكسبريس ان ظاهرة جديدة بدأت تلاحظ في نيودلهي حيث تقع الفتيات الصغيرات من بنات الاغنياء في غرام فتيان يكبرنهن باعوام قليلة .

باريس — اعلنت مجموعة — توتال النفطية الفرنسية امس عن اكتشاف نفطي مقابل ساحل الكاميرون في غرب افريقيا ويبعد ثمانين كيلو مترا عن مدينة فكتوريا الساحلية .

وتقول — كونا — ان مجموعة توتال تشارك شركة موبيل الامريكية بنسبة — ٥٠ ٪ في عمليات استغلال حقل فكتوريا .

برلين — ادى العمل الدؤوب للاطباء والمولدات والممرضات العاملين في مراكز العناية بالحوامل ورعاية الاطفال والامهات المنتشرة في المانيا الديمقراطية والتي يبلغ عددها حوالي — ٩٠٠ — مركز الى انخفاض عدد الوفيات بين الاطفال الرضع بصورة ملموسة . وكانت نسبة الوفيات قد بلغت في عام ١٩٥٠ وفاة ٧٨ طفلا رضيعا لكل الف مولود وانخفضت هذه النسبة باستمرار بحيث بلغت في عام ١٩٧٨ وفاة ١٣ رضيعا لكل الف مولود .

وقد سجل تطور ايجابي ايضا في مجال نسبة الوفيات بين الامهات التي بلغت عام ١٩٥٠ ٢٠٦ر حالة وفاة لكل عشرة الاف ولادة . وتبلغ هذه النسبة اليوم ٦٨ر١ فقط . والجدير بالذكر ان — ٩٩ — بالمئة من كل الاطفال يولدون اليوم في المستشفيات .

هذا وتراجع في المانيا الديمقراطية كل امرأة حامل الطبيب حوالي عشر مرات اثناء الحمل وذلك حتى اذا كانت حالتها على ما يرام . وتوجد في كل محافظة من محافظات البلاد بعض المستشفيات والمستوصفات التي تتخصص في رعاية تلك الحوامل اللاتي يعرض حملهن حياة الجنين او الام نفسها للخطر .

الخميني يؤكد رفضه مجدداً التفاوض مع الأكراد وسط أنباء عن توقف القتال ودخول الجيش الى "مهاباد"

إعدام "١٤" سجيناً في تبريز بتهمة إثارة الشغب

طهران — الهب — كرر اية الله الخميني في رسالة اذاعها راديو طهران صباح امس رفضه اجراء مفاوضات مع اعداء الثورة المتمردين والديمقراطيين الاكراد .

واكد في الجزء الثاني من النداء الذي وجهه الى الشعب انه سيسمح للصحف التي سوف يثبت بعد التحقيق والحكم ان افكارها لاتتنافى مع تعاليم الاسلام والامة بالصدور مرة اخرى .

من جهة اخرى اقترح اية الله سيد كاظم شريعة مداري الرجل الثاني بين الزعماء الدينيين الايرانيين وقف اطلاق النار فورا في اقليم كردستان يعقبه مفاوضات تجري — بين كافة الاطراف المعنية — .

ولم يشر اية الله شريعة مداري في تصريحه الذي ادلى به لصحيفة بامداد الصباحية امس الى الحزب الديمقراطي الايراني في كردستان والى الشيخ عز الدين حسيني زعيم الاكراد الديني الذي صب عليه اية الله الخميني لعنته منذ اسبوع .

واضاف اية الله شريعة مداري يتعين عليهم ان يدركوا ان الجيش الايراني قادر على سحقهم على اي الاحوال واذا كانوا يعتمدون على مساندة من الخارج فيجب ان يدركوا ان السياسة تتغير كثيرا وانهم في يوم من الايام قد يجدون انفسهم وقد انفض عنهم الجميع .

واقترح أية الله شريعة مداري في ختام تصريحه اعلان وقف اطلاق النار فورا في جميع المناطق الكردية وان تبدأ على اثره مفاوضات لدراسة وحل جميع مشاكل الاكراد — في اطار وطني وجو اخوي — .

وقد اعلنت الحكومة الايرانية ان الزعماء الاكراد من مدينة مهاباد — وافقوا على دخول الجيش الايراني الى المدينة .

ونسبت — يب — الى وكالة الانباء الايرانية قولها انه تم التوصل الى هذه الاتفاقية بعد انتهاء المباحثات التي جرت في طهران بين المسؤولين في الحكومة الايرانية مع مجلس مدينة — مهاباد — التي لايزال يسيطر عليها المتمردون الاكراد بينما تحاصر المدينة قوات الحكومة الايرانية .

وقد اذاع راديو طهران الاتفاقية التي قال بانها تتكون من اربعة بنود على النحو التالي :

— يمكن للجيش الايراني دخول المدينة في الوقت الراهن لكنه يتعين عليه مغادرة مهاباد في اول فرصة مواتية .

— يتم العفو عن الاعضاء العاديين من الحزب الديمقراطي الكردستاني من متابعة الادعاء او المحكمة .

— سيتم تنظيم الفيالق الثورية من بين الشعب الموجود في المدينة بعد تعزيز الامن التام في المدينة .

واضاف الراديو — انه سيتم تنفيذ المشروعات الانمائية حالما يستقر الامن .

واوضحت الوكالة الايرانية ان الجانب الحكومي المفاوض طلب من الجانب الكردي بذل الجهود لاقامة سلام عندما يدخل الجيش من اجل تعزيز الامن في مدينة — مهاباد — .

واذاع راديو طهران امس الاربعاء ان — متعصبين للثورة — من اعضاء الحزب الديمقراطي في كردستان الايرانية هاجموا في الليلة قبل الماضية حامية تابعة للجيش الايراني في جالديان — غربي مدينة نجادة في اذربيجان الغربية .

واضاف ان الهجوم استمر ست ساعات اسفر عن قتيل وبعض الجرحى بين الجنود وان مناهضي الثورة استخدموا في هذا الهجوم الرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون .

واشاد وزير الداخلية الى ان الرقابة للمحافظة على الامن في كل الاقاليم الكردية امور من اختصاص الجيش فقط وانه يتحتم على الجيش الايراني ان يستعيد حاميته في مهاباد ويذكر في هذا الصدد ان المقر العام للحزب الديمقراطي في كردستان الايرانية — يوجد في هذه المدينة .

واضاف صباغيان انه بعد عودة الهدوء الى المدينة ستتخذ اجراءات باتفاق مشترك بين الجيش ومجلس بلدية مدينة مهاباد — من اجل اعداد قوة لحفظ النظام مكونة من حراس الثورة المحليين ومن بعض عناصر الجيش — وان اعضاء الحزب لن يتعرضوا للعقاب ولن يعتقلوا . ولكن المسؤولين عن الحزب يجب ان يقدموا الى العدالة الاسلامية .

هذا وقد اصدرت المحكمة الثورية الاسلامية اول امس حكما بالاعدام على — ١٤ — سجينا في مدينة — تبريز المؤدية الى اشتعال الثوري مسن ايران .

ونقلت — اب — عن وكالة الانباء الايرانية ان المحكمة اصدرت حكمها على السجناء بتهمة اثارة الشغب في سجن — تبريز — المحلي .

واضافت الوكالة ان اشتباكا وقع بين السجناء ورجال الحرس الثوري اثناء محاولة السجناء الهرب من السجن مما ادى الى مقتل رجل من الحرس الثوري .

ذكر متحدث باسم مجلس رقابة مجموعة صناعات الحديد والصلب في المانيا الغربية ان محمود احمد زاده شيرازي وزير الصناعة الايرانية سيحضر في بداية الاسبوع القادم الاجتماع العادي للمجلس .

ونفى المتحدث الانباء التي نشرتها صحيفة — صحيفة — طهران تايمز الايرانية عن ان وزير الصناعة الايراني سيحضر خصيصا الى المانيا الغربية — لاعادة النظر تماما في مساهمة ايران في هذه الشركة

وكانت الصحيفة قد وصفت الطريقة التي حصلت بها الشركة الايرانية في ظل حكم شاه ايران السابق على ٢٥ر١ ٪ من اسهم الشركة الرئيسية بانها طريقة استغلالية — ومما يذكر ان الشركة الوطنية الايرانية لصناعة الصلب تمتلك ٠ر٢٥٪ من اسهم الشركة الرئيسية .

وفي ستوكهولم — اعلن ١٥ شخصا الاضراب عن الطعام مساء اول امس امام سفارة ايران في ستوكهولم .

ويعتزم هؤلاء الاشخاص وهم من الايرانيين والاكراد الاحتجاج بهذه الطريقة على الحكم بالاعدام الذي صدر ضد ١٢ شخصا والحكم بالسجن المؤبد على شخصين اول امس في ايران . ويقول المتظاهرون انهم سيواصلون الاضراب عن الطعام حتى تعدل السلطات الايرانية عن هذه الاحكام .

مونديل يختتم زيارته لبكين

بكين — سانا — غادر وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي لبكين امس متوجها الى خيان في وسط الصين .

وتقول — الهب — ان مونديل الذي يقوم بمباحثات سياسية في العاصمة الصينية سيقوم بزيارة القبر الضخم لامبراطور الصين الاول كين شيهوانغ في خيان .

ويزور مونديل ايضا كانتون حيث يرأس الاحتفال بالافتتاح الرسمي لاول قنصلية اميركية في الاراضي الصينية منذ ١٩٤٩ .

ويختتم السيد وولتر مونديل نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية زيارته لبكين بزيارة يقوم بها للمدينة المحرمة ولسور الصين العظيم قبل ان يتوجه بطريق الجو الى العاصمة الصينية القديمة شيان .

وذكر راديو صوت امريكا الذي اورد النبأ ان مونديل سيتوجه الى مدينة كانتون حيث يفتتح اول قنصلية امريكية في جمهورية الصين الشعبية .

ومما يذكر ان السيد مونديل كان قد اعلن اول امس في بكين ان رئيس الوزراء الصيني هواكو فينغ قد قبل دعوة لزيارة الولايات المتحدة في وقت ما من العام القادم كما انه من المتوقع ان يقوم الرئيس كارتر بزيارة الصين في اوائل العام القادم .

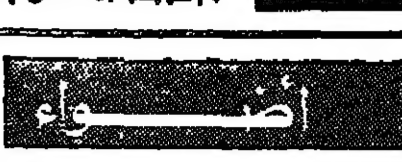
مقتل ٣٥ عسكريا في تايلاند

بانكوك — الهب — علم مساء الثلاثاء من القيادة العليا في تايلاند ان ٣٥ مسلحا تايلانديا قد قتلوا يوم السبت الماضي خلال الهجوم على الهضبة الاستراتيجية رقم ٨٢٤ التي يحتلها الشيوعيون في ولاية سينج داي التي تقع شمال شرق البلاد .

وقد صرح احد كبار الضباط بان المتمردين استخدموا لاول مرة صواريخ من عيار ١٢٢ ميليمتر .

وفي هذه المعركة التي دارت يوم ١٨ آب الحالي واجهت القوات الحكومية والمتطوعين التايلانديين مقاومة شديدة من جانب المتمردين الذين يستخدمون الهضبة رقم ٨٢٤ كقاعدة لهم .

وقد اعلنت القيادة العليا ان معركة استرداد الهضبة رقم ٨٢٤ قد ادت حتى الان الى مقتل اثنين واربعين شخصا من جانب الحكومة وعدد كبير لم تحدده من جانب المتمردين .



أضواء

عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي بدأت تطال الاسرة المالكة

تجري في كل من لندن وبلفاست ودبلن حاليا ، مشاورات مكثفة بشأن حادث قتل اللورد مونتباتن ، ابن عم ملكة بريطانيا وثمانية عشرة جنديا بريطانيا في هجوم بالقنابل في ايرلندة الشمالية ، خشية ان يؤدي هذا الحادث الى تصعيد عمليات الانتقام المتبادل وسقوط المزيد من القتلى والجرحى .

وهرعت الحكومة البريطانية فور سماعها بنبأ القتل الى تطويق الحادث قبل ان يتفاعل ويؤدي الى افلات زمام الامور من ايدي الرابطة هناك ، فاستدعت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ثلاثة من كبار وزرائها لمشاورتهم في الاجراءات اللازم اتخاذها ، في الوقت الذي قام كبار المسؤولين البريطانيين باجراء اتصالات عاجلة مع حكومة جمهورية ايرلندا لوضع حد لاعمال العنف المتصاعدة .

وقد ساد القلق والتوتر صباح امس الثلاثاء في دبلن عاصمة الجمهورية الايرلندية ، وبلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية وتخشى دبلن من عمليات انتقامية من جانب البروتستانت بعد هذا التصعيد الذي يعتبر من اعنف ما شهدته ايرلندا خلال العشرة اعوام الماضية ، بل واشارت دوائر دبلن الى احتمال الغاء زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المقرر ان يقوم بها في مطلع تشرين الاول القادم وهو في طريقه الى الولايات المتحدة.

ويلاحظ المراقبون انه هذه هي المرة الاولى التي يسدد فيها الجيش الايرلندي ضربة للاسرة المالكة في شخص اللورد مونتباتن الذي يعتبر واحدا من كبار قادة الحرب العالمية الثانية .

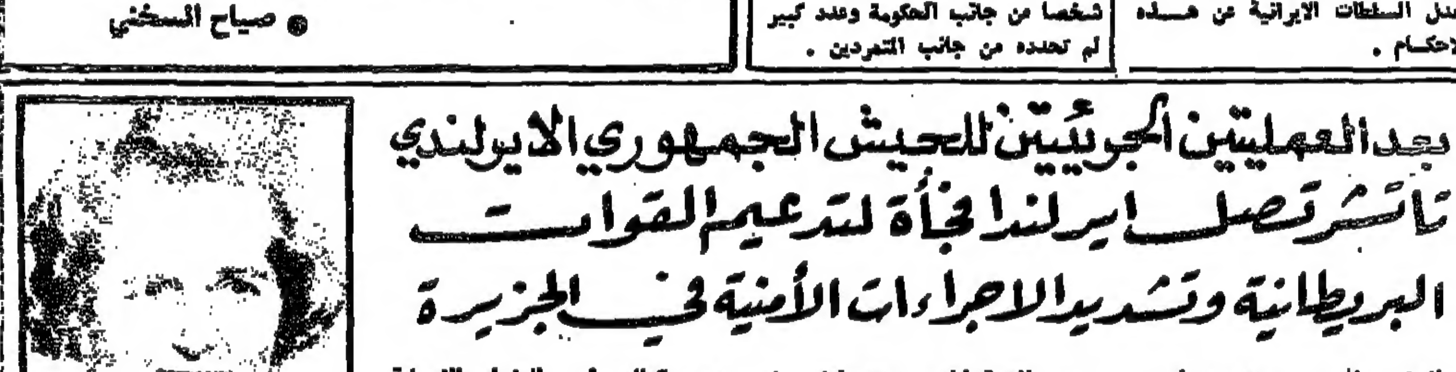
والاضطرابات الحالية في ايرلندا لم تهدأ منذ عشر سنوات كما تذكر البلاغات التي تصدرها القيادة العسكرية البريطانية كل يوم تقريبا في اعقاب كل اشتباك او انفجار .

وتعود هذه الاضطرابات في جذورها الى عام ١٩١٦ عندما اعدمت السلطات البريطانية اول ثائر تجرأ على مقاومتها في ايرلندا ، مما ادى الى انفجار ثورة عنيفة ضد الاحتلال البريطاني في ذلك الحين ، ولكن السلطات البريطانية قمعتها بمنتهى الوحشية والحزم .

والدرس الوحيد الذي استفادته لندن من هذه الثورات هو ان الحكومة البريطانية ، اقتنعت باستحالة استمرار الوضع فلجأت الى اسلوبها التقليدي الاستعماري القائم على اساس فرق تسد ، وعلى اساس لعبة البريطانيين المؤصلة ، وهي التقسيم على اساس طائفي ، فمنحت الاستقلال في الجنوب وقامت الجمهورية الايرلندية ، وضمت الشمال اليها حيث قامت حكومة مرتبطة ببريطانية .

وفي ظل الوضع القائم يستمر الخلاف بين البروتستانت والكاثوليك الذي تغذيه بريطانية بممارساتها المعروفة ، وتبقى ايرلندا مسرحا لاعمال العنف التي يصعب التكهن بقرب نهايتها بسبب الوضع الشاذ الذي اوجدته بريطانية نفسها وكان ابن عم الملكة واحد من ضحاياه .

● صباح السخني



بعد العمليتين الجويتين للجيش الجمهوري الايرلندي تاتشر تصل ايرلندا فجأة لتدعيم القوات البريطانية وتشديد الاجراءات الأمنية في الجزيرة

لندن — الهب — توجهت امس مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بالطائرة الى بلفاست يرافقها همفري اتكينس وزير الدولة لشؤون ايرلندا.

وسوف تنتهز مرجريت تاتشر التي قامت قبل ذلك بزيارة رجال المظلات الذين اصيبوا بجراح اثر انفجار لغم ادى الى مصرع — ١٨ — من زملائهم هذه الزيارة لكي تلتقي بالمسؤولين عن الامن في اولستر .

وكان اتكينس قد بحث مع مرجريت تاتشر بعد عودته من زيارة قام بها مساء اول امس الثلاثاء اجراء مراجعة كاملة لاجراءات الامن في المقاطعة . ولا ينتظر القيام باية مبادرة اخرى في الوقت الحالي .

اما عن احتمال تدعيم القوات التي يبلغ عددها ١٣٥٠٠ رجل . فهو مستبعد . وقد دعي في دبلن الى اجتماع طارئ لمجلس الوزراء امس في غياب جاك لينش رئيس وزراء ايرلندا الذي من المقرر أن يأتي من اجازة يقضيها في البرتغال بعد يوم او يومين والذي سينتهز فرصة مجيئه الى لندن يوم — ٥ — ايلول القادم للاشتراك في تشييع جنازة اللورد مونتباتن ليلتقي برئاسة الحكومة البريطانية .

ومن ناحية اخرى يتمتع اعضاء العائلة المالكة وجميع رجال السياسة في انجلترا منذ اول أمس بحماية مشددة من قوات الامن .

وفي الوقت الذي رأست فيه مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اجتماعا خاصا بمقر رئاسة الوزراء في لندن لبحث احداث ايرلندا التي اسفرت أمس الاول عن مصرع اثنين وعشرين شخصا منهم لورد مونتباتن لجد أن جيش ايرلندا الجمهوري قام من جديد بمهاجمة الجنود البريطانيين ولكن في بروكسل هذه المرة .

ففي الميدان الكبير للعاصمة البلجيكية انفجرت بعد ظهر امس قنبلة اسفرت عن اصابة عشرة اشخاص منهم اربعة جنود بريطانيين من افراد فرقة موسيقية عسكرية كان من المقرر ان تقدم حفلا .. وقد اعلنت منظمة جيش ايرلندا الجمهوري مسؤوليتها عن الحادث .

وفي جمهورية ايرلندا قامت السلطات بحملة مطاردة ضخمة لمحاولة العثور على مرتكبي الحادث الذي راح ضحيته لورد مونتباتن ابن عم الملكة اليزابيث ملكة انجلترا .. ومن المقرر ان تعقد حكومة دبلن اجتماعا خاصا برئاسة جورج كولي رئيس الوزراء بالنيابة

وقد انتقدت الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس بشدة ساسة دبلن الذين يتحدثون كثيرا ولكن يعملون قليلا — ديلي اكسبريس — ازاء تحركات ايرلندا الجمهوري .

ومن جهة اخرى اختتم اجتماع مجلس الوزراء البريطاني دون اصدار اي بيان سوى الاشارة الى ان الحكومة البريطانية كانت تكرس بشكل فعال اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاجراءات الامنية . كما ذكر ان قادة الجيش والشرطة يدرسون الاجراءات الاخرى اللازم اتخاذها من جانبهم وتشير كافة الدلائل الى انه ليست لدى الحكومة البريطانية اي نية باتخاذ اجراء عاجل لانها تصر على ان اي رد منفعل لن يحقق الا القليل على المدى البعيد وقد قدم اتكنز الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية قدم تقريرا تمهيديا للسيدة تاتشر عن زيارته الى المنطقة التي قتل فيها الجنود وعن المشورة التي قدمتها مصادر الشرطة والجيش اخيرا . وقد كان من بين الجنود والقتلى ستة عشر جنديا من افراد فوج المظليين وكان معظمهم دون سن العشرين بقليل واسنا في اوائل العشرينات من العمر ولم يمكث اولئك الجنود في ايرلندا الشمالية سوى بضعة ايام . وقد عبر العديد من رجال الشرطة الملكية في ايرلندا الشمالية الشرطة السرية الذين يتنحون الى عبروا الحدود اثناء النهار للعمل بالتعاون الوثيق مع رجال الشرطة السرية في جمهورية ايرلندا .

وقد كانت قوات الجيش والشرطة في جمهورية ايرلندا منهمكة فيما يعتبر على انه اضخم عملية ضد الارهاب تتم في جمهورية ايرلندا . وسيعود رئيس الوزرا الايرلندي يوم الخميس القادم الى دوبلن عند انتهاء الاجازة التي يقضيها في البرتغال .

ويقوم الوزراء في دبلن حاليا بالاعداد لاجتماع مبكر للوزارة الايرلندية لعلمهم بان الاعمال التي يقوم بها الجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي قد وضعت البلاد في اوج حرب دعائية في الوقت الذي تستعد فيه لاستقبال البابا في غضون ست اسابيع .

أعنف اعصار في هذا القرن يضرب منطقة شرق الكاريبي ومئات الألوف يلوذون بالفرار

بريدجتاون — بربادوس — سانا — حزم مئات الالوف من السكان امتعتهم وثبتوا الاثاث في منازلهم حتى لاتنزلق قطعة في وقت اخذ يزمجر فيه اعنف اعصار يضرب منطقة شرق البحر الكاريبي هذا القرن .

وتقول — رويتر — ان مكتب النشرات الجوية لجزر بربادوس اذاع تحذيرات الى السكان في جميع الجزر من بربادوس شمالا الى الاتنتيك يدعوهم الى اتخاذ اقصى ما يمكن من اجراءات وقائية فورا .

هذا وقد اخذ الاعصار ديفيد يشق برياح تبلغ سرعتها — ٢٤٠ — كيلو متر في الساعة طريقا يحمله الى الشمال في بربادوس كاتجاه من ثم نحو سانتا لوتشيا والمارتينك .

وقد ذكر مسؤولو مكتب النشرات الجوية ان الاعصار ديفيد اشد من الاعصار جانيت الذي خلف وراءه عشرين الف شخص دون مأوى وذلك عام ١٩٥٥ .

الصين وفيتنام تواصلان مفاوضاتهما

بكين — ادن — جرى صباح امس في بكين لقاء آخر بين الوفدين الفيتنامي والصيني لمواصلة مفاوضاتهما حول تسوية العلاقات بين البلدين وقد اقترح دينه نهو ليم رئيس وفد فيتنام مجددا على الجانب الصيني اتخاذ اجراءات محددة لتأمين السلام في مناطق الحدود اولا كمنطلق لبحث اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين .

وقد اصر هان نيا نلونغ رئيس الوفد الصيني في المفاوضات من جديد على انه ينبغي اولا على فيتنام وقف تقديم مساعداتها لجمهورية كمبوديا الشعبية قبل أن يتم بحث اي مسائل ثنائية محددة .

نيكاراغوا تسعى لاقامة علاقات مع كافة دول العالم

ماناغوا — ادن — اكد ميغويل دسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا في حديث له مع مراسل وكالة — ادن — للانباء في ماناغوا ان حكومة التعمير الوطني بنيكاراغوا تسعى الى اقامة علاقات مع جميع بلدان العالم طبقا لمبادئ الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية ولتقرير المصير . ومضى الوزير يقول انه من الضروري الان نظرا للتبعية التامة للولايات المتحدة التي كانت قائمة حتى الان اقامة اتصالات وعلاقات التضامن مع عدد كبير من البلدان الاخرى التي لم تكن للدكتاتورية التي مارست سياسة القتل الجماعي اية علاقات معها .

وذكر السياسي انه كان من الخطوات الاولى للسياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة الثورية نيكاراغوا اقامة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الديمقراطية وكوبا وبولندا وغيرها من البلدان التي اوضحت تضامنها .

وقال الوزير ان نيكاراغوا المحررة تحتاج الان الى التضامن السياسي الدولي الشامل ضد اي محاولة لغزو اجنبي كما انها تحتاج ايضا الى المساعدة الاقتصادية للتغلب على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد .

الرئيس تيتو يغادر بلغراد متوجها الى هافانا

بلغراد — الهب — غادر الرئيس جوزيف بروز تيتو بلغراد صباح امس قاصدا هافانا حيث يرأس الوفد اليوغوسلافي في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز . الذي يبدأ اعماله في الثالث من ايلول القادم في العاصمة الكوبية .

وسوف يدافع الرئيس تيتو ٨٧ عاما بشدة امام المؤتمر عن المفهوم التاريخي لحركة عدم الانحياز التي بعد اخر من بقي على قيد الحياة من مؤسسيها.

ويصل الرئيس تيتو الى هافانا قبل اسبوع من بدء اعمال المؤتمر مما يتيح له الفرصة لاعداد العدة للدفاع عن الاتجاه المعتدل الذي تمثله يوغوسلافيا والهند .

ويرى عدد كبير من المراقبين في بلغراد ان مهمة الرئيس تيتو ليست يسيرة ويعرب الدوائر اليوغوسلافية عن تفاؤلها المحدود ازاء هذه المسألة وتقول ان كوبا قد خففت من تشددها وعلى اي حال فان مصدرا مسؤولا ذكر ان بلغراد ابدت ملاحظات هامة على قراءة كوبا لمشروع البيان الختامي للمؤتمر وقالت ان هذه الوثيقة صيغت باسلوب غامض يتيح الافتراض بان البلاد الاشتراكية حليف طبيعي لدول عدم الانحياز .

وترى يوغوسلافيا ان الموافقة على فكرة الحليف الطبيعي للسوفييت يعني تخريب حركة عدم الانحياز التي تشكلت على اساس الاستقلال عن الكتلتين وتقول الدوائر اليوغوسلافية ان هذه الافكار تمثل ضربة لمبادئ السياسة الخارجية للبلاد والتي تقوم على عدم الانحياز .

وتؤكد الدوائر ان هذا هو ماسوف يدعو يوغوسلافيا الى التصدي لموقف كوبا وعدم قبول اي حل وسط وذلك هو ما اعلنه تقريبا الماريشال تيتو في حديث ادلى به مؤخرا لصحيفة بوربا فقد قال ان حركة وسياسة عدم الانحياز ليستا ولا يمكن أن تكونا تابعين اداة او احتياطي لاي كتلة كانت لان ذلك يتنافى مع جوهر سياسة عدم الانحياز .

وحدد الرئيس تيتو هدف مؤتمر هافانا فقال ان مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز يجب ان يدعم الدور المستقل وغير المنحاز للحركة في اطار العلاقات الدولية .

هكذا عند الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

الماء والكهرباء يقلقان سكان كفرسوسة

سكان حي كفرسوسة – زقاق الزراب يعانون من مشكلتين اساسيتين (فقط !) كما تقول رسالة الاخ المواطن هشام كحيل :

■ الاولى ، هي انقطاع المياه الدائم . ومنذ أكثر من ثلاثة اشهر وخلال فترة النهار من السادسة صباحا وحتى الحادية عشرة والنصف ليلا ، ثم تاتي بعد ذلك ضعيفة بحيث لا تصعد الى خزان الماء الموجود على السطح بالرغم من ان منازل سكان المنطقة لا تزيد عن طابق واحد او طابقين على الاكثر !

■ الثانية ، ضعف التيار الكهربائي بحيث تتعرض جميع الادوات الكهربائية للاعطال ، وتكاد الرؤية تنعدم احيانا من شدة ضعف التيار .

■■ والسؤال ، هل ستهتم مؤسستي الكهرباء والفيجة بهاتين المشكلتين اللتين يعانيهما مواطنو كفرسوسة ؟!

ساحة آخر خط المهاجرين هل هي مستثناة من خدمات النظافة ؟

ساحة اخر خط المهاجرين التي يرتادها المواطنون في نزهات استراحة قصيرة ، مهملة من قبل مصلحة التنظيفات بمحافظة مدينة دمشق .. وقد بلغت الفضلات ارتفاع حوالي (١٠) سم ايام العيد دون ان تجد من يجمعها وينقلها .

يقال حول ذلك ان عمال التنظيفات معهم اوامر فقط بالعمل اعتبارا من موقف الباص وهو يقع على طرف الساحة الشرقي وباتجاه داخل المدينة اما الساحة وما فوقها فليس ضمن حدود عملهم .

هذه المفارقة (المضحكة) والغريبة تدفعنا الى القول ، بان على المتنزهين من المواطنين ان يصطحبوا معهم (المكانس) لينظف كل منهم المكان الذي يجلس فيه اليس كذلك يا مصلحة التنظيفات بالمحافظة ؟!

هنالك اقتراح على اية حال بوضع عدة (براميل – من الحديد الجديدة) لجمع فضلات الساحة من جانب الباعة والمتنزهين ، الامر الذي قد يفيد ويساعد .

● ردود المسؤولين ●

اشارة للضبط الذي نظم بحق المخالف

الى مديرية تموين دمشق

– ع / ط وزارة التموين –

نحيل اليكم ربطا محضر الضبط ذي الرقم – ٣٦ – المنظم بتاريخ ١٠-٧-١٩٧٩ من قبل الشرطة السياحية بحق مستثمر متنزه البيدر البيضاء بعين الخضراء السيد محمد سعيد حداد وذلك لتقاضيه زيادة في الاسعار .

يرجى اجراء المقتضى واعلامنا ..

جريدة الثورة – اشارة للشكوى المنشورة بالعدد ٥٠١٢ تاريخ ٢٨-٦-١٩٧٩ .

وزير السياحة

الدكتور غسان شلهوب

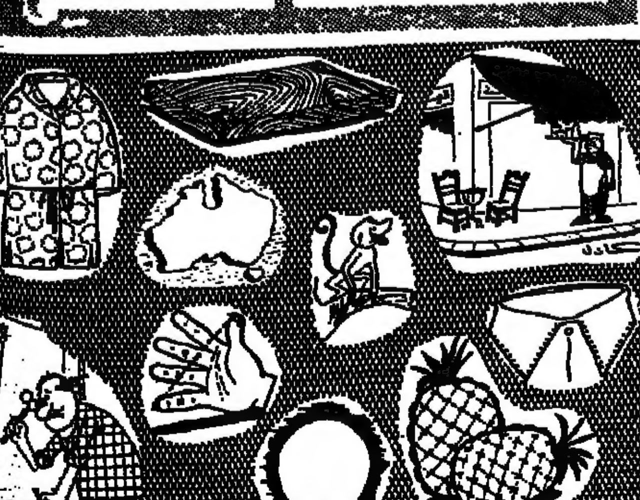
حديث المصور

اثبت بناء الجسور في مدينة دمشق على عدم جدواه ، والدليل جسر الجامعة للمشاة ، اذ يبدو مهجورا الان لقلة من يستخدمه في العبور ، بينما اثبت نفق اوتوستراد المزة مثلا جدواه .

ترى لماذا لا تستبدل الجسور بالانفاق ؟

● أ . س





تعقيب على رد

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة تحية عربية :

اشارة لما ورد في العدد رقم ١٩٩٨ المؤرخ بتاريخ ١٢ حزيران في زاوية ردود المسؤولين حول رد السيد محافظ اللاذقية على ما ورد في العدد رقم ٢٨٧٤ المؤرخ بتاريخ ١٧-١-١٩٧٩ على الشكوى التي تقدمت بها والتي نشرت في العدد السالف الذكر تحت عنوان :

– مواصلات خط الزيرعه اللاذقية – فقد جاء في جواب السيد المحافظ انه قد أعلم من مدير منطقة الحفه بانه قد قام بوضع برنامج يومي محدد لتحرك وسائط النقل على الخط المذكور بحيث تلائم والمصلحة العامة.

ونحن ابناء ناحية الزيرعه – ويشهد الله – لم نلمس اي تنظيم للسير على خطنا .. وما زالت السيارات تتحرك بشكل عشوائي وكانها في سباق !!!

فما رأيكم ؟!

■ المواطن : سمير اسماعيل – اللاذقية – الزيرعة .

●● المحرر :

رأينا ان يطلع السيد محافظ اللاذقية على هذا الرد وكذلك السيد مدير منطقة الحفة .

الى مؤسسة الهاتف

الخط الهاتفي ذي الرقم ٢٢٧٠٨٣ معطل عمليا منذ زمن طويل بل منذ سنتين على الاقل . ولم نجد معه كل الشكاوى السابقة .

فلقد سبق وانقطع هذا الخط لفترات مختلفة انقطاعا كليا واصلح مرارا لكن اصلاحها مرفقا بعطل التداخل الدائم واعطاء اشارة المشغول حين لا يكون مشغولا واخيرا ومنذ شهر اصبح يستقبل دون ان يرسل مع وشيش دائم تقريبا ، فهل تمتد يد العناية الى معالجة امراض هذا الخط معالجة ناجعة ، انها مطالبة مرفقة بالشكر .

●● بالمناسبة الخط ذي الرقم ٢٢٦٣١ و ١١٠٨٥ العائدين لمشروع مؤسسة الوحدة – صحيفة الثورة – مازالان معطلان منذ فترة طويلة . .

كهرباء داريا .. ومؤسسة الكهرباء !

اتصل سكان داريا اكثر من مرة عن طريق محافظة مدينة دمشق بمؤسسة الكهرباء من اجل حل مشكلة ضعف التيار الكهربائي لمنطقة داريا التي توسعت كثيرا عما كانت عليه ، وبشأن تقوية الشبكة الحالية فيها الا ان المؤسسة لم تحرك ساكنا ازاء هذه المشكلة المزمنة حتى الان .

ويتساءل اهالي داريا متى تهتم المؤسسة المذكورة بشكواهم ؟

عنهم

محمد احمد حمودة

عضو مجلس المحافظة

ردود خاصة

● الاخوة اهالي المعرف في اريحا – ادلب – سكان قرية البادقية – مشتى الحلو – العامل الفني – نظير حيدر – شركة خيوط النايلون والجوارب بدمشق – جودت شاهين – دريكيش – سليمان حسون – بسدقين / طرطوس – شرطي عتيق – محمد هيثم ابو الخير – ميدان دمشق – عبد الله صابور – اللاذقية – عبد سليمان – دمشق – رفيق خليفة – اللاذقية – امين الهاشمي – دمشق – ليلى فيصل – اللاذقية – محمد محفوظ رشيد – القامشلي – احمد المحمد الحسن – الرقة – . وصلتنا رسائلكم ، شكرا لثقتكم ، وبانتظار دور رسائلكم في النشر .

● الطالبة – ف/ابراهيم – كلية العلوم جامعة دمشق يرجى مراجعة محرر الزاوية بشأن المشكلة التي بعثت بها .

● الاخ حسن علي محمد – القامشلي شكرا للبطاقة التي ارسلت .

● الاخوة الذين يراسلون مع الجماهير ، نرجو الكتابة الينا بخط واضح ، وعلى وجه واحد من كل ورقة ترسلونها وكتابة الاسماء والعناوين الصريحة وكامل المعلومات المطلوبة وشكرا لتعاونكم ■

عربين .. وروائح معمل الخميرة !

سكان عربين يشكون بمرارة الروائح الكريهة المنبعثة من معمل الخميرة الواقع بمدخل البلدة ، وقد سمعوا بان المعمل سينقل من مكانه الى مكان اخر . ويستفسرون متى يتم ذلك ، واذا كان الامر سيطول يرجون حلا لمشكلة هذه الرائحة .

● عنهم بسام قويدر

حديقة القامشلي بين المعاناة واللامبالاة ..

للحدائق العامة دور هام في جمال وحيوية مدننا ، وان تجربة اكثار هذه الحدائق تحدث بديهية وناجحة حقا . . ، لكن ان هذه الحدائق تتعرض لتمرد بعض الاطفال الذين يقومون بصيد انواع الطيور او يتعمدون كسر اغصان الاشجار والنباتات الموجودة . . ، ظاهرة صيد الطيور انتهت ، هذا بالنسبة للكبار ، لكن هناك عددا من الاطفال يقومون بمثل هذه الاعمال بعيد عن اعين الحراس .

ففي مدينة القامشلي توجد حديقة جميلة . . وفي موقع ممتاز من المدينة فهذه الحديقة يستغلها عدد من الاطفال والاشقياء الامر الذي يقلق راحة المتنزهين وطلبة الجامعات الذين يتهربون من الحر .. بغية الدراسة .

اما في الليل ، فان الحديقة موحشة تماما ... مع ان بلدية القامشلي تفضلت بتنويرها ... فالاضواء كلها مطفأة ... حبذا لو اكثرنا عدد الحراس حفاظا على قيمة الحديقة وقمع المخالفات بحق الذين يشوهون هذه الحديقة ويجعلون منها مقصرة لان للحدائق وظائف اخرى هذه ■

● ابراهيم اليوسف القامشلي

رياضة | خدمات ومواعيد | الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٩٫٣٠ – مهنة بين جيلين
- ١٠٫٠٠ – الامم المتحدة في اسبوع
- ١٠٫١٥ – تسجيلاتنا القديمة
- ١٢٫٤٥ – افلام واحدة
- ١٫٣٠ – اغنيات في ذاكرتي
- ٨٫١٥ – عالم الاقتصاد
- ٨٫٣٠ – ما يطلبه العرب
- ٩٫٣٠ – صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ – كاتب وموقف
- ١٢٫٠٠ – ندوة الفن

تلفزيون :

- ٥٫٤٥ – افلام كارتون
- ٦٫١٠ – مسلسل اجنبي للاطفال
- ٦٫٣٥ – نحن الشباب
- ٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ – ما يطلبه الجمهور
- ٨٫٣٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ – من الالف الى الياء
- ٩٫٢٥ – المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٢٠ – مسلسل اجنبي
- ١١٫٤٠ – غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

ابو السعود : مهاجرين شطا ٢٢١٢٩٨ – مفتاح : برامكة قرب الشرطة العسكرية – الجامعة : شارع بورسعيد ١١٢٩١٧ – المودة : مالكة الشرطة ١١٢٩٧٤ – الحياة : تجارة كورنيش ٩٥٨/٤٥٠ – الميدان : ميدان زقاق العسكري ٨٨٣٢٧٢٤ – الجمال : المزة شارع الجبل ٦٦٣٠٤٨ – اليرموك المخيم شارع فلسطين الساحة – القهوجي : جوبر شارع الاصمعي

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

ة	ي	ر	ه	ر	ا	ت	ف	ا	ق
ة	ض	م	ئ	ا	ح	ي	ل	ا	ع
م	ه	ف	ت	ا	م	ج	ن	و	ن
د	ي	ا	م	ي	ة	ح	ر	س	م
ا	ح	ض	ل	ي	ن	م	ل	ك	ة
و	ي	ب	د	ف	ح	ا	ه	ر	ب
ا	ل	ه	ع	ك	ة	ر	ض	ا	ح
ت	ة	ض	ا	م	ح	ف	و	ظ	ة
ر	ا	ي	ا	خ	و	ي	ش	ل	ا
ل	ة	م	ه	ا	ج	ر	و	ن	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ملكة – مهاجرون – مجنون – حكاية – فكاهة – محفوظة – حاضرة – حامض – عضال – مداوات – اتفاق – هدية – اهرب – حيلة – يفكر – قرية – مسرح – متين – عالي – الشيوخ

الحل السابق : طنجرة ..

الكلمة : من ستة احرف .. ملف ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا : ١ – الشباب لا خبرة له ٢ – قوة في الحبل ٢ – ربيع معكوسة ٣ – مطر ، الخروج من ارض الى ارض ٤ – طائر ذهبي ، ضد الزمها ٥ – يلتهم ، ذكي بمطرة ٦ – ثلاثة ، سرب ، للاشارة ٧ – طفى على وجه الماء ٨ – للتاوه ، نور ٩ – طائر ، محاورة .

الحل الحل السابق :

افقيا : ١ – الفتاة الاخيرة الهة ٢ – يوازي ، حرف عطف ٢ – الفن مبشرة ، لحق بها ٤ – حرف ابجدي ، وحدة قياس ٥ – دجج معكوسة ، علم مؤنث معكوسة ٦ – جمع عظيم ، نصف حنان ٧ – حبة ، غاية ٨ – طاقته ٩ – تقلع نقما فينفيا ، عطش ■

اعلانات

خلود قدورة

رزق السيد عبد المنعم قدورة والسيدة قرينته مولودة جميلة اسمياها ((خلود)) جعلها الله من بنات السلامة واقربها عيون والديها الكريمين والف مبروك .

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق في الملف رقم ٩٠٢ ص ع

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا للحكم الصادر عن المحكمة الصلحية المدنية القاضي بالزام وزارة المالية اضافة للوظيفة المتخذ دمشق موطنا مختارا لها لازالة الشيوع العقار رقم ٣٠٦ السويقة الى السيدة سعاد الميداني .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ الصادر بتاريخ ٢١ – ٨ – ١٩٧٩ القاضي بطرح العقار ذي الرقم ١٢/٣٠٦ من منطقة سويقة للبيع بالمزاد العلني .

وبناء على طلب السيدة سعاد الميداني التي باشرت الاجراءات التنفيذية .

وتوفيقا لاحكام المواد – ٣٩٩ – ٤٠١ – ٤٠٨ – من قانون اصول المحاكمات .

يعلن ما يلي :

١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ في دمشق العقار رقم ١/٣٠٦ من منطقة سويقه المدرجة اوصافه ادناه .

٢ – تجري المزايدة في تمام الساعة – ١٢ – من يوم السبت الواقع في ٢٢ – ٩ – ١٩٧٩ .

٣ – على من يرغب في الاشتراك بالمزايدة ان يودع صندوق هذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة .

٤ – على من يرغب زيادة في الايضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمؤيده مراجعة الدلال السيد عبد الوهاب غازي وفخري الصلاحي وديوان دائرة التنفيذ في دمشق .

قيمة العقار المقدرة ثمان وثلاثون الف وخمسمائة ليرة سورية .

اوصاف العقار دار عربي تتالف من مدخل وفسحه سماوية بها بحرة ماء وغرفتين سكن ومطبخ ومرحاض وداكونه ودرج حجر يصعد الى الطابق الاول الحاوي على غرفة مهدومة وداكونه وممشى يصعد الى السطح بناءه من الطين والخشب مزود بالماء والكهرباء تشغله المحكوم لها كمالكه .

الاشارات : احتمال طرح شرفية .

ملاحظة : كل ما يترتب على العقار من ضريبة ريع العقارات يعود على الثمن حتى تاريخ البيع .

مدير تنفيذ دمشق

سعيد الشامي

– ١٢٠١٦ –

المناقصة

تعلن شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء عن رغبتها في طلب عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لتقديم وتوريد مواد لزوم ورشة البطاريات وذلك وفقا للشروط التالية :

١ – التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة العرض الاجمالية تقدم بموجب المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

٢ – التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة العقد وذلك بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

٣ – مدة التعهد : اقل مدة ممكنة ويفضل التسليم الفوري خلال عشرة ايام من تاريخ امر المباشرة .

٤ – غرامات التاخير : ٢ ٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير على ان لا تزيد عن ٢٠ ٪ من كامل قيمة العقد .

٥ – مدة صلاحية العرض : ٦٠ ستون يوما من التاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العرض .

٦ – اخر مدة لقبول العرض : لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٥ – ٩ – ١٩٧٩ .

٧ – طريقة تقديم العرض : تقدم العروض ضمن المغلفات التالية :

المغلف الاول : ويحتوي على العرض المالي والتجاري .

المغلف الثاني : ويحتوي على الاوراق الثبوتية والعرض الفني والمواصفات والتامينات الاولية المطلوبة .

المغلف الثالث : ويحتوي على المغلف الاول والثاني يذكر عليه اسم الشركة موقع ومهمور بخاتم الجهة العارضة .

٨ – تفض العروض في اليوم التالي لليوم المحدد لانتهاء تقديمها .

٩ – تعتبر الاسعار المعروضة نهائية وغير قابلة باي شكل للكسر والممارسة .

١٠ – يلتزم العارض باحكام نظام العقود الصادر في المرسوم التنظيمي رقم – ١٩٥ – لعام ١٩٧٤ وبدفتر الشروط الفنية الخاص بموضوع هذا الاعلان .

١١ – تقدم العروض الى ديوان شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء في عدرا مباشرة وتسجل في ديوانها على ان تصل اليها قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم المحدد كاخر موعد لتقديم العرض .

١٢ – ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط الفنية .

١٣ – يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية من دائرة العقود لدى شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء الكائنة في عدرا وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ٢٧ – ٨ – ١٩٧٩

المدير العام

لشركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء

– ١٢٠٢٥ –

اعلان طلب عروض اسعار

٧٢

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة لتقديم جهاز تجميد عدد – ١ – واحد لا غير بالمواصفات التالية

Ophthatmiccryo unit

لزوم الشعبة العينية .

فعلى من يرغب الاشتراك في تقديم المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم الى ديوان الهيئة مرفقا بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ضمن مغلفين الاول مالي والثاني فني ترفق به التامينات الاولية والاوراق الثبوتية والنشرات الفنية والكاتالوجات موضوعين ضمن مغلف ثالث على ان تحرر الاسعار والنشرات الفنية باللغة العربية .

حددت التامينات الاولية بنسبة – ٥ ٪ – خمسة بالمائة من قيمة العرض .

والتامينات النهائية بنسبة : – ١٠ ٪ – عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢٥ – ١٠ – ١٣٩٩ هـ والموافق في ١٧ – ٩ – ١٩٧٩ م .

وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما .

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط من دائرة اللوازم في الهيئة يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ٢٥ – ٩ – ١٣٩٩ هـ

١٨ – ٨ – ١٩٧٩ م

المدير العام للهيئة

محمد العشا

– ١٢٠٤٢ –

اعلان مناقصة رقم ٧٨

١١١٧

نظرا للسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء محافظة الحسكة في القامشلي عن رغبتها بتلزيم تنفيذ بناء تصوينة لمكاتب المديرية في القامشلي وفق دفاتر الشروط والمخططات المعدة لذلك .

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المديرية ويرفض كل عرض يحتوي على مبلغ نقدي وغير مقدم على الطلبات الخاصة المعدة من قبل المديرية وبدون اي تحفظ كما يرفض كل عرض لا يحتوي على الاوراق الثبوتية المطلوبة وتقدم العروض بالظرف المختوم

وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٠ – ٩ – ١٩٧٩ علما ان التامينات الاولية ٢٠٠٠ الفي ليرة سورية والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية ومدة انجاز العمل ٦٠ ستون يوما وجلسة الفض الساعة ١٨ من يوم السبت ٢٢-٩-١٩٧٩ في مكتب مدير كهرباء القامشلي

ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

القامشلي ١٨ – ٨ – ١٩٧٩

مدير كهرباء محافظة الحسكة

المهندس محمود خضر

– ١١٩٩٧ –

فقد محفظة

فقد من السيد وليد جرار محفظة جلدية تحتوي على مبلغ من الدراهم ورخصة سواقه يرجى ممن يعثر عليها مراجعة اقرب مخفر للشرطة او العنوان التالي عمان ص.ب ٨٢٧٩ الاردن معرض جرار الالكتروني وشكرا

مقررات وتوصيات المؤتمر العام لكرة القدم
اقامة الدوري العام لكافة الدرجات بطريقة المجموعات

حدث ماتوقعه عدد من المراقبين وانساق بعض اعضاء المؤتمر العام لكرة القدم وراءعواطفهم الخاصة ، ومصالح انديتهم ، وكان التصويت على الصعود والهبوط مخالفا للحق والنظام ، وبجانب الاهواءالشخصية وخرق النظام والقانون .

والغريب ان اعضاء مؤتمر اليوم هم نفس الاشخاص الذين وضعوا النظام واقروه في مؤتمر العام الماضي وجاؤوا اليوم وضربوا من خلال المؤتمر ما وضعوا عرض الحائط .

وقد اتخذ المؤتمر مقررات فـي بعضهـا كل الغرابة اهمها الغــاء الهبوط وتقسيم اندية الدرجـــة الاولى وعددها ١٦ الى مجموعتـين جنوبيـة وتضم الجيش ، الامن ، الوحدة ، المجد ، النصر ، الكرامة الوثبة ، الطليعة ، .. وشماليـة وتضم الاتحاد ، الحرية ، اليرموك تشرين ، حطين ، الفتوة ، الجزيـرة والجهاد .... وتقام المباريات بـين فرق كل مجموعة بشكل دوري ذهابا وايابا .. على ان يهبط في العام القادم فريق من كل مجموعة الـى الدرجة الثانيـة .

ويعتقد المراقبون - بعد هـــذا المؤتمر - ان الصعود والهبوط لـن ينفذ في بلدنا مطلقا وسيتضخم عـدد الاندية عاما بعد عام مادامت المؤتمرات تبدل وتغير وتخالف النظام متـى شاءت !!.

ـاما اندية الدرجةالثانية فقد قسمت الى اربـع مجموعـات شرقية وتضـم اليقظة الجلاء ، العروبة ، النعمان وشمالية تضم جبلة ، الساحل ، امية ، السلمية ، وسطى وتضـم الجماهير ، دوما ، حرستا ، العمال وجنوبية وتضم الشعلة ، الثـورة النضال ، والعربي .. بينما ضمت اندية الدرجة الثالثـة عددهـا ٤٢ ناديا ١٢ مجموعـة .

وكلّ هذه المجموعات في كافـــة الدرجات بحجة (ضغط النفقات) مع العلم ان طريقة المجموعتين فـي دوري الدرجة الاولى قد طبقت فـي عدد من الاقطار العربية في السابـق وفي سورية ايضا في وقـت مضـى وفشلت .

كما قرر المؤتمر تمديد فتـــرة الكشوف الى يوم ١٥ ايلول الحالي ، على ان يبدأ دوري المجموعات يـوم ٢٨ ايلول ، وسمح للشباب باللعـب مع الرجال في نفس الوقت الـذي سمح لهم فيه باللعب مع الرجال في نفس الموسم !! .. وسلخـت نقـاط الشباب عن الرجال بحيث يقام بطولة الشباب بتجمعات كما هو الحـال بطولة الاشبال والناشئين .

كما اقر المؤتمر عدداً من التوصيات حول ميزانيات اللجان الفنية والاندية ، وامور المدربين ، والحكام وحمايتهـم والملاعب ، واصدار جريدة باسـم الاتحاد الرياضي العام .. وفيمـا يلي هذه التوصيات :

- ايجاد ميزانية مستقلة للجـان الفنية بالمحافظات توضع تحـت تصرفهـا .
- منح الاندية اعانات متفاوتـة حسب نشاطاتها .
- ايجاد طريقة لاعداد المدربين في الداخل والخارج .
- دراسة شؤون الحكام في القطر من كافة النواحي وتشكيل لجنـة للاجتماع مع اللجنة الرئيسية للحكام لدراسـة هذه الامور تضم السادة جميل حلو ، ابراهيم ماشط ، ابراهيـم حنا ، نزهت شباط ، مروان عرفات .
- تصنيف المدربين ودراسة امورهم من قبل لجنة قوامها السادة : المدرب الالماني ذوكول ، والمدربان زكـي ناطور ، وموسى شماس والسـادة اسماعيل فاكوش ، محمد مبيض ، نوري ادريس ، خالـد الشامـي ، وادبب عسكري .
- دراسة طريقة تشكيل المنتخبات الوطنية من قبل لجنة قوامها المدرب الالماني ذوكول ، والمدربان الوطنيـان زكي ناطور ، وموسى شماس والسـادة احمد جبان ، معاوية ادهم ، منير رزق ، مصطفى فاشوش ، مهنـا جكّور .
- ضرورة تواجد رجال الامن فـي الملاعـب .
- اجراء الدور في ايام العطل
- عدم تكرار الحكم الواحد للفريق الواحد قدر الامكـان ..
- ايجاد ملاعب من قبل المكتـب التنفيذي لاندية الريف .
- العمل على اصدار جريدةرياضية ناطقة باسم الاتحاد الرياضي العام .




حفـل تكريمـي

اقامت اللجنة الفنية العليا لكرة القدم مساء اول امس حفلا تكريميا للفرق الفائزة ببطولات الدوري العام لكافة الدرجات ، وكاس الجمهورية ، وبطولة منتخبات المحافظات ، وزعت خلالها الكؤوس على الفرق الفائزة .

المجد في رومانيا

غادر دمشق امس الى رومانيا فريق نادي المجد لكرة القدم لاداء عـدة مباريات هنـاك .

مـدرب جديـد لنـادي الجـلاء

استعدادا للموسم القادم قام نادي الجلاء بتعيين لاعبه السابق عبود عبوش مدربا لفريقه الاول للرجـال بكرة السلة بدلا من المدرب جـورج ليـون .

دورة سلوية للناشئين والبنات

تبدأ يوم الاثنين الدورة التنشيطية للناشئين والبنات بكرة السلة علـى ارض ملعب اليرموك بحلب وتشترك فيها فرق اندية الاتحاد ، الجلاء ، اليرموك ، العروبة ، الحرية .

والاتحاد يرد الزيارة للفريق الروماني

يقوم فريق نادي الاتحاد (بطل سوريا) بكرة السلة برد الزيـارة لفرق الانشاءات والطرق الرومانـي في يوم ٢٤ من هذا الشهر للاشتراك في دورة رباعيـة .

الحرية يغلب حطين بالسلة

ثالث ايام العيد تغلب الحرية فـي ملعبه على فريقا حطين للرجـــال والناشئين بكرة السلة اذ فاز رجال الحرية ٨٣ - ٨١ نقطة ، وفاز ناشئوه ٥٩ - ٤٦ نقطة .

شبيبة حلب تغلب شبيبة الحسكة

زارت منتخبات شبيبة الحسكةمدينة حلب وبارت مع زميلاتها من منتخبات الشبيبة .. وقد فازت شبيبة حلب بالكرة الطائرة بنين وبنات بثلاثـة اشواط مقابل لاشيء ، بينما تبادل المنتخبان الفوز بكرة السلة اذ فازت بنات حلب ٤٢ - ١٦ - نقطة بينمـا فاز بنين الحسكة ٤٦ - ٤١ نقطة .

الجمعـة .. تفتتح الدورة العربية المدرسية

بيدا الدورة الرياضية العربيـة المدرسية الثامنة يوم غد الجمعـة بالعاصمة الصومالية .

وذكرت - واع - ان هذه الـدورة تضم عدة مباريات مثل كرة القدم واليد والطائرة والسلة والمنضدة والتنس كما ستقام بها مباريات الجمباز والعاب القوى والسباحة .

نتائـج دوري المانيا الغربية

فيما يلي نتائج مباريات بطولة المانيا الغربية لكرة القدم لفرق الدرجـة الاولى التي اجريت اول امس .. في دوبسبورغ فاز دسبورغ على نادي ليفيركوسين ٥ - صفر في بوخوم .. تعادل نادي بوخوم مع نادي بروسيا ونيخنجلاندباخ دون اهداف فـي برلين . فاز نادي شالكن على نادي هيرباسك ٢ - صفر في بريـسم .. فاز نادي فاردار بريم على نـادي بروسيا ٢ - صفر في فرانكفورت .. فاز نادي انترافرانكفورت على نسدي شونغارت ٢ - صفر في ميونيخ تعادل بايرن ميونخ مع نادي هامبورغ ١ - في كايزرسلوترن .. فاز نـادي كايزر سلوترن على نادي انتراخـت براونشويغ ٢ - صفر .

قبل زيارته الى

تتمة ما نشر على ص - ١ -

هذا ومن المقرر ان يقـوم حاكـم مصر انور السادات بزيارة للكيـان الصهيوني يوم الثلاثاء القادم تستمر ثلاثة ايـام .

وذكرت - الوكالات - ان السادات سيصل الى مدينة حيفا المحتلـة على راس وفد رسمي يضم الفريق اول كمال حسن علي وزير دفاعه ومحمد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية .

كما يضم الوفد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية وفوزي عبد الحافظ سكرتير خاص الســادات واسامة الباز وكيل وزارة الخارجية .

ومن ناحية اخرى يتوجه الى حيفا يوم الاثنين القادم على متن طـائرة خاصة وفد اعلامي مصري لتغطيـة انباء زيارة السادات لحيفا المحتلـة

وذكر رادبو العدو ان اسحـق نافون رئيس الكيان الصهيونـي بحث مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء فـي اجتماع تم بينهما امس الترتيبـات التي تتخذها الحكومة الاسرائيليـة لزيارة انور السادات لمدينة حيفـا الاسبوع القادم وبعدمراسم الاستقبال للسادات يلقي رئيس الكيان الصهيوني كلمة ترحيب بالسادات ويرد السادات بكلمة شكرتكون كلاالكلمتين بالانكليزية

وسيقدم عمدة المدينة الخبز والملح الى السادات لدى وصوله الى مشارف حيفا ثم يتابع طريقه الى فنـدق - وان كارميل - المخصص لاقامته .

وتبدأ جلسة العمل الاولى بـين السادات وبيغن مساء يوم الثـلاثاء القادم بقاعة الفندق وتستغـرق ساعتين .

وتعقد جلسة المباحثات الثانية بين السادات وبيغن صباح اليوم التالي الاربعاء ويعقب جلسة المباحثات مؤتمر صحفي للسادات وبيغن .

ويقوم السادات بجولة مساء نفس اليوم في حيفا المحتلة وجبل الكرمل يرافقه خلالها ايغال يادين نائـب رئيس الوزراء الصهيوني وعمـدة مدينة حيفا ثم يقيم بيغن وقرينتـه حفل عشاء للسادات وقرينتـه .

وفي صباح يوم الخميس في السادس من ايلول يقوم السادات بزيارة مصنع - ميلسوم - للاغذية المحفوظة فـي شمال حيفا ثم يتوجه بعدها مباشرة الى ميناء حيفا حيث يغادر الكيان الصهيوني بعد كلمتي شكر بينه وبين بيغن .

٣ عمليات جديدة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التقليل من خسائره بانه لم يصـب سوى صهيوني واحد من جراء انفجار العبوة في احد شوارع القدس بجراح خطيرة - كما لم تدمير سيارة لم يذكر هويتها - واعترف كذلك بان سلطاته قد اعتقلت عددا من المواطنين العرب المتواجدين في المنطقة .

نجاح محادثات تيتو

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وابلغ الرئيسـان وزراء خـارجية الدول غير المنحازة أن يبدأوا اعمـال الدورة اليوم ولمدة ثلاثة ايام ذلك قبل اجتماع رؤساء الدول غير المنحازة يوم الاثنين القـادم .

تتمة ما نشر على ص ٧

وتشكلت مجموعة من المناضـلات فرعا لمنظمة المرأة للخلاص الوطني بحيث اصبحت كل عضوة من المجموعة نواة للعمل الذي انتشر الى المناطق المحيطة وانخرطت تونجي ترنج في العمل الذي علمها اياه «العم» دون ملل .

« وبالرغم من انني كنت اعيش بعيدة عنه بعض الشيء الا انـي كنت اتلقى منه باستمرار رسائـل الحب والتشجيع وكانت كل رسالة منها تتضمن درسا عمليا صعبـا . كنت اكتب به التقارير ايضا وكان يرسل لي في كل مرة نسخة عن وثيقة الدراسـة(٣) المترجمة حال الانتهاء من ترجمتها . وقد ارسل لي ذات مرة ترجمة ((استراتيجية سن تزي))(٤) وفيها هذا الاهداء من الشعر .

اهديك يا ابنة اخي هذه النسخة المخطوطة

مع كل حبي ..
ادرسيها بجد
لتخدمي وطنك جيدا فيما بعد .

لقد انغرست نصيحة عمي وحبه الابوي في عقلي وقلبي وكانت مصدر تشجيع لي اثناء عملي ولم ايـأس مطلقا خلال مرحلة العمل السري بالرغم من القمع القاسي والجـوع والعطش والبرد .. » .

كان «العم» الذي بين لتونجي ترنج الطريق الصحيح في الحيـاة هوشي منه الذي اصبح عام ١٩٤٥ رئيس الجمهورية لفيتنام الديمقراطية .. وان المرأة الفلاحة من ناي هي الان

المقاومة وتحرير النساء

نائبة لرئيس اللجنة الادارية في كاو بانج ورئيسة لاتحاد المراة هناك .

ان قصة تونج ثي ترنج هي قصة النضج الايديولوجي والسياسي للنساء الفيتناميات خلال السنوات الثورية وقد برهن هذا النضج الذي كـان ملحوظا بين النساء الفلاحات علـى صحة السياسة التي كانت تمارس تجاه النسـاء في حزب العمال الـذي تولى تثقيف جيل كامل من النساء خلال مرحلة النضال من اجل التحرير الوطني .

● من كتاب : كتاب النساء في فيتنام لماي ثي تو الصادر عن دار النشر لي ني نهام تويت باللغات الاجنبية \ هانـوي ١٩٧٨

(١) القصة مأخوذة من « رئيسنا هو » دار لاودونج للنشر عـام ١٩٦٠

(٢) احدى القواعد الثورية التي مكث فيها الرئيس هوشي منه اثناء مرحلة السرية .

(٣) الوثائق السياسية والتاريخية من الاحزاب الاخوية واهمها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتـي والحزب الشيوعي الصيني .

(٤) استراتيجي صيني شهير .

انا عربي رغم كل شيء

تتمة ماتشر على صفحة - ١٢

خاله . كما ان ذكاء الكثيرين من العرب يخونهم عند الحكم على الشعب المصري . من خلال السلوك الرسمي من قضية فلسطين .

●●●

ان في الارض قوة هائلة ، وهي ليست بالقوة الغيبية . ترسم اقدارا لشعوب العالم الثالث . الذكي يفهم هذا بغير دليـــل .

والشعب العربي - ومنه الشعب المصري - هو بكل اسف ، ليس الا من شعوب العالم الثالث ..

وانا ، كمصري ، وقد نفذ بي قضاء هذه القوة . صانعة اقدار الشعوب ، اجدني وقد كممت وحوصرت . حتى لا اقاوم هذا القضاء . وافلت من براثينه . كما ان هـذا الشاب نفسه يخضع لقضاء مشابه ، يجعله يكرهني كعربي . ويواجهني باللعنات .

ولكن ، هل يعني هذا انني استسلمت نهائيا ، وفقدت حريتي نهائيا .. وخسرت عروبتي نهائيا ...

لو كانت الاجابة بنعم . لكان معنى هذا انني انتهيت كانسان . والواقع انني لم انته . فما زلت احيا . وما زلت احمل لفلسطين نفس الحب الذي كنت احمله لها . منـذ ثلاثين عاما ، كجزء من ارض وطني . وما زلت اتحمل المشاق .. من اجل الوصول الى عمان العربية . ثم الى سوريا العربيه . لارى اهلي واصدقائي . هنا وهناك . وما زلت التقي بعرب اذكياء ، قادرين على ان يفهموا قصة العالم الثالث المحزنة . وعلى ان يقاوموا الاقدار التي تفرضها على هذا العالم .. تلك القوة صانعة الاقدار المؤسفة للشعوب ..

فليقاوموا اذن .. ولا ريب ان الشعب المصري سيقاوم معهم بالجسد والروح والعقل مثلما كان يفعل دائما ، خلال التاريخ العربي الطويل ..

٣٦ مليون دولار

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وذكرت - يب - ان الولايـات المتحدة ستقدم ١٠٠ مليون للمساعدة على تمويل اقامة محطة للطاقـة الحرارية بطاقة - ٦٠٠ - ميغاوات شمال القاهرة وستبلغ التكلفة الكلية لهذا المشروع ٤٦٥ مليون .

واضافت الوكالـة ان المنح الاخرى ستتوزع على الشكل التالي ٨٥مليون دولار لتمويل الواردات السلعيـة و ٨٠ مليون دولار للاتصالاتالهاتفية و ٦٠ مليون دولار لمشاريع المجاريـر والمشاريع المتعلقة بالمرافق العامة في مدينة الاسكندرية و ٥٦ مليون دولار لتنظيم الاسرة و ٢ر٥ مليون لعمليات توسيع قناة السويس .

واشارت الوكالة انه باستثنـاء المنحة الامريكية المتعلقة بالـواردات السلعية فان هذه المنح من اصل برنامج المساعدات الاقتصادية للعام المالـي - ١٩٧٩

تتمة ماتشر على ص ٨
وهل تنمو ازهار الحب تحت اقدام الخنازير؟!

القنديل يرمز الى دم الشهداء والمناضلين وهو الزيت الذي يمد مصباح الحقيقة بتوهجه الابدي ومادامت هناك قلوب تنزف حبـا للحقيقة والجمال دفاعا متهمسا فسوف تظل المصابيح تتوهج .

المزمار رمز الفرح والغناء .

الحب في القصة هو الحيـاة نفسها فاي حياة تلك التي يمكـن ان يصنعها الذهب الذي ينصـب علاقات البيع والشراء بدل الحب الانساني الكبير .

المغزى السياسي هو هـذا النضال الذي يحمل الانسـان مشعله من جيل الى اخر .. نضال الانسان في سبيل تحقيق انسانيته والذي لن يتوقف مهما كانـت القوى التي تواجهه كبيـرة ومسيطرة .. غضب ملك الريح هو الثورة والغضب اللـذان يكنسان كل شيء .

كل طفل او كبير عندما ينتهي من قراءة - المزمار القصبي - سوف يجد نفسه يحلم ويظن نفسه انه عازف المزمار او سلمى اللذين ماتا وهما - يعلمان الناس الحب والنضال والاتحاد في سبيل الخير وليولدان من جديد في كل جيل - للنضال من اجل غلبة الخير ودحر الشر والخنازير .

الاردن يبلغ

تتمة ما نشر على ص - ١ -

من المشاركة والتاييد في اتفاقـات كامب ديفيد لانها تكرس الاحتـلال والتعنت الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بدليل استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في بناء المستوطنات وخاصة في الضفة الغربية المحتلة .

كما ندد السيد بدران بمؤامرة الحكم الذاتي في الضفة وقطاع غزة واشاد السيد بدران بدور المانيا الاتحاديـة والمجموعة الاوربية من خلال بيان السوق الاوربية المشتركة حول الشـرق الاوسط .

كما بحث الوضع في الجنـوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه واكد السيد غينشر من ناحية اخرى حرص بلاده على تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط لانه يخدم شعوب المنطقة وشعوب اوربا على حد سواء .

وحول المشكلة الفلسطينية قال ان هذه المشكلة لم تلق العناية الدوليـة منذ البداية لكن الوضع يوجبـه الامر باستمرار نحو العناية بها واكد تاييد حكومته لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة في المناطق المحتلة بعد الانسحـاب الاسرائيلي منها وحريته في التعبير عن هويته لان ذلك يكفل السلام الحقيقي .

وادان غينشر عمليات الاستيطـان الاسرائيلي وخاصة في الضفة الغربيـة لانه يعيق تحقيق السلام العادل فـي المنطقة وقال ان محاولة اسرائيل بسط سيطرتها على الاراضي العربية المحتلة تتعارض مع قرار مجلس الامن رقـم ٢٤٢ .

وفي عمان صرحت امس بعض مصادر الوفد الالماني الغربي ان هانزديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني والملك حسين ملك الاردن قد توصلا الى قدر كبير من الاتفاق في الراي حول الصراع في الشرق الاوسط .

وتقول - دبا - ان المصادر نفسها صرحت بان الملك وغينشر قد اكدا عزمهما على الابقاء على اتصال وثيق فيما بينهما .

ومن جهة اخرى صرحت الاوسـاط الاردنية ان الملك حسين اكد ان كل الاطراف المشتركة في الصراع في الشرق الاوسط يجب ان تشترك في حـل سلمي شامل .

وصرح المراقبون المطلعون ان الملك حسين قد أعرب ايضا عن ضرورة […]

الاشتراك المباشر لمنظمة التحريـر الفلسطينية .

ولقد تردد ايضا ان الملك حسين اكد على اهمية التعاون العربي الاوروبي .

شتراوس يطلع

تتمة ما نشر على ص - ١ -

المتحدة .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان هذا الاجتماع تم في نطاق سلسلـة الاجتماعات التي يعقدها شتـراوس مع جهات معنية بسياسة الولايـات المتحدة في الشرق الاوسط .

وعلم ان شتراوس قد اطلع الزعماء الصهاينة بصورة مفصلة على نتائـج محادثاته الاخيرة في القاهرة والقدس المحتلة .

واثير ضمن الاجتماع موضـــوع استقالة اندرو يونغ من منصب المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة .

الحركة الوطنية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

نظام نميري بالتواطؤ مع الامبريالية الامريكية ومع نظام السادات العميل .

وقال ان نظام نميري اصبح علـى وشك السقوط وعبثـا يحـاول الامبرياليون وحلفائهم في المنطقـة ايجاد مخرج لانقاذ نميري من انتفاضة الشعب العارمة .

اسرائيل تعترف

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الى اخلاء المنطقة من سكانها بفـرض السيطرة عليها .

وزعم المصدر العسكري الاسرائيلي ان عدد الفدائيين الذين قتلوا فـي العمليات التي قامت بها القـوات الاسرائيلية في جنوب لبنان من شهـر نيسان الماضي يتراوح ما بين سبعـين وثمانين فدائيا .

وقد جرح خلال هذه الفترة حوالي مئة وخمسين فردا ودمر ثمانون منزلا في المنطقة .

ولم ينكر المصدر الصهيوني الخسائر التي منيت بها قوات العدو خـلال هذ العمليات .

العدوان الصهيوني

تتمة ما نشر على ص - ١ -

في قتل الفلسطينيين .

امامندوب فرنسا فقد ادان امام مجلس اعمال العنف التي تقترف ضد لبنان من قبل اسرائيل وطالبـت فرنسا اسرائيل مرة اخـرى بوقف عمليات الغزو التي تقوم بها ضد لبنان وكذلك توقف المساعدة التي تقدمها لمجموعات مسلحة غير مسؤولة .

وتقول - افب - ان جاك ليبريت ممثل فرنسا لدى المنظمة الدوليـة وجه باسم الحكومة الفرنسية نـداء طالب فيه بعدم القيام بنشاط يتعارض واهداف قوة حفظ السلام الدولية في لبنـان .

واشار المندوب الفرنسي الى ان منظمة الامم المتحدة لن تسامح بعـد ذلك في تعريض الثقة في قـوة حفظ السلام الدولية في لبنان للخطر واعرب مندوب فرنسا عن اعتقاده ان زيادة عدد مراكز المراقبة الدولية التـابعة للمنظمة الدولية تساعد على حفظ الامن في جنوب لبنان . وتساءل جاك ليبريت عن الاهداف التي تريد اسرائيل بلوغها من جراء تصاعد اعمال العنف التي تقوم بها ضد سكان الجنوب اللبناني وقال .. هل هو اسلوب للرد علـى البوادر التي تم عن حسن النوايا من جانب منظمة الامم المتحدة لتمكين سكان الجنوب اللبناني من العيش في ظل السلام والاستقرار .

هذا ، وسيعود مجلس الامن الى الاجتماع اليوم لمواصلة مناقشـة العدوان الصهيوني على جنوب لبنان .

كما اصدرت الحكومة الفرنسيـة بيانا في باريس شجبت فيه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان واكد البيان ان فرنسا تدعم طلب الحكومة اللبنانية الموجه الى مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع بخصوص الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنـان .

وذكرت - رويتر - انه جاء في البيان ايضا ان فرنسا - تشجب كل اعمال العنف المقترفة ضد لبنان وشعبه ومؤسساته وكذلك الفلسطينيين الذين قدمت الحكومة اللبنانية الرعاية واللجوء اليهم .

واشار البيان الى ان الاعتـداءات شلت جهود الحكومة اللبنانية الرامية لاستعادة سلطتها في جنوب لبنان كما ضاعفت احتمال نشوء صراعات جديدة في المنطقة .

هذا وان الحكومة الفرنسية ترى ان النتائج الخطيرة المترتبة عن هـذه الاحداث واخطار الوضع الراهن يجعل من الضروري بالنسبة لمجلس الامن الدولي ان يتدخل لمعالجة الوضع باسرع وقت ممكن .

والجدير بالذكر ان السفير اللبناني لدى الامم المتحدة طلب من الامين العام للامم المتحدة العمل على تعزيز دوريات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان .

وتفيد الوكالـة قولها انه من المتوقع ان تم عقد الاجتماع المقترح لمجلس الامن لدراســة الشكـوى اللبنانية ضد اعتداءات اسرائيل على الجنوب اليوم الخميس .

وحول خطورة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان حـذر الجنرال الكسندر ارسكين قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان امس من ان الـدول المشاركة في قوات حفظ السلام يمكن ان تسحب قواتها اذا استمر الوضع بالتردي في تلك المنطقة .

وذكرت - روبتر - ان ارسكين اشار ايضا في حديثه لعدد مـن الصحفيين في مدينة قنا الواقعة الى الشرق من صور الى ان قوات الطوارئ الدولية قد خسرت عشرة من جنودها وان ثلاثة عشر اخرين مصابون بجراح وذلك على مدى الايام العشرة الماضية وان احد الجرحى قد أصيب بشلـل ونقلت - افب - عن ارسكين قوله ان هؤلاء الضحايا قد سقطوا اثنـاء القصف الاسرائيلي او خلال الاشتباكات مع الميليشيات اليمينية .

واضاف انه اذا سحبت الـدول المشاركة قواتها فان هذا الامر لن تكون لصالح اية جهة ولن تكون لصالح لبنان ايضـا .

لبنان يؤكد على

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

وانتهى الدكتور الحص الى القول وخلافا لما يلمح الى الغير من عـدم جدوى عقد مؤتمر قمة عربية فاننا نرى الجدوى كل الجدوى في انعقاد لقـاء عربي عاجل على اعلى المستويات لمعالجة قضية مصيرية كقضية الجنـوب اللبناني .

ومن جهة اخرى تطرقت جهود الدولة امس الى المساعي الدبلوماسية اللبنانية في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وما اسفرت عنه حتى الان من اجل وقف التدهور في الوضع في الجنوب الناجم عن التصعيد العسكـري الاسرائيلي .

وقد طلب مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان توينـي عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي للنظر في الشكوى اللبنانية ضـد الاعتداءات الاسرائيلية في جنـوب لبنان .

من جهة ثانية يبدا النائب اللبناني الدكتور زكي مزبودي في مطلع الاسبوع القادم جولة تشمل دول المشرق العربي

وسيقوم الدكتور مزبودي خلال هذه الجولة بتسليم رؤساء الاقطار العربية التي سيزورها رسائل من الرئيس اللبناني الياس سركيس تتعلق بالوضع الراهن في لبنان .

كما تقوم السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني خلال الايـام القليلة القادمة بزيارة الى السعودية تستغرق عدة ايام يجري خلالهـا مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتناول سبل تعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين والوضع الراهن في لبنان خاصة والمنطقة العربية بصورة عامة .

اسرائيل تورد الاسلحة

- تتمة ما نشر على ص - ١ -

الانظمـة الاخرى المعادية للشعب .

واكدت الوكالة ان تصدير الاسلحة الاسرائيلية يمثل بالنسبة لاسرائيل احد المصادر الرئيسية للحصول على العملة الاجنبية حيث بلغت عائدات هـذه الاسلحـة اربعمائـة مليون دولار عام ١٩٧٨ .

هكذا عن الأصل

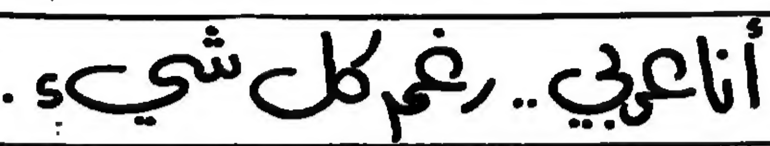


أنت وحلمك العاري ؛
لاتعرفين
تنامين . لا . لاتعرفين
أسهر
وأنت يابريئة ، تنامين تحت
البذماء
انت في حلمك ، والسفن في
البحر .
اطباق الهواء تحبسك عني
في سجون الفضاء ،
تنتزعك مني ثلج ،
بلور الهواء ، من آلاف
الاوراق لا
مامن طيران يحمل أجنحة
طيوري اليك
قريبة جدا من ذراعي
المغلولة

● خيراردو دييجو

معرض دولي .

يفتتح معرض الجزائر الدولي السادس عشر ابوابه في ٥ ايلول المقبل حيث سيشارك فيه ٣٧ بلدا بالاضافة الى حركات التحرير في فلسطين والصحراء الغربية وناميبيا.



الكاتب المصري الكبير
محمود دياب

في الاسبوع الماضي . وفي « الرمثا » على الحدود بين الاردن وسوريا ؛ توقفت بنا سيارة السرفيس التي كانت تحملني واخرين من عمان الى دمشق . فهناك اجراءات رسمية معتادة . لا بد وان تتخذ للعبور من بلد الى الاخر .

طوابير طويلة متلاصقة من السيارات تنتظر : امام المكتب الصغير الذي تتم فيه الاجراءات . وبداخل المكتب زحام من الناس ؛ يسلمون جوازات سفرهم وينتظرون .. فصرت واحدا من هذا الزحام . كلنا عرب .. يفهم بعضنا بعضا . نتبادل المساندة والنصائح لانهاء الاجراءات في دقة وصبر ؛ كما نتبادل الابتسام . خليط كبير من الاردنيين والسوريين ؛ والسعوديين ؛ وابناء الخليج . وبينهم مصري واحد .. هو انا .

في جوانب المكتب ، علقت لافتات ترشد المسافر الى الموظف المختص بشؤونه ، (سوريون .. اردنيون .. عرب .) فدسست نفسي في صخب الزحام الكبير ، تحت لافتة العرب ؛ ورفعت جواز سفري فوق الرؤوس ، لاوصله الى الموظف المسؤول . كان وصول جواز سفري مستحيلا بغير معاونة ، فانبرى عربي شاب ؛ يحتل مركزا متقدما من المتزاحمين ، بشهامة عربية ، يقدم المعاونة . تناول جواز السفر ليسلمه الى الموظف المسؤول ، وتريث حتى ينتبه اليه الموظف ؛ فسقطت نظرة عفوية من عينيه على الجواز .. فاذا به يدير وجهه نحوي ثانية ليقول بظرف عربي لا افتعال فيه)) :

– يا اخي .. ان هذا المكان مخصص للعرب ..وانت مصري ..

واردف النكتة بحركة ؛ اذ مد الي جواز سفري يرده الي ؛ في هدوء ، من فوق الرؤوس .

كنت قد سمعت عبارته التي قالها بوضوح ، مثلما سمعها كل من حولنا ، غير اني لم انبس ، فقد اخذت ، وارتبكت ، وتجمدت ..

أحسست باني صفعت ، وباني لا استطيع ان ادافع عن نفسي ؛ وباني لهذا وذاك رجل مهان . واضطرب بصري بين الوجوه السمراء التي تحاصرني ، فصفعت ، مرة اخرى ، بابتسامة هادئة غريبة تنتظر مني ردا على ما قال الشاب . فأحسست باني غريب وصغير بين هذه الوجوه ..

ولاني – بطبيعة الانسان المصري – محب للنكتة ، فقد ابتسمت ، ورفعت يدا تتصبب عرقا ، فاستعدت جواز سفري ، دفنت وجهي بين الاجساد التي تفصلني عن الموظف ، وشققت لنفسي طريقا اليه ، وبدأت اجراءاتي في سكون ..

كنت قبل وصولي الى الرمثا ، اشارك زملائي في الرحلة الحديث ، ولكنني بعد الرمثا اغلقت فمي ، وانطويت على نفسي في ركن من السيارة ، وامضيت الساعات الباقية من الرحلة ، استعيد ذلك الموقف العابر الصغير ، وأحلله ، واعاني من شعور اخذ يتزايد لحظة بعد لحظة .. باني مهان..

افترضت ان الشاب الذي رد الي جواز سفري فلسطيني ، واخذت احاكمه في خيالي ، فاصدرت حكما :

((ان هناك من اهانني حقا .. ولكنه ليس هو هذا الشاب)) .

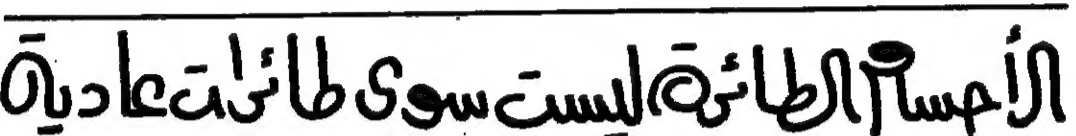
●●●

حاكمت نفسي ايضا ، لاني لم احرك لساني بجواب على الشاب العربي الظريف حين اطلق تعليقه الفكه الذي جرحني . ورحت ، طوال الطريق الى دمشق ، اتخيلني ارد عليه ، وافتش عن اجابة معقولة ومفحمة ترضيني . فلم اوفق الى اجابة واحدة ترضيني ..

لم يكن الموقف ليحتمل أن القي محاضرة عن عروبة مصر ، وان اقدم الادلة والبراهين . فالشاب يعرف ؛ بالتأكيد ، ان الشعب المصري لا يقل عروبة عن الشعب العربي في ارض الحجاز . ولا شك انه على علم بتضحيات الشعب المصري في سبيل عروبته ، خلال التاريخ العربي الطويل ؛ ثم خلال الثلاثين عاما الاخيرة على ارض فلسطين . ولكنه بغمزته المرة الموجهة الي ، انما اراد ان يعلن رأيا جارحا في السلوك الرسمي لمصر ، والذي اعلنته في الاشهر الاخيرة من قضية فلسطين .

الموقف ، صعب اذن .. والدفاع عن نفسي فيه أصعب . ولكنني اتصور ان هذا الشاب ذكي ، وان ذكاءه قد

التتمة في الصفحة ١١



علماء الشؤون الجوية والفضائية الذين اختتموا اعمالهم في نهاية الاسبوع الفائت في بوغوتا وهي الاعمال التي شملت العديد من الدراسات ومناقشة النظرية الخاصة بالاجسام الطائرة المجهولة التي تشاهد في الفضاء، هؤلاء العلماء اكدوا ان ٩٥ بالمئة من الاجسام الطائرة التي تشاهد في الفضاء وتوصف بانها اجسام غريبة هي في الحقيقة طائرات عادية .واضافوا يقولون ان الدراسات المستفيضة حول هذه الاجسام تفسر على غير معناها لغايات متعددة واهداف مختلفة .

ويشير العلماء الى ان هناك حياة على العديد من الكواكب الاخرى التي تسبح في الفضاء ومن الواضح ان بعضا من سكان تلك الكواكب يقدمون الى الارض لدراسة الانسان عن كثب بواسطة التخاطر (التخاطر هو تبادل الخواطر والوجدانيات من عقل لاخر) على البعد وبغير الوسائل الحسية المعروفة) وعرض بعض العلماء عدداً من الصور التي تظهر بعض الصحون الطائرة ذات الاشكال المدورة والتي ترسل اضواء مختلفة باتجاه الارض .

الرازي يترجم الى الانكليزية

تقوم المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة حاليا بترجمة كتاب الطب للعلامة العربي ابو بكر الرازي الى اللغة الانكليزية والتعريف بالدور الرائد للعلماء العرب والمسلمين في ارساء أصول أسس علوم الطب .

كما تصدر المنظمة أول معجم كبير باللغتين الاسبانية والعربية .

وفاة الكاتب السوفيتي سيمونوف

نوفي الكاتب السوفييتي قسطنطين سيمونوف على اثر نوبة قلبية حادة بعد أن أمضى خمسة أسابيع في المستشفى .

وحتى صباح أمس لم يحدد موعد تشييع الجنازة ولكن يعتقد مع ذلك أنها ستشيع رسميا وتمثل الحكومة على مستوى عال في الجنازة .

جسم مجهول في سماء البحرين

علم في المنامة ان كثيرا من الاشخاص شاهدوا جسما طائرا مجهولا في سماء البحرين منذ بضعة ايام .

وذكرت الوكالات ان الجسم كان على شكل مخروطي ويتوجه بسرعة كبيرة جدا نحو الارض وبالتقريب على أراضي قطر عندما تفجرت مقدمته مما ادى الى ظهور عدد كبير من الكرات الحمراء .

وذكر عدد آخر من شهود العيان أن الجسم كان على شكل كرة بيضاء تنتهي بخيط أزرق اللون واوضحوا أنه كان يتحرك بسرعة كبيرة في السماء قبل أن يتفتت الى أجزاء متناثرة .

اغلى دقيقة في العالم

قضت الحسناء شيفون وايت أطول دقيقة في حياتها على الاطلاق حينما تقاضت مايعادل عشرة دنانير على كل ثانية كانت قد قضتها في قفص للاسود يوجد فيه خمسة أسود .

وقد اختيرت الحسناء المذكورة ضمن مجموعة هامة من المرشحات لقضاء بضع دقائق تتارجح بين الحياة والموت وذلك بوجودها مع خمسة من الاسود الجائعة ، والغريب في الامر أنها تخاف من القطط والكلاب وبعض الحيوانات الاليفة الاخرى ومع ذلك قضت دقائق مع مجموعة من الاسود .

عملية جراحية لتغيير ملامح شاه ايران

قال ليوناردبونتي ، خبير جراحة التجميل الذي يمتلك اشهر عيادة للتجميل في بريطانيا انه استقبل في الاسبوع الماضي مبعوثين من قبل شاه أيران السابق محمد رضا بهلوي ، وبحث معهما امكانية أجراء عملية تجميل لتغيير ملامح الشاه بحيث يصبح من المستحيل التعرف عليه .

وكان الرجلان ، وهما اميركيان ، قد زارا ليونارد بونتي في عيادته واخبراه انهما مسؤولان عن حماية حياة الشاه ، وعرضا عليه مجموعة صور للشاه ، وطلبا منه دراسة امكانية تغيير ملامحه بحيث يصبح من المستحيل التعرف عليه وسلماه مبلغا كبيرا جدا من المال .

وقال ليونارد الذي سبق له ان اجرى عملية لتغيير ملامح هيوارد هيوز الملياردير الراحل ان جبهة الشاه العريضة ستصبح ضيقة بعد العملية اما عيناه السوداوان فستصبحان زرقاوين عن طريق تركيب عدسات لاصقة وستختفي كافة التجاعيد من وجهه ، ويصغر انفه الروماني المميز ، وينبت له شاربان ، وبذلك يتحول الشاه الى شخصية جديدة يستحيل على رجال الخميني التعرف عليه ، لاغتياله .

انهدام في رصد بكين

الامطار الغزيرة ، والانزلاق في التربة ، كانتا سببا في انهدام مرصد بكين الشهير .. والمعروف ان هذا البناء الذي تبين الصورة جانبا من انهدامه يعود تاريخ بنائه الى عام ١٢٩٦ ، وقد بناه حفيد جنكيز خان الذي اصبح لفترة ماضية امبراطورا على الصين .

عاريات يحرثن الحقول ارضاء لاله المطر

تقوم نساء عاريات خلال الليل بحراثة حقول ولاية اوتار براديش التي ضربها الجفاف وذلك في محاولة لارضاء اله المطر .

وتقول المعتقدات الشعبية في الولاية الهندية الشمالية ان هذه هي الطريقة الوحيدة لارضاء الاله وجعل المطر يسقط من جديد .

وقد جرت مؤخرا ايضا صلوات جماعية في محاولة لوضع حد لما وصفته وكالة انباء – برس تراست – الهندية بانه اسوأ جفاف وقع في شهر اب اغسطس منذ ٤٠ سنة في اكثر الولايات الهندية كثافة من حيث السكان .

عمر السلحفاة ٣٠٠ سنة ووزنها ١٧٠٠ طن

اطفال من مدينة داروين الاسترالية يلهون الان على ظهر سلحفاة يعتقد ان عمرها ٣٠٠ سنة وعثر عليها في مستنقعات تبعد ٣٠ ميلا عن المدينة ولوحظ ان من عادتها متابعة صيادي السمك وسرقة مافي زوارقهم وقد بلغ وزنها ١٧٠٠ رطل

الحب من اول معركة

شرطي شاب اسمه روجر جويس سيتزوج في الاسبوع المقبل من شرطية شابة اسمها كيم هالاند بعد ان التقى بها في معركة ضد عصابة من اللصوص .

وتنتظر كيم موعد خروجها من المستشفى والشفاء من الجروح التي اصيبت بها اثناء المعركة لتتزوج من صديقها الشرطي الذي انقذها من الموت بأعجوبة .

وصرح الشرطي البريطاني ان حبه الجديد هو من نوع الحب من اول .. معركة .

ولادة صقر عن طريق التلقيح الصناعي

يقول السيد جان مونريه استاذ التربية البدنية ومن هواة تربية الطيور الجارحة انه استطاع بمعاونة بعض اساتذة المعهد العالي للدراسات الحيوانية في جورا ، في شرق فرنسا وثلاثة من الاطباء البيطريين ، تلقيح انثى الصقر بلقاح اصطناعي ، ادى الى وضعها بيضة ، خرج منها بعد المهلة المحددة صقير صغير يتمتع حاليا بعد ان اصبح في شهره الثاني بصحة جيدة .

هل ولد العريس انثى ؟!

زوجة شابة في التاسعة عشرة من العمر اكتشفت بعد خمسة اشهر من زواجها ان زوجها ولد .. انثى وذلك قبل ٢٢ سنة ، محامي هذه الزوجة قدم امام محكمة ممفيس في الولايات المتحدة شهادة ولادة تثبت ان الزوج ولد انثى .



انقضى العيد .. اخر صورة التقطها الزميل فهد بلدي .. كانت لمجموعة من الاطفال يلتفون حول صينية الكنافة .. الصورة برسم كل من يهمهم الامر .

على المكشوف ..!

عيد فطر السنة الماضية ، سافرت في عطلته بالباص . العادة في باصات ما بين مراكز المناطق وبين العاصمة ، أن لا تؤخذ الاجرة من الركاب الا بعد منتصف الطريق – واحيانا حتى الوصول الى البلدة . ولكن المعاون ، وهو الجابي في مثل هذه الباصات ، قال بمجرد خروجه من مركز الانطلاق : ((يا الله ، يا عمي ، طالعوا لنا مصاري بدنا نعايدهم)) .

وظلت ((بدنا نعايدهم)) غامضة علي ، حتى مررنا بمكان تجاوزه الباص بسرعة ، فاستدركته صفرة حادة . وقف . اخرج السائق اوراقه ، وضع بينها خمس ليرات ، وقال للمعاون : ((يا لله خود لهم العيدية)) .

والطرق التي تذهب الى مراكز المناطق ، ان لم يوجد عليها مخافر ، فقد لا تخلو من دوريات ، فكان السائق اذا ما ابصر بدورية ، يناول الاوراق بنفسه ، وبينها العيدية .

هذا العيد ، سافرت بمكروباص الى مسافة محدودة . قسم من هذه الطريق كان جديدا علي ، ولكن العتيق يجري عليها . صفرة سريعة لحقت الميكرو . وقف في مكانه . قال السائق : ((كيف نسيتنا ! يالله ، يا ولد خود لو العيدية)) . ووضع بين الاوراق خمس ليرات ..

● في احد المجالس ، والمجالس امانات لا بد لي من الخروج عنها ، سمعت ان مواطنا اختار التوظف في مصلحة الجمارك . والاختيار الثاني أن يكون في مركز حدود – الاردن ، لبنان ، تركيا – ولكن هذا الاختيار لم يتحقق له الا بواسطة . وظلت هذه الواسطة تصونه مدة سنتين ، ولعله كان يعلم بقصر اجلها ، فلحق حاله فقط بستين الف ليرة ، ثمن بيت باسعار ما قبل ٩٧٧ ، زمن الحادثة .

● والرشوة ، هي داء الافساد منذ أن تحضر الانسان .. هي ليست جديدة ، وليست خاصة ببلاد .. ولكن الجديد فيها ، انها صارت على المكشوف ، وصارت سببا في اختيار مكان الوظيفة !

● يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف